الأنوار

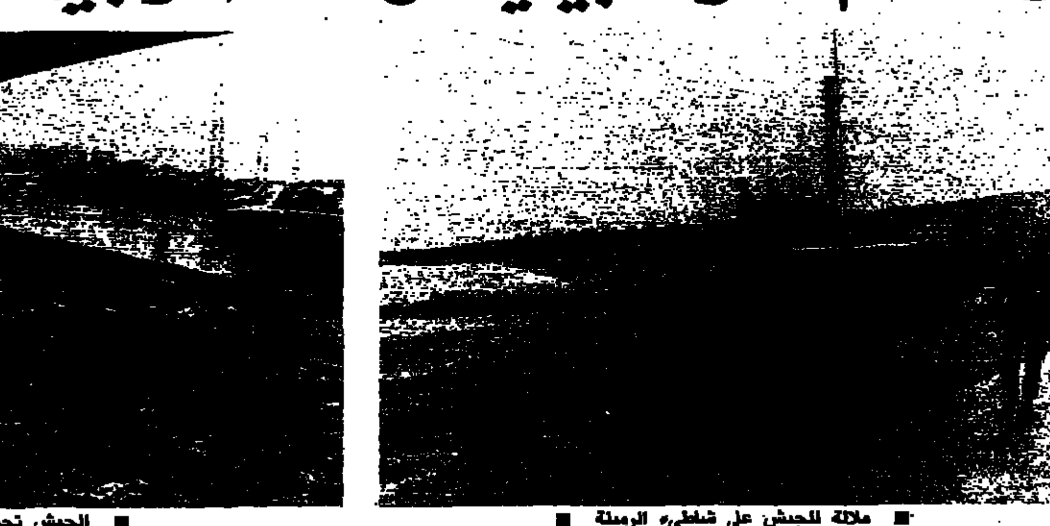
تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 14 Janvier 1985 26e Année No. 8619.

بيروت - الاثنين ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦١٩

عشية وصول اوركهارت الى المنطقة لانقاذ المفاوضات

حاجز اسرائيلي حال دون تقدم الجيش جنوبا وانقسام حكومة بيريز حول خطة رابين للانسحاب المرحلي



■ ملالة للجيش على شاطىء الرميلة ■



■ الجيش تحت جسر خلده ■ (محمود الطويل)

الانظار كلها مشدودة اليوم ، الى المحادثات التي سيبدأها مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت ، لانقاذ محادثات الناقورة ، في الوقت الذي تابع فيه الجيش تمركزه على الطريق الساحلي ، وعجزت فيه الحكومة الاسرائيلية عن اقرار خطة وزير الدفاع اسحق رابين للانسحاب المرحلي من لبنان .

وفي اول يوم بعد انتشاره على الطريق الساحلي اقام الجيش نقاط تمركز وحواجز تفتيشية من خلدة الى الدامور ، مرورا بالسعديات ، الرميلة وصولا الى شحيم ، واتخذ من معمل الجيه الحراري مقرا لقيادته .

واعلنت مصادر لبنانية رسمية ان اسرائيل لجأت الى محاولة اخرى لعرقلة خطة الساحل ، فاقامت حاجزا لقواتها على طريق الرميلة - علمان - بسري ، حال دون وصول وحدات من الجيش الى المنطقة والانتشار فيها .

واوضحت مصادر امنية ان الجيش لن يتقدم بانتظار ان تزيل اسرائيل حاجزها ، وقالت ان هذا الامر يعالج على مستويات عديدة .

في غضون ذلك ، اشار الوزير السابق مروان حماده الى اشكالات ، حول خطة الانتشار ، ودعا الى تصحيح مسيرة الانتشار فورا .

اما رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي فقد اعلن من طرابلس ، ان خطة الانتشار تمت على اكمل وجه ، وتوقع ازالة الحواجز قريبا على طول الخط الساحلي ومن بينها حاجز البربارة .

وافادت انباء اسرائيل ان مجلس الوزراء الاسرائيلي لم يتخذ اي قرار بشأن خطة انسحاب القوات الاسرائيلية التدريجية من لبنان التي طرحها وزير الدفاع اسحاق شامير ، ودعيت الحكومة الى متابعة البحث في الخطة بعد ظهر اليوم ، وقالت الوكالة الصحافة الفرنسية ، استنادا الى مصادر سياسية اسرائيلية ان انقسامات خطيرة داخل حكومة بيريز .

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بوجود الانقسامات ، لكنها توقعت اقرار الخطة اليوم . وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان جميع الوزراء من حزب العمل «ايدوا» الخطة ، بينما تسود كتلة ليكود خلافات عميقة حول هذا الموضوع .

اضافت الاذاعة الاسرائيلية ان نائب رئيس الحكومة ديفيد ليفي اعرب عن تاييده للخطة ، في حين عارضها اسحق شامير رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الخارجية لاعتقاده بانها تنطوي على مخاطرات كثيرة بالنسبة لقوات الجيش الاسرائيلي ، وبالنسبة للقرى الاسرائيلية الشمالية على حد سواء .

وكان التلفزيون الاسرائيلي ذكر ان مصادقة مجلس الوزراء على هذه الخطة ستمكن وزير الدفاع اسحق رابين من ان يعرضها على مساعد الامين العام للامم المتحدة بريان اوركهارت الذي سيزور اسرائيل خلال هذا الاسبوع ، وان يقترح عليه ان تنتشر قوات دولية في المنطقة التي سيخليها الجيش الاسرائيلي في قطاع صيدا .

توتر مفاجئ ليلا على محاور العاصمة

توتر الوضع الامني على محاور العاصمة اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف من مساء امس ، وسجل قنص عند خط التماس في المنطقة الغربية رافقه اطلاق اربع قذائف آر . بي . جي .

وافادت مصادر امنية انه سجل انتشار لعناصر مسلحة في بعض النقاط في وسط العاصمة كما عرفت جبهة كفرشيما - الشويفات بعض حوادث القنص ، واتهم كل فريق الفريق الاخر بافتعال الحوادث .

الى جانب ذلك اقدمت عناصر مسلحة مساء امس في بيروت الغربية على سلب سيارة جيب تابعة للقوات الدولية مع جهاز تنصت .

ومساء امس تصدى مسلحون ، في محلة ساقية الجنزير ، للامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار ، وهو في طريقه الى منزله ، واعتدوا عليه ، وسلبوه سيارته واوراقه الخاصة ، ثم اطلقوا سراحه .

وقد استنكر الحادث وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف ، اللذان اتصلا بالدكتور ايار مستنكرين كما اجريا اتصالات عاجلة مع القيادات الامنية والسياسية لمعالجة الحادث واعادة السيارة والاوراق ، ونددا بالاعتداء على رجل اعلام قدم للبنان خدمات في المجال الاعلامي العربي .

نفى وجود مبادرة اميركية سيسكو: واشنطن حريصة على مواصلة الحوار مع سوريا

نسب امس الى السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق قوله ان الولايات المتحدة لا تعتزم القيام بمبادرة سلام رئيسية في الشرق الاوسط ، وتعتقد انه لا يزال امام دول المنطقة قدر كبير من العمل تقوم به بنفسها .

وقال السيد سيسكو الذي يقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط تشرف عليها وكالة الاستعلامات الاميركية لرؤساء تحرير الصحف الكويتية ، ان الوقت والظروف لم تتهيأ بعد «لمبادرة اميركية رئيسية جديدة وملموسة وفعالة في عملية السلام» .

وقال ان عقد مؤتمر دولي مقترح بشان الشرق الاوسط يشكل صعوبات واضحة للولايات المتحدة لكن ينبغي الا تحول هذه الصعوبات دون اجراء حوار غير رسمي مع موسكو بشأن قضايا المنطقة .

وقال انه يرى في سوريا عنصرا رئيسيا في مشاكل لبنان والمنطقة بصفة عامة . لكنه وصف سوريا بانها من «حقائق الحياة» قائلا انه سيكون من مصلحة الجميع الاعتراف بذلك . حتى اذا كان هناك شك في ان سوريا تريد السلام والاستقرار .

وقال ان سوريا قوة رئيسية في لبنان ، وان الولايات المتحدة تشعر بان من المهم مواصلة حوار معها ، حتى ولو لمجرد الا تترك سوريا تماما للاتحاد السوفياتي .

(البقية على الصفحة ١٠)

قبل اسبوع من بدء المفاوضات مبارك: لا تنازلات بشأن طابا غالي: نريد خطوات نحو السلام

اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان منطقة طابا يجب ان تعود الى مصر .. وتقع طابا في سيناء على الحدود المصرية - الاسرائيلية ، وتطل على خليج العقبة ، وتتنازع الدولتان السيادة عليها .

وكان الرئيس المصري يتحدث الى الصحفيين قبل اسبوع من بدء المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول طابا . وهي منطقة من الارض مساحتها نحو كيلومتر مربع واحد .

وقال الرئيس مبارك اننا لن نوافق على تنازلات اقليمية بشان طابا ولا على حلول لا تسوي هذه المشكلة تسوية تامة . واستطرد الرئيس قائلا: اننا على

(البقية على الصفحة ١٠)

لوس وصل الى سلطنة عمان

ذكرت وكالة الانباء العمانية ان ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وصل امس الى عمان في زيارة تستغرق اربعة ايام .

واضافت الوكالة ان لوس اوضح في تصريح ادلى به لدى وصوله انه سيجري مباحثات مع يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تتناول المسائل الاقتصادية والتجارية والسياسية فضلا عن الموقف في الشرق الاوسط .

المنامة - ا ف ب

هذا العدد

الجميل زار الكاردينال خريش

(الصفحة ٢)

احداث الاسبوع

(الصفحة ٣)

حديث البطريرك هزيم

(الصفحة ٤)

في حديث الى «الانوار»

نعيم: دخول الجيش الاقليم والتعيينات ساهما بتراجع الدولار

كتب جوزيف فرح :

قال الحاكم الجديد لمصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في حديث الى «الانوار» انه يمكن معالجة ارتفاع الدولار ولكن هناك عناصر لا يمكن معالجتها لتخفيف العبء عن الليرة اللبنانية .

واكد الدكتور نعيم ان دخول الجيش الى بعض المناطق اللبنانية ، يمكن ان يؤثر على انخفاض سعر الدولار .

وهنا الاسئلة والاجوبة :

● هل ستبدأ عملك ابتداء من اليوم الاثنين كحاكم جديد لمصرف لبنان؟

□ رسميا لم اتبلغ القرار الوزاري انما ساقوم خلال هذا الاسبوع بزيارات لبعض المسؤولين الرسميين ولبعض القيادات .

● هل لديكم فكرة عن اسباب ارتفاع الدولار وما هو تصوركم لمعالجة هذا الارتفاع؟

□ لم اطلع حقيقة على الاوضاع داخل مصرف لبنان المركزي ، لكن لدي بعض الافكار العامة حول اسباب ارتفاع الدولار .

● هل يمكن معرفة هذه الافكار العامة؟

□ العناصر العامة هي عناصر قد تسهم في تحديد قيمة العملة ، بعض هذه العناصر بالامكان معرفته بدقة والوصول الى معالجة اسباب ارتفاع الدولار وبعض العناصر الذي يستحيل معالجته ، مثلا التدخل الاجنبي من اجل

(البقية على الصفحة ١٠)

اشادت بانتشار الجيش دمشق: اسرائيل وعرفات وراء التفجيرات في بيروت

اتهمت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث اسرائيل والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بانهما وراء اعمال العنف التي تفجرت اخيرا في بيروت .

وكان حوالى عشرة اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب سبعون اخرون بجراح في اربعة حوادث اعتداء بالمتفجرات هزت بيروت في الاسبوع الماضي .

وتساءلت الصحيفة عن مغزى هذه الاعتداءات .. وذكرت ان تورط اسرائيل وعرفات واضح ومؤكد . واكدت الصحيفة ان الاطراف المعادية لسوريا تحاول نسف دورها البناء في اقرار السلام في لبنان للدخول في حوار سعيا لتصفية القضية الفلسطينية على اساس اتفاقيتي كامب ديفيد المصرية - الاسرائيلية .

على صعيد اخر ، وصفت صحيفة «البعث» امس خطوة نشر الجيش بانها خطوة متقدمة لصالح وحدة لبنان ارضا وشعبا . غير انها حذرت من ان اسرائيل وجميع اعداء لبنان بالداخل والخارج سوف يتابعون محاولاتهم لتعطيل مسيرة الانقاذ او عرقلتها على الاقل .

ومضت تقول قد يكون بمقدور اسرائيل وعملائها القيام ببعض التفجيرات ضد الابرياء لكن الثابت ان ليس بمقدور كل اعداء القطر

(البقية على الصفحة ١٠)

«البركان» اعلنت مسؤوليتها وطرابلس توعدت الفاعلين

اغتيال ثاني ديبلوماسي ليبي في روما خلال اقل من عام

■ الديبلوماسي مسجى على الارض ومسدسه بيده ■ (ا ف ب - راديو)

■ صورة من باسبور الديبلوماسي الليبي ■

قال مسؤولون في روما ان دبلوماسيا ليبيا ، عين في الاونة الاخيرة رئيسا لمكتب الاعلام الليبي في العاصمة الايطالية قتل بالرصاص امس من مسافة قريبة بالقرب من منزله .

وقال البوليس ان الدبلوماسي فرج عمر مخيون (٣٢ عاما) كان يحمل مسدسا فيما يبدو ، وانه تمكن من اطلاق الرصاص قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة على مسافة ٤٠ مترا تقريبا ، من مبنى سكني يقيم فيه هو وزوجته وطفلاه في شمال شرق روما .

وذكر البوليس انه لم يعرف بعد ما اذا كان الرصاص قد اطلقه عليه مهاجم واحد او اكثر . ولا يزال المحققون عاكفين على تصور تفاصيل الحادث .

وذكرت وكالة الانباء الايطالية (انسا) ان عاملا في محطة بنزين في ضاحية قريبة من مكان الحادث ابلغ

(البقية على الصفحة ١٠)



اعلن العراق امس ان طائراته الحربية اغارت امس على هدفين بحريين جديدين احدهما كبير في الخليج .

وقال متحدث عسكري ان الهجومين نفذا الساعة ١٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت الهدفين «اصابة ناجحة وفعالة» .

وذكرت مصادر الملاحة امس ان سفينة شحن ايرانية تسمى «ايران امداد» اصيبت في الخليج يوم الجمعة الماضي بصاروخ اطلقته فيما يبدو طائرة عراقية .

وفي طهران اعلن بيان عسكرين اذاعه تليفزيون طهران ان الطيران الايراني شن امس غارة ضد نقطة مجمع للقوات العراقية في ثكنة الكومية في القطاع الاوسط للجبهة وكبدها خسائر فادحة .

واوضح البيان ان الغارة وقعت في الساعة ١٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي ضد هذه الثكنة ، التي تقع على بعد ٨٠ كلم غربي الحدود ، على طريق بغداد - البصرة وعلى بعد ١٥ كلم شمالي العمارة . واضاف البيان ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة .

بغداد ، البحرين - طهران - ر ا ف ب

شولتز اكد استمرار نشر الصواريخ غروميكو يهدد بوقف المفاوضات مع واشنطن



■ غروميكو خلال حديثه المتلفز ■ (صورة من تلس)

صرح اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي امس للتلفزيون السوفياتي بان استمرار انتشار صواريخ «كروز» الاوروبية وصواريخ «برشينغ - ٢» الاميركية ، سيؤدي الى اعادة النظر في المفاوضات السوفياتية - الاميركية حول نزع السلاح .

وقال غروميكو في حديث الى اربعة صحفيين «سوفيات» قبل مرور اسبوع على اتفاقية جنيف لاستئناف المفاوضات السوفياتية - الاميركية حول نزع السلاح «ان الموقف بالتحديد هو انه اذا استمر الجانب الاميركي في نشر صواريخه في اوروبا فسيعاد النظر في المفاوضات كما قلنا للاميركيين في جنيف» .

وكرر وزير الخارجية السوفياتي الذي كان يتحدث ارتجالا تاكيد الشرط السوفياتي ، وهو ان تؤخذ في الاعتبار القوات الضاربة الفرنسية والبريطانية في المفاوضات حول نزع السلاح . وقال يجب ان تؤخذ هذه القوات في الحسبان جنبا الى جنب مع القوى الاميركية النووية «من اجل التوصل الى توازن استراتيجي على مستوى القوى النووية ، متوسطة المدى» .

واوضح غروميكو بجلاء ان الاتحاد السوفياتي يرى انه لن يتحقق تقدم في مجال نزع السلاح النووي ما لم يواكبه تطور في مجال اسلحة الفضاء .

(البقية على الصفحة ١٠)

ريغان ينوي حث بلجيكا على نشر الصواريخ

■ الرئيس رونالد ريغان والسيدة نانسي عقيلته يداعبان كلبهما «لاكي» خلال قضائهما عطلة الاسبوع في كامب ديفيد ■ (ا ب - راديو)

يجتمع الرئيس رونالد ريغان اليوم مع ولفرد مارتنز رئيس وزراء بلجيكا ، في محاولة لتدعيم تصميمه على نشر صواريخ اميركية من طراز كروز ، حتى مع المخاطرة بان يهزم في الانتخابات .

وقال مسؤول اميركي كبير ان واشنطن تعتقد انه ليست هناك الا فرصة ضئيلة لان يخسر الائتلاف الذي يتزعمه السيد مارتنز في

(البقية على الصفحة ١٠)

ماكنرو بطل دورة نيويورك في التنس

جرت امس المباراة النهائية في دورة الماسترز لكرة المضرب في نيويورك ، وقد تمكن اللاعب الاميركي جان ماكنرو من التغلب على اللاعب التشيكي ايفان ليندل بثلاثة اشواط (٧ - ٥ ، ٦ - ٠ ، ٦ - ٤) .

اليوم ينتقل الى قطر وعمان الملك حسين زار الكويت والبحرين للدعوة الى قمة عربية



■ الملك حسين وامير دولة الكويت ويبدو ولي العهد ورئيس الوزراء ■ (ا ف ب - راديو)

اجرى الملك حسين عاهل الاردن محادثات في الكويت والبحرين امس تهدف على ما يبدو ، الى كسب تأييد لعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربي الذي تأجل طويلا .

وتاتي جولة الملك حسين في اربع دول ، والتي يزور خلالها اليوم قطر وسلطنة عمان بعد نداءات من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لعقد مؤتمر قمة لاقرار جهودهما لصياغة موقف مشترك من عملية السلام في الشرق الاوسط .

وكان الاردن قد طلب من جامعة الدول العربية التي تضم ٢١ عضوا عقد مؤتمر وزاري تحضيري بعد ان زار الملك حسين المملكة العربية السعودية في بداية هذا العام .

وستستضيف السعودية مؤتمر القمة المقبل الذي كان من المقرر انعقاده في تشرين الثاني نوفمبر عام ١٩٨٣ ولكنه تاجل بسبب خلافات بين الدول العربية .

وقالت مصادر ديبلوماسية ان السعودية لا تحرص على عقد مؤتمر القمة ، الا اذا تاكدت من نجاحه وتشاركها في هذا الراي دول خليجية اخرى .

وكان في استقبال الملك حسين لدى وصوله الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير البحرين والشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى ال خليفه ولي العهد

(البقية على الصفحة ١٠)

لحد ينتقد خطة نشر الجيش جنوبا

قال قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد امس ان نشر الجيش على الطريق الساحلية وبالطريقة المتبعة لن يكون الا فخا للجيش من جديد .

وتمنى لحد على الدولة عدم زج الجيش في مهمات صعبة ومصيرية قبل اتفاق الاطراف السياسيين المتنازعين في ما بينهم وعدم تعريض هذه المؤسسة للشرذمة والتقسيم ، علما انها مؤلفة من عسكريين يتمتعون بمزايا عسكرية ووطنية عالية .

وانتقد اللواء لحد موقف المفاوض اللبناني في الناقورة ، الذي يوحي وكان الجيش اللبناني هو الذي يحتل ارضا اسرائيلية ويتناسى وجود الاسرائيليين على الاراضي اللبنانية .

الاقليم والحظ الجديد

ما من شك في ان الحكومة خطت خطوة هامة باتجاه اعادة ربط المناطق اللبنانية بالعاصمة مقدمة لاعادة توحيد البلاد ارضا وشعبا ومؤسسات ، في ظل نظام حكم يتم الاتفاق عليه نهائيا بين القيادات والفعاليات التي تتولى شؤون البلاد في هذه المرحلة . وان انتشار قوى الامن ومن ثم الجيش اللبناني على الخط الساحلي وفي اقليم الخروب من دون محاولة خربطة اسرائيلية ظاهرة على الاقل يعطي الحكم دفعا جديدا من العمل باتجاه الانقاذ ، على الرغم من ان ما حصل عملانيا وبالاساس لايتعدى الاطار التجميلي لوضع كان قائما يشكل ضررا على الاطراف والفئات التي تتواجد وتتعايش في هذه المنطقة .

والخطة في اي حال تعطي حظا اكبر للاقليم ، وتبعد - ولو مؤقتا - كل الاخطار المحيطة به ومشاريع الضم والفرز التي كانت قائمة ، وتفسح في المجال امام فرص جديدة وواقع جديد يرتكز على ما يلي :

١ - تعطي الخطة دفعا جديدا للمفاوض اللبناني في الناقورة تجاه المفاوض الاسرائيلي ، الذي يتخذ بالاساس من وضع الجيش اللبناني حجة ليشكك في قدرته على ضبط الوضع الامني في الجنوب ، وبالتالي فان موقع لبنان سيكون الاقوى في هذه المفاوضات اذا استؤنفت ، واذا لم تلجأ اسرائيل الى ممارسات ومن جانب واحد الهدف منها الخربطة ، تحت ستار ما سمي بتأمين امن قواتها وامن مستوطناتها الشمالية .

٢ - تفسح الخطة المجال امام الحكم ليطرح قضايا اخرى ، وفتح منافذ جديدة من طريق الشام الذي يؤدي الى البقاع ، والطريق الساحلية الممتدة الى طرابلس مع تعزيز الاوضاع الامنية حيث ينتشر الجيش الان وبصورة خاصة ببيروت الكبرى .

وفتح الطرقات الرئيسية وضبط الوضع الامني وحل بعض الاشكالات كقضية المخطوفين تساعد كثيرا في حل القضايا الاقتصادية التي تعتبر هي الحلقة الاهم ، خصوصا لجهة تصريف المنتوجات اللبنانية وعودة المداخيل ، وتوقف تدهور الليرة اللبنانية .

٣ - يؤدي نجاح الخطة المذكورة الى تنشيط المبادرات الخارجية لدعم الخط الامني والسياسي اللبناني الذي ينعكس على كل الميادين الاخرى ، ولا تعود هناك مبررات لدى بعض الدول لعدم تأمين الدعم والمساعدات للبنان اذا تمكن بالفعل من ان يضع ازمته على خط الحل الحقيقي .

وعودة المبادرات الخارجية هي الحلقة الاهم ، لان لا حل لازمة لبنان في النهاية الا عبر المبادرة الدولية او المبادرات الخارجية ، وهذا لا يتأمن الا بما يسمى بالتوافق الدولي الذي يبدأ بين الجبارين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وينتهي بنوع من التوافق الاقليمي ، شرط ان يمر بالدول الكبرى التي تدعم كلا من المعسكرين الشرقي والغربي ولا سيما اوروبا الغربية التي لا يمكن اغفال دورها في لبنان والمنطقة ، وهي نفسها جاهدة في تكريس وجودها نظرا لما لها من مصالح .

ومن هنا يجد الكثيرون ان معادلات ضرب المبادرات الخارجية التي بدأت بضرب الوجود العسكري الاميركي والقوى المتعددة الجنسية ما زالت مستمرة ، وان هذا الصراع اليوم بدأ يظهر بوضوح عبر الامم المتحدة ، لدرجة ان القوى الاقليمية الفاعلة في لبنان شاركت بشكل ملحوظ وعلى الرغم من تحرك الرئيس الفرنسي لاسقاط المهمة التي يقوم بها السيد كلود ايميه بعدما اتهم ان تحركه له طابع فرنسا اكثر من طابع الامم المتحدة .

والسبب في ذلك - كما يقول البعض - الى ان الاطراف المعنية بدأت تلاحظ ان الفرنسيين يتحركون استراتيجيا ، ويسعون للعودة بقوة الى المنطقة عبر لبنان ، وان ليس من المستبعد ان يتولى الفرنسيون في النهاية مهمة الامن في لبنان عبر قرار من الامم المتحدة ، ولو كان ذلك بمشاركة قوى اجنبية وعربية اخرى ، ولكن هذه المشاركة لن تتعدى الاطار الشكلي .

وقد جاءت الاعتداءات المتكررة على الفرنسيين في الجنوب وبيروت كمراقبين وكقوة طوارىء لتعزز هذا الرأي ولتمنع على فرنسا النجاح في تحقيق هدفها هذا ، من دون ان تتوضح صورة القوى التي هي وراء هذه المهمة ، وهل ان الاميركان والسوفيات في النهاية هما الدولتان اللتان ستعززان مصير لبنان والمنطقة ، ام ستكون هناك مبادرة دولية شاملة لحل ازمة الشرق الاوسط بكاملها .

في اي حال ما زالت الرؤية غير واضحة من خلال هذا التوجه وابعاده وان كانت بعض الملاحظات قد بدأت توضع على كل تصرف ، ومنها دخول اسلحة وذخائر وبكميات ضخمة الى قوى محلية دون المرور بالوسطاء الاقليميين ، وكأن الهدف اعادة فتح الابواب على هذه القوى ، مقدمة لتطورات ما ستحصل في المنطقة ، ولمرحلة اثبات وجود مختلفة هذه المرة عن المرات السابقة .

فوزي مبارك

اوركهارت يعد لصفقة كاملة الترتيبات الامنية ونشر الطوارئ

ثلاثة عناوين رئيسة تستأثر باهتمام لبنان الرسمي والسياسي هذا الاسبوع، لما لها من انعكاسات على الوضع في البلاد وربما المنطقة:

١ - دفع المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية عبر جولة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت.

٢ - استكمال تنفيذ خطة انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية وفي الاقليم.

٣ - تطبيق الاجراءات والتدابير لانقاذ الاقتصاد من الانهيار ووضع حد لتدهور سعر الليرة اللبنانية.

اوركهارت والتهديدات الاسرائيلية

ويصل الامين العام المساعد السيد اوركهارت الى اسرائيل صباح اليوم في بداية جولة على عدد من عواصم المنطقة، ويناقش مع كبار المسؤولين الاسرائيليين جدية التهديدات بالانسحاب الجزئي من طرف واحد من الجنوب اللبناني، وافكارا دولية بعقد صفقة كاملة وشاملة لترتيبات امنية تكفل حماية الحدود الشمالية لاسرائيل بعد انسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية بموجبها.

وياتي السيد اوركهارت الى بيروت يوم غد الثلاثاء ، حاملا الافكار الدولية وردود الفعل الاسرائيلية عليها، ويناقش مع كبار المسؤولين اللبنانيين دفع المحادثات العسكرية في الناقورة، والتي تراوح مكانها بعد ١٢ جولة، عبر «حلحلة سياسية» للخلاف الدائر على دور قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة ومناطق انتشارها في الجنوب.

واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان السيد اوركهارت قد يزور دمشق في اطار الزيارات المكوكية التي سيقوم بها بين بيروت وتل ابيب بحثا عن مخرج لانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وذكرت المصادر ان معاون السيد اوركهارت السيد جان كلود ايميه الذي سيرافقه في تنقلاته بين لبنان واسرائيل ودمشق اجرى اتصالات تحضيرية مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ومدير عام الخارجية الاسرائيلية السيد ديفيد كيمحي مقترحا جدول اعمال اوليا للصفقة التي تريد ان السيد اوركهارت ينوي عقدها. وفيه:

١ - مسالة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب.

٢ - دور القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في الترتيبات الامنية.

٣ - مستقبل «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده اللواء انطوان لحد.

٤ - برنامج انسحاب القوات الاسرائيلية.

(البقية على الصفحة ١٠)

عسيران عاد من جولته

وصل عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الى مطار بيروت وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران عائدا من جولة شملت باريس ولندن وبروكسيل .

وكان في استقبال الرئيس عسيران على المطار قائد منطقة بيروت العميد الركن محمد الحاج وعدد من كبار الضباط .

وفد من «امل» غادر الى افريقيا

غادر امس وفد من حركة «امل» ضم السادة محمود فقيه ، السيد حمد زكي تفاحة ومصطفى الحاج في جولة تشمل العديد من الدول الافريقية ، حيث يلتقي الوفد هناك الجاليات اللبنانية ، ويوضح مواقف حركة «امل» من القضايا الراهنة خصوصا الوضع الجنوبي .

الجميل حضر قداسا في بكركي وعقد خلوة مع خريش

«الاتصالات تبشر بانفراجات قريبة»

فاجأ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الثامنة صباح امس المصلين في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي بحضور القداس الالهي الذي كان يرئسه نيافة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش .

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى الكاردينال خريش عظة رحب فيها بالرئيس الجميل معبرا عن فرحه بهذه الزيارة المفاجئة التي اعتاد الرئيس القيام بها في مناسبات معينة وهي تأتي في هذا الظرف لتقديم التهاني في مناسبة عيد الميلاد ورأس السنة .

وقال نيافته: «فاجأتنا يا فخامة الرئيس بحضورك القداس الالهي وهذا دليل على ايمانك بربك وهو خير عون في الاوقات الصعبة كما هو الطريق الى الخلاص .

وتساءل: «بماذا اخطأ لبنان حتى تغلبت قوى الشر على اهله وارضه ، فدمرته وانزلت به المآسي وصارت مساحات الفرح مساحات للصراعات الخارجية؟

وختم متمنيا ان تكون سنة ١٩٨٥ سنة امان وخير وسلام على كل العالم ولا سيما منه لبنان وان يساعد الله رئيس البلاد والحكومة وجميع المسؤولين للعمل على اخراج الوطن من هذه الدوامة الصعبة واعادة المخطوفين الى اهلهم والمهجرين الى قراهم وارزاقهم ، وان يعود لبنان الى ما كان عليه في السابق من الفة واخوة ومحبة بين جميع اهله .

الخلوة .

بعد القداس عقد الرئيس الجميل والكاردينال خريش خلوة استغرقت اكثر من ساعة بحثا خلالها في الاوضاع الامنية من جوانبها كافة ونتائج الايام الاولى من الخطة الامنية وما رافقها من ترحيب على كل الصعد وما سيتبعها من خطوات لفتح طريق الشمال وطريق الشام . وتطرقا الى القضايا الاقتصادية والاجراءات المتخذة على غير صعيد لوضع حد للتلاعب .

واطلع الرئيس الجميل الكاردينال خريش على التعيينات التي تمت امس والاتصالات التي يجريها الحكم مع مختلف الجهات المحلية والاقليمية والدولية ، والتي تبشر بانفراجات اكيدة .

كذلك اطلع الكاردينال خريش الرئيس الجميل على اهتمامات بكركي ، والاجتماعات الدورية التي تعقد في الصرح البطريركي لمعالجة القضايا الاجتماعية وقضية المخطوفين والمهجرين . وتمنى ان تجد هذه الامور الاهتمام الكافي من الجميع بغية الوصول الى حلول قريبة لها .

دعا الطرابلسيين الى التعاون لتأمين حماية مدينتهم
كرامي: الجيش عند الاولي خلال ايام والحواجز ولاسيما حاجز البربارة سترفع قريبا

طرابلس - من كمال حيدر:

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طرابلس ، ان خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي سائرة في طريقها المرسوم ، وان الجيش سينتشر خلال ايام حتى الاولي ، وان الحواجز على هذه الطريق ولا سيما منها حاجز البربارة سترفع في وقت قريب .

وكان الرئيس كرامي قد وصل امس الى عاصمة الشمال ، على متن طوافة عسكرية حطت في باحة معرض لبنان الدولي المجاور لمنزله ، والتقى فور وصوله فاعليات طرابلس .

وفي مقدم الزوار محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر ، ورئيس «هيئة التنسيق» الشمالية السيد عشير الداية ورئيس دائرة الامن العام في الشمال الرائد فضيل ادهمي وقائد درك طرابلس الرائد مروان الزين ورئيس المفرزة الجنائية النقيب سمير صبح ومسؤول مخابرات القوات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار ورئيس اللجنة الامنية في «هيئة التنسيق» السيد زهير حكم .

واطلع الرئيس كرامي من زواره على الاوضاع ، ولا سيما منها الاعتداءات التي استهدفت اخيرا الكنائس والمؤسسات في المدينة وبعض القضايا المعيشية .

والتقى رئيس الحكومة رؤساء المصالح الرسمية ووفودا شعبية ونقابية وتربوية ووفدا من اهالي المخطوفين والمحتجزين .

وشدد الرئيس كرامي في حديثه مع زواره على «ضرورة تعاون الاطراف في المدينة من اجل استقرارها واستمرار الحياة الطبيعية فيها وبذل الجهود لانهاء كل الخلافات» .

وقال: «كلنا نعتمد على هذا المحيط الطيب وعلى روحية ابنائنا واخواننا . لذلك علينا جميعا العمل لمعالجة كل مشكلة . ان اي فرد بامكانه تخريب البلد والعبث بمسيرة الاستقرار . وكلنا يجب علينا التعاون في ما بيننا حتى تحفظ امن البلد واستقراره . ونامل عودة الامور الى مجراها الطبيعي في كل المناطق» .

وعلق على الخطة الامنية للطريق

(البقية على الصفحة ١٠)

■ كرامي محاطا بابو حيدر والداية وعلم الدين وشطح والرائد الزين ■

الحص: عارضت تسمية اشخاص لملء مراكز قبل استحداثها

اثنى الرئيس الدكتور سليم الحص على القرارات الاقتصادية التي اتخذها مجلس الوزراء، وكرر تحفظه على بعض التعيينات.

جاء ذلك في رد للرئيس الحص على سؤالين على الشكل التالي:

● ما هو مدى تأثير القرارات التي اتخذت على الصعيد الاقتصادي والمالي؟

● ان ما اتخذه مجلس الوزراء من قرارات مالية اقتصادية كان محله ويشكل في مجمله ما يمكن اتخاذه من اجراءات في هذه المرحلة على صعيد التصدي للازمة الاقتصادية القائمة. واذا ما احسن تنفيذها فانها ستكون ذات اثر في الحد من تفاقم الازمة. ولكن استعادة الامن، ولا سيما في بيروت، يبقى هو الشرط الاساسي لاحراز تقدم حقيقي على مستوى الانقاذ الاقتصادي ومن ثم الاجتماعي، ذلك لان الاجراءات الاقتصادية التي كان مجلس الوزراء قد اتخذها في مرحلة سابقة عادت فتاكلت بسبب التسيب الامني في العاصمة والمرافىء. من هنا اصرارنا على ان تتواكب الاجراءات الاقتصادية مع اجراءات امنية فاعلة. خصوصا وان الفلتان الامني في بيروت بلغ حدا لا يحتمل، وقد زاد في وقعه مسلسل التفجيرات المستوردة. واذا كان قصد الحاقدين المجرمين من التفجيرات اشعال فتنة بيننا فان وعي شعبنا الابي كفيل باحباطه. لن تكون فتنة بين اخوة الدم والمصير.

التحفظات

● علام تحفظتم بالتحديد في جلسة الامس؟

□ لقد اتخذت بالفعل خلال مناقشات مجلس الوزراء امس الاول موقفا معارضا من امرين: اولا تعيين اشخاص من ذوي الانتماء الحزبي، وثانيا احالة مشروع قانون على مجلس النواب يقضي باضافة اعضاء جدد لمجلس المصرف المركزي وللجنة الرقابة على المصارف ثم تسمية اشخاص لملء المراكز المنوي استحداثها قبل صدور القانون المطلوب لاستحداثها. وما كنت لاعترض على توسيع عضوية المجلس المركزي ولجنة الرقابة لو بني القرار على الاعتبار الطائفي البحت، اي لو قضت به ضرورات العمل بناء على دراسة موضوعية. وقد شرحت موقفي في هذا الصدد خلال المناقشة وسجلت تحفظي في الحالتين عندما لم يؤخذ برايي. هذا مع التذكير بان حكومتنا قامت اساسا على مبدأ الغاء نظام الطائفية السياسية.

حماده يطالب بتحرك سريع لاستكمال تطبيق خطة الساحل

طالب الوزير السابق مروان حماده بتحرك سريع من اجل استكمال تطبيق الخطة الامنية للساحل والجنوب التي قال انها نجحت في مناطق التواجد الوطني وبقيت مبتورة في المناطق الاخرى .

وتساءل حماده عن سبب عدم تقيد الجميع ببنود الخطة رغم موافقة الاطراف عليها، وقد تحولت وحدات اللواء الثاني عشر، بعد الدامور، الى حواجز وحشود تحركها ويسيرها العدو .

واضاف : بات من الضروري ان تقوم السلطات بتحرك محلي، اقليمي ودولي لانجاح الخطة في اكثر مراحلها دقة وحساسية، ولفضح المعرقلين ولوضع وحدات اللواء الثاني عشر على طول خط الاولي، كي تنطلق الى الجنوب فور قيام اسرائيل باي انسحاب .

وعن موضوع التفجيرات الاخيرة قال حماده : ان الهجمة الارهابية المتصاعدة على بيروت الوطنية تستهدف الانجازات الامنية، وخصوصا خطوة الساحل والجنوب، وتستهدف ايضا ارضاخ الارادة الوطنية وشل قدرات العاصمة والنيل من كرامتها .

واكيم لا يرى حلا عن طريق الحكم

القى نائب بيروت نجاح واكيم ، مسؤولية موجة الغلاء وما يعانيه المواطن من اعباء حياتية تفوق قدرته على الانفاق غير المجدي .

وقال واكيم انه لا يرى حلا لاية مشكلة لبنانية الا عن طريق تغيير الحكم في لبنان .

وسأل واكيم اصدقاءه في الحكومة: كيف توافقون على زيادة موازنة اجهزة الامن الرسمية؟

وقال: ان الوضع الامني في بيروت ماساوي وربما كان بعد الجنوب او حتى قبله لان «الزعران» ينتمون لكل الجهات وكذلك عصابات السرقة والنهب والترويع .

وعندما سئل عن المعارضة البرلمانية قال واكيم: المجلس النيابي يجمع عندما تحتاجه السلطة التنفيذية لنيل تغطية قانونية لتصرفات غير قانونية .

واكد ان المجلس النيابي قد استقال من دوره وقال: «ان ما يقال عن معارضة داخل الحكم لا افهمه لان الامر كله هو خلاف على المصالح او اتفاق عليها والا لماذا وافق الجميع على «تشريع» المرافىء غير الشرعية؟

وقال واكيم ان الجبهة الديمقراطية لم تقم قط وان ما اعلن عنه هو نواة لاقامة الجبهة .

وذكر ان الجبهة تراوح مكانها لاسباب تعود الى اطراف الجبهة الذين يحملون المسؤولية .

المفتي عاد بعد اجرائه محادثات في السعودية

عاد الى بيروت ظهر امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اتيا من المملكة العربية السعودية حيث شارك في المؤتمر التنفيذي «لرابطة العالم الاسلامي» الذي حضره ممثلون عن خمس وخمسين دولة عربية واسلامية والتجمعات والاقليات الاسلامية في العالم .

وكان المؤتمر عقد على مدى اسبوع في مكة المكرمة ، ورافق سماحته الى المؤتمر مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والشيخ خلدون عريمط . وناقش المؤتمر الاوضاع في لبنان وفلسطين وافغانستان ومسائل الاقليات في الدول الاسلامية .

وبعد اختتام اعمال المؤتمر التقى المفتي خالد كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية واجرى مباحثات معهم تتعلق بالوضع الراهن في لبنان .

جنبلاط استقبل سفير البرتغال والعميد قريطم

المختارة - الانوار:

استقبل الوزير وليد جنبلاط في المختارة امس سفير دولة البرتغال، وتناول البحث الشؤون السياسية الراهنة..

واستقبل كذلك وفدا من المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية ضم السادة فؤاد الريس ووليد ابو مرشد وعزت صافي وعصام نعمان.

واستقبل ايضا وفد المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية، الذي ضم عصام مكارم وسامي عبد الباقي واستقبل كذلك السيدين رياض رعد وسعيد الضاوي ثم استقبل العميد نبيل قريطم الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى..

كما استقبل سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ووفد التجمع الدرزي اللبناني.

حمل على التعيينات ونزع ثقته من الحكومة
سلام: بري متورط والحص شاهد زور ووزيرا الارثوذكس والكاثوليك نائمان

■ الرئيس سلام خلال ندوته الصحافية ■ (محمد عزاقير)

حمل الرئيس صائب سلام بعنف على قرارات مجلس الوزراء معتبرا اياها «ضربة قاضية» توجه الى امال الشعب . واعلن نزع ثقته من الحكومة . اخذا على وزير العدل والموارد المحامي نبيه بري «تورطه» ، وعلى وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص استمراره «شاهد زور على كرسي الحكم» .

وحذر من ثورة اجتماعية يقودها الشعب نتيجة «اللامبالاة والاستهتار واقتسام المغانم بين المحازبين والمحاسيب» .

عقد الرئيس سلام الثانية عشرة والنصف من ظهر امس مؤتمرا صحافيا في منزله في المصيطبة بحضور عدد كبير من المراسلين المحليين والاجانب وتلا البيان الآتي:

حقا لقد طفح الكيل ، واذا كان هذا الشعب المسكين ما زال حتى الامس يعلق ونعلق معه شيئا من امل على وعي - ولو متاخر - عند المسؤولين والمبادرة الى القيام بما هو مطلوب منهم من واجب نحو المواطنين ، فقد جاءت مقررات مجلس الوزراء امس الاول توجه ضربة قاضية الى تلك الامال وتجهز على اي بارقة رجاء في اي مسؤول بقيت عند الشعب اللبناني .

اجتمع مجلس الوزراء والانظار تتطلع بلهف شديد الى قرارات سليمة حاسمة واجراءات ايجابية فاعلة تصدر عن المسؤولين يعالجون فيها الوضع الامني المتفجر والمتدهور في كل مكان ، بينما عشرات القتلى والجرحى تتناثر هنا وهناك ، او يعالجون وضع المقاومة البطلة في الجنوب ، ووضع الاسس الجدية لدعمها ودعم الصامدين من الاشداء تحت وطأة احتلال العدو وما يلقونه من جبروت بطشه الشرس ، او يعالجون في صورة صحيحة وفاعلة القضية المعيشية الملحة للمواطن الذي اخذ الجوع يعضه بنابه ، او يعالجون قضية المخطوفين بالجدية المطلوبة .

نعم اذا اجتمع مجلس الوزراء تحت وطأة كل هذه الضغوط وغيرها اعتقد المسؤولون عنه انهم تحت ستار من الدعاية الطنانة التي يعطونها لخطة الساحل ، قد خدروا هذا الشعب الذي يئن من الالم فراحوا جميعا بما اعتادوا عليه الى اليوم من استهتار بمشاعر المواطنين وتطلباتهم ، فامتهنوا وعيهم وادراكهم ، وظنوا واهمين ان الاحساس في هذا الشعب قد مات الى غير رجعة وان «ما لجرح بميت ايلام» .

لقد كنا الى اليوم نسكت عن الكثير الكثير من ظلامات هذا الشعب ، وما يشكو منه من اهمال تام ولا مبالاة وفساد مستشر عند المسؤولين وتحت ابصارهم ، واذا كنا قد رفعنا الصوت مع غيرنا المرة تلو المرة ، فانما كان هنا دائما هو ان نبقى ايجابيين ، وان ننبه المسؤولين ونحذرهم مما هم فيه سائرون ، وعن معالجته غافلون علهم يسمعون فيعوا ويرعووا .

انما يتبين بعد طول المعاناة انها كانت صرخات منا ومن غيرنا تذهب ويا للاسف مع الريح فلا من سميع ولا من مجيب وصدق فيهم جميعا القول السائر «لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي» .

وهنا يحق لكل مواطن ان يسال ونسال معه: هل ان التعيينات للمحازبين والمحاسيب تعني ان المتاريس بين اهل الحكم «والتصادم اللا وطني في مجلس الوزراء» ستنتقل جميعها الى الادارات الرسمية والمرافق الحيوية من خلال الموظفين المنتمين لهذا او ذاك؟

ويسال المواطن ونسال معه: هل تم انقاذ الوطن كما يرفع المسؤولون شعارهم بذلك كل يوم ، حتى يبدأ توزيع المغانم رسميا وعلنا بين المحازبين والمحاسيب؟

ويسال المواطن ونسال معه: هل اصبح المرفوضون في الاعلام مقبولين في وزارة الخارجية ، وان ازاحتهم عن كرسيهم لم تكن الا للمساومة عليها بتعيين محازب من نوع اخر في مكانه لآخر؟

ويسال المواطن ونسال معه: اذا كان من الصعب لجم الوزراء عن التصادم عند كل كبيرة وصغيرة ، فكيف سيتصرف الحزبيون والمحاسيب في الاعلام والكل يعلم ان الاعلام في عصرنا: هذا هو افتك من القنبلة والمدفع ؟

ويسال المواطن ونسال معه: هل باتت الجنوب وقفا على حزب او حركة او طائفة تحتكر شؤونه والدفاع عنه ، بينما نحن نسمع في كل صباح سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي وسماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان يرددان ان الجنوب قضية على مستوى الوطن ، وان الاسهام في تحريره والدفاع عنه وانهاضه هو مسؤولية كل مواطن دون اي احتكار؟

ويسال المواطن ونسال معه بعد كل ما سبق: هل سيتمكن هذا الكوكتيل من المحازبين والمحاسيب من اعادة بناء الادارات ، كما يتطلع اليه المواطنون من امال؟ او من تنفيذ سياسة واحدة وموحدة للدولة بينما ما يزال التصادم فيها قائما في مجلس الحكم بعد خبرة الشعب اللبناني خلال السنوات العشر بما كان من تصرف اولئك المحازبين على الارض وفي المرافق ضد مصلحة المواطن بل ضد مصلحة لبنان في الصميم؟

اننا نؤكد لجميع الاشخاص المعنيين بالامر ، اننا ابعد ما نكون عن التعرض لاشخاصهم ، او لاشخاص المحازبين والمحاسيب ممن عين قبلهم ، ولكن ليعذرنا الجميع اذا كانت صرختنا الاولى بالامس هي «تقاسموها وانت نائم» .

ويبدو حقا ان الوزير الارثوذكسي كان نائما في مجلس الوزراء مما جعل صاحب السيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة يصرخ من الاعماق: «لماذا نمنع عن المشاركة في خدمة الوطن والعمل من اجل مصلحته»؟ ويضيف «ان الكلمة الصادقة لا تجدي نفعا في هذه الايام» .

وكذلك يبدو ان الوزير الكاثوليكي كان ايضا يغط في نومه ، ويا لها من مهزلة بعدها مهزلة ، ان تقف المساومة في مجلس الوزراء عند مركز لموظف كاثوليكي فلا يتفقون على الشخص «غير الملائم» في المكان المطلوب ، فيعلنون ودون ان يرف لهم جفن بانهم سيتفقون على ذلك في جلسة مقبلة .

لا يمكننا ان نسكت

تجاه كل ذلك لا يمكن لنا ان نسكت عن الصدمة الكبرى التي ولدتها عند سائر الشعب اللبناني قرارات مجلس الوزراء بالامس وخصوصا في ما يتعلق بالتعيينات مع سلبياتها ، وعدم وضع الرجل الصالح في المكان المناسب ، وما فيها من تاكيد جديد على ان المسؤولين لم يعودوا يهتمون سوى بما يحقق مغانمهم الشخصية وتعيين المحاسيب وارضاء المحازبين وما اكثرهم بحشر بعضهم حشرا في مراكز لا خبرة ولا كفاءة لهم لتوليها .

نعم وفي خضم الاحداث الجسام التي يمر بها لبنان من حق هذا الشعب المتالم ان يرى في ما قام به مجلس الوزراء ترسيخا لواقع يرفضه ، ويرى فيه مجرد مساومات وصفقات على حساب امنه وقوت يومه فيردد «تمخض الجبل فولد فارا» .

ويا ليته كان «فارا» ولكنه كان حوتا فاغر فاهه جاء ليلتهم الاخضر واليابس .

نحن نؤكد لكل مسؤول اننا ابعد ما نكون عن التعرض لشخصه انما ليعذرونا اذ نرى من واجبنا اعلاء صوت هذا الشعب صارخين بالاعتراض على اعمالهم جميعا .

فاين الاهتمام بالامن المفقود والحرمات المنتهكة والسلب الشائع في رابعة النهار وقد بلغ الفلتان اشده بانتشار المسلحين والمحازبين وسادت شريعة الغاب ولم يعد اي مواطن امينا على نفسه او عائلته او ماله .

ولا يغرن المسؤولين عدم الانتفاضة والانفجار من قبل هؤلاء الامنين حتى اليوم ، فيا ويلكم من يوم ينتفض فيه ويثور به هذا الشعب الامن .

التلويح باضراب مفتوح قريبا

واذا لم يعلن ابناء بيروت وطرابلس وغيرها الاضراب المفتوح حتى اليوم ، الى ان ينسحب آخر مسلح من مناطقهم فهذا لا يعني انهم غير واصلين الى ذلك في يوم غير بعيد .

وان ما حذرنا منه من ثورة الجياع والشعب لا يرى امامه سوى جياع الصفقات والرشاوى والوظائف على كل صعيد؟

الا تقراون التاريخ ايها المسؤولون وتاخذون منه العبر؟ الا تعرفون ان ثورة فرنسا التي اشعلت العالم وتناقلت اخبارها كل الشعوب وتدارستها الاجيال انما كانت في منشئها ثورة الجياع؟ ام هل اصبحتم حقا مثل «ماري انطوانيت» التي اغرقت في غرور السلطة ، وانغمست هي واترابها في الفساد ، واتخذت من اللامبالاة والاستهتار سياسة لها ، حتى انها لم تتورع ان تقول عندما جاء الشعب يطلب خبزا جملتها المشهورة: «اطعموهم بسكوتا» .

وهل لم تسمعوا بما روي عن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذ قال: «اني لا عجب بجائع لا يخرج على الناس شاهرا سيفه» .

ليس المقبول من معالي وزير الجنوب ووزير شؤون الاعمار ووزير الشؤون المائية والكهربائية ووزير العدل ، ان يتورط في كل هذا الذي ما كنا نرجوه له ثم لا يتورع ان يسميه «فتحا جديدا على الصعيد الامني والاداري والاقتصادي» .

وكان معالي الوزير الجالس اليوم على كرسي وزارة الجنوب ووزارة شؤون الاعمار ووزارة الشؤون المائية والكهربائية ووزارة العدل لم يسمع ما سمعناه مرارا من بعض كبار مسؤولي اخواننا الشيعة ، من ان تعيين محسوب هنا او محازب هناك ، لا يعني ابدا انه الطريق الصحيح لرفع الحرمان عن المحرومين ولا اعطاء الشيعة حقوقهم .

وليس المقبول من دولة الرئيس، الدكتور سليم الحص وزير التربية والفنون الجميلة ووزير العمل ان يكتفي بالقول انه «سجل تحفظه في مجلس الوزراء» وان يردد يوما بعد يوم امام زائريه شكواه المرة من استشراء الفساد عند من حوله ، وعدم رضائه عن تصرفات المسؤولين ، جميعا ثم يستمر

(البقية على الصفحة ١٠)

القائم بالاعمال الايراني: نرفض مفاوضات الناقورة لانها تشكل اعترافا باسرائيل

أعلن القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمود نوراني رفض بلاده للمفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة ، واعتبر انها تشكل اعترافا باسرائيل ودعا الى دعم المقاومة الوطنية في الجنوب .

تحدث نوراني الى مجلة « مونداي مورننغ » في حوار ينشر اليوم ، واستهله ردا على سؤال حول علاقة طهران بحركة « امل » بالقول :

« في راينا ان الثورة الاسلامية لا تنحصر بالطائفة الشيعية فقط بل هي لكل المسلمين . ان الثورة الاسلامية في ايران مبنية اساسا على الآية القرآنية المباركة التي تقول : « اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » . فدعم الثورة يكون لجميع المسلمين والمستضعفين حتى مثلا للهنود الحمر ، والسود في اميركا اي انها تخرج حتى عن اطار المسلمين وتتطرق الى قضايا المحرومين والمستضعفين في العالم ، والذين من ضمنهم السود في اميركا والهنود الحمر . ومن ضمن هذا الاطار العام يكون دور شيعة لبنان وشيعية « امل » في اطار دعم المسلمين المستضعفين جميعا » .

وعن رأيه بمحادثات الناقورة قال : « موقف الثورة الاسلامية والجمهورية الاسلامية من مفاوضات الناقورة كانت واضحة وهي الرفض . لان المحادثات بحد ذاتها مع اسرائيل هي الاعتراف باسرائيل . واذا قبلنا هذه المفاوضات بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة ، فنكون عمليا قد اعترفنا باسرائيل . ومن اجل طرد اسرائيل من الجنوب نعتقد انه لا يوجد سبيل غير السبيل الذي تتبناه اسرائيل اي اعتماد مبدأ القوة ، الحل الوحيد او المهم هو رد الاسرائيليين بالقوة ونحن نعتقد ان الشباب المسلم اللبناني المجاهد في الجنوب يخطو هذه الخطوة المباركة ، اما الحل الثاني او الطريقة الثانية لطرد الاسرائيليين فهو يكمن في تقوية المسلمين وتوعيتهم ونشر التوعية الاسلامية في الجنوب لكي لا تتمكن اسرائيل من تربية عملاء في الجنوب ازاء التيار الاسلامي . فحتى نقف في وجه اسرائيل علينا دعم التوعية الاسلامية في الجنوب لكي لا تتمكن اسرائيل من تربية عملاء وتضربنا من الداخل . فالحل له طريقتان . اذا الحل العملي ، هو استمرار القتال بطريقة الجهاد المسلح ضد الصهيونية . وثانيا دعم الثقافة الاسلامية والتوعية الاسلامية بين المسلمين وبالاخص في الجنوب اللبناني .

وردا على سؤال قال : « ان كل اعتراف باسرائيل مرفوض من قبلنا سواء اكان هذا الاعتراف مباشرا ام غير مباشر . بعض الدول كجبهة الصمود والتصدي ، كسوريا وليبيا ، لا ترضخ لاتفاقيات بشكل كامل ، اي انها استمرت بمعاداتها لاسرائيل وهذا شيء واضح ان سوريا وليبيا هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان بقيتا على رفضهما لاسرائيل بشكل وجود حتى ولو اعترف باسرائيل كشكل اجماع

(البقية على الصفحة ١٠)

الرابطة الارثوذكسية تؤيد موقف عوده من التشكيلات

ابدت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس موقف متروبوليت بيروت من التعيينات الاخيرة وقالت في بيان مقتضب اصدرته مساء امس :

ان الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس تستغرب اقصاء الطائفة عن التعيينات الادارية التي صدرت عن مجلس الوزراء ، وتستنكر هذا التمادي في هضم الحقوق ، اننا نتساءل : على الرغم من وجود معالي الوزير فيكتور قصير ، مؤيدين بذلك موقف سيادة المتروبوليت الياس عودة حفاظا على حقوق الطائفة ووحدة الوطن .











■ الجميل: القرارات الصعبة ■ كرامي: الاحراج ■ الحص: التحفظ والرفض ■ سكاف: اتخذ مواقف ■ بري: المنتصر ■ عودة: الموقف الارثوذكسي ■

اسرائيل تعهدت بعدم ضرب الجيش واكتفت بالمناورة على مستقبل مفاوضات الناقورة

القصة الكاملة لـ"صفقة الشويري" للتعيينات في مجلس الوزراء



كل شيء في لبنان، معلق على حبل التطورات المفاجئة. لا شيء واضح على صعيد المستقبل، وكل خطوة تتخذ او تنفذ، يرافقها الف احتمال واحتمال. والحكم في لبنان تحول، ورنما غصبا عنه، الى محكم مقايضات، ولو بلغ الامر حد تكريس الامر الواقع، كما في تعيينات الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء. حتى مفاوضات الناقورة، لا احد يمكنه ان يجزم بموعد استئنافها. الا اذا حمل معه الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت، معجزة تنقذ «الحوار العسكري» الدائر بين لبنان واسرائيل من السقوط في متاهات المواقف والمواقف المضادة. المواقف كلها مشوبة بغموض كثيف، وكل موقف يحتمل الكثير من التاويلات والتفسيرات. ولا احد يمكنه ايضا ان يقول ان مفاوضات الناقورة متوقفة، او معلقة، او حتى قابلة للاستئناف. حتى ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، اضطر بعد الجلسة الاخيرة للمفاوضات يوم الاثنين الماضي، ان يطلب من الوفد اللبناني محضرا كاملا للجلسة، وبعدما فرغ من قراءته بدقة قال لاحد مساعديه ان رئيس الوفد الاسرائيلي لم يرفض المبادىء التي حددتها في خطابي امام رجال السلك الديبلوماسي، وهو يقول صراحة انه لم يتسن لحكومته دراستها وتحديد موقف واضح منها. لا بل ان بعض الفقرات في تعقيبه السريع على الخطاب، تنطوي على رغبة في التعاطي مع «الافكار اللبنانية» بجدية.

وعلم ان احد اعضاء الوفد اللبناني ابلغ رئيس الجمهورية، ان اعضاء الوفد الاسرائيلي قالوا خلال الجلسة الرسمية شيئا، وتفوهوا في اثناء استراحة الغداء باشياء اخرى، كما ان التصريحات بعد انتهاء المباحثات، لا تاتي منطبقة على الحوار الذي جرى داخل الجلسة. وربما يعكس هذا الوضع التناقضات المستمرة داخل «حكومة الراسين» في النظرة الى موضوع الانسحاب من لبنان، بين جناحي «حزب العمل» و«تكتل الليكود».

لماذا كان القرار الاسرائيلي الغامض بتعليق المفاوضات؟

المعلومات المتوفرة تقول ان اسرائيل لا تريد وقف المفاوضات نهائيا، لكنها لا تريد ايضا ان «تبيع» اية مواقف او تنازلات للسيد جان كلود ايميه المكوك الدولي المتجول في بعض عواصم المنطقة ولهذا تدفع المفاوضات نحو التعقيد للامور الاتية:

اولا: محاولة رفع مستوى المفاوضات، وجر لبنان الى مفاوضات سياسية، بعدما رضخت تحت وطاة الضغوط الدولية، للقبول بما كانت ترفضه دائما، اي المفاوضات العسكرية، ومن خلال اتفاق الهدنة.

وثانيا: ان يتولى المفاوضات باسم الامم المتحدة مساعد الامين العام السيد اوركهارت، وليس موفده جان كلود ايميه.

ثالثا: تدخل الولايات المتحدة، ودعوة الموفد الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى المنطقة، لاستثمار اية نتائج او تنازلات تقدمها، على الصعيد الاعلامي الدولي، ولمقايضة هذه التنازلات، بمساعدات اميركية اخرى، في مجال دعم الاقتصاد الاسرائيلي المنهار، ومقاومة الارتفاع المذهل في التضخم المالي عندها، من جراء ما تتكبده الخزينة الاسرائيلية بسبب وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان.

واذا كانت اسرائيل اليوم، عينا على اوركهارت الذي يبدا اليوم تحركه في المنطقة، وعينا على مورفي، فانها في كليتها جسم واحد تتحكم به معاناة البقاء في لبنان، وعقدة الاحتفاظ بالورقة اللبنانية. هي ترغب في تفادي خسائرها البشرية والمادية الناجمة عن انتشار قواتها في الجنوب. لكنها ترغب ايضا في ان تتكفىء الى داخل حدودها الشمالية. على ان تبقى في الجنوب، عبر قوى رديفة او بديلة، ومن هنا محاولتها اللعب على دور قوات الطوارىء، والتشكيك في قدرة الجيش اللبناني، ورهانها المستمر على «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة اللواء المتقاعد انطوان لحد.

والمفارقة البارزة هي ان مفاوضات الناقورة، انتهت الى وضع غامض «لا معلق ولا مطلق» كما يقول المثل العامي، مما جعل المخاوف تجثم على صدور العديد من المسؤولين، من ان تشرع اسرائيل في تنفيذ تهديداتها، بالاقدام على اعادة نشر قواتها، من دون ان تنفذ خطة الساحل، وان يبقى الجيش مسمرا في مكانه، خصوصا ان هذه التطورات تزامنت مع رفض خطة انتشار قوى الامن الداخلي في اقليم الخروب.

كان الجميع في سباق مع الوقت. وكانت سوريا داخلة في هذا السباق، لانها اعطت الدعم الكامل لخطة الساحل، وحذرت من اعتراضها. وكان خيرا – كما يقول الوزير بري – ان تزامنت هذه الاحداث مع وجوده في دمشق، خلال المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث، مع حليفه الوزير وليد جنبلاط.

والوزير بري كان «نجم» المؤتمر القطري، من خلال الخطاب الذي القاه امام المؤتمرين، مما جعل الرئيس الاسد يجاهر باعجابه به خطيبا، على رغم انه سبب مشكلة، عندما غمز من قناة الجماهيرية الليبية، وانسحابه من القاعة، بمجرد ان وقف الرجل الثاني في القيادة الليبية الرائد عبد السلام جلود لالقاء كلمته.

وروى الوزير بري، بعد عودته الى بيروت، ان القيادة السورية حثت على اعطاء «الضوء الاخضر» امام خطة الساحل، وان حليفه الوزير جنبلاط ابدى مرونة في هذا الموضوع، موضحا ان اعتراضه منصب على «الاسلوب» لا على الخطة كمبدأ متفق عليه، وان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قال صراحة انه اذا كانت التحفظات مقبولة على دور الجيش او على هيكليته في معرض الدعوة الى تركيبة اكثر واقعية وحداثة وتلبية لقيام الدولة القادرة والعادلة، فان اي تحفظ على دور قوى الامن مرفوض... وغير مقبول، لانها مثلت طوال فترة الاحداث اللبنانية، دورا مهما ابتعدت عبر ممارسته، عن الانغماس في اي صراع داخلي.

كان مندوب حركة «امل» الدكتور ايوب حميد، قد قاطع اجتماعات اللجنة الامنية، حتى تعود الى الجدية في التعاطي مع خطة الساحل، لكن الوزير بري، عندما عاد من دمشق اتصل بقائد الجيش العماد ميشال عون، وطلب اليه دعوة لجنة ارتباط الجنوب الى الاجتماع فورا، لوضع اللمسات الاخيرة على خطة الساحل، اخذا على مسؤوليته تجاوب الجميع وفي مقدمتهم حليفه الوزير جنبلاط.

وهكذا اجتمعت لجنة الارتباط واعطت «الضوء الاخضر» لخطة الساحل، فانتشرت قوى الامن في الاقليم، وانتشر الجيش يوم السبت على الطريق الساحلي، بالغا بذلك مشارف الجنوب، ومنهيا «حرب الاقليم» الطويلة.

ويقال في هذا المجال، ان اسرائيل اعطت تعهدا للولايات المتحدة وللموفد الدولي جان كلود ايميه، بعدم اطلاق النار على الجيش، كما حدث في عهد الرئيس الياس سركيس، عندما ارسل الجيش الى الجنوب، فاطلقت النار عليه وجمدته في بلدة كوكبا، من دون ان تسمح له بالوصول الى تبنين. الا ان عدم اطلاق النار على الجيش، في القاموس الاسرائيلي، لا يعني عدم عرقلة انتشاره سواء في الاقليم او حتى الاولي، خصوصا ان التعهد الاسرائيلي، رافقه «مشروع» غامض لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين، للانسحاب من الجنوب من جانب واحد. عرضه امس على الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية.

والتقارير التي وصلت الى لبنان، تشير الى ان حزب «العمل» وتكتل «الليكود»، مع عمق الخلاف بينهما على مبدا الانسحاب، فانهما متفقان على ان يكون الوجود الاسرائيلي في الجنوب، طريقا الى الحوار مع سوريا، لان القادة الاسرائيليين مقتنعون، بان مفتاح التسوية النهائية موجود في دمشق، وليس في القاهرة او عمان او حتى في بيروت. هذه الامور كلها كانت تحدث، في ظل وضع داخلي صعب يمر فيه لبنان، حيث استعاد الدولار الاميركي جنونه، بعد تعثر خطة الساحل، والمسؤولون عاجزون عن تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان ونوابه الثلاثة. فكلما طرح اسم للحاكمية، كان «يحترق» في نار الصراع السياسي الذي يسري في «الهشيم الحكومي» بسرعة ارتفاع سعر الدولار. وكان اخر الاسماء السيد هنري تيان رئيس مجلس ادارة احد المصارف الفرنسية في بيروت.



■ الرئيسان الجميل وكرامي هل بدات نظراتهما تتباعد ؟

معادلات تحمل محاذير تكريس التقسيم في الادارة

وعندما اجتمع مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي، وطرح الموضوع للبحث، اشترط الوزير نبيه بري اعادة النظر في تركيبة الحاكمية، وعدم حصر التعيينات بحاكمية مصرف لبنان المركزي. وقال ان هناك تعيينات ملحة ولا سيما في الحقل الاعلامي، لان استمرار الانقسام الاعلامي الرسمي، سيوغر شقة التقسيم في الجسم اللبناني. وطرح اسم مندوبه في اللجنة الامنية الدكتور ايوب حميد مديرا عاما لوزارة الاعلام، بدلا من الدكتور مناف منصور فبادر الرئيس الجميل الى طرح اسم مستشاره السيد ميشال سماحة لرئاسة مجلس لادارة تلفزيون لبنان التي يشغلها العميد المتقاعد موسى كنعان. وهنا عارض الرئيس الدكتور سليم الحص طريقة الطرح، وحذر من مغبة تعيين حزبيين في مناصب الدولة الحساسة، فارجىء الموضوع بكامله الى جلسة حدد موعدها يوم السبت الماضي.

ويبدو ان الرئيس الجميل ادرك ان تعيين حاكم لمصرف لبنان يصطدم بعقبات، فعاد مجددا الى فكرة التجديد مدة كاملة (خمس سنوات) للحاكم الحالي الشيخ ميشال بشارة الخوري، لكنه فوجىء عندما بحث الموضوع معه، ان الحاكم الحالي يشترط – هو الاخر – لتجديد ولايته اطلاق يده في اختيار نوابه الثلاثة، بعيدا عن «بازار» التعيينات السياسية، مشددا على ان اخضاع هذه التعيينات للشروط السياسية، لا يمكنه من العمل بحرية، لانقاذ الوضع المصرفي المتدهور، ولا سيما اذا لم يتوفر له، ان يتكىء في مخططه الانقاذي، على كفايات يركن الى خبرتها وعلمها، بمعرض مجابهة المخاطر المحدقة بالوضع المصرفي. وهكذا، برزت عقبة جديدة، جعلت المسؤولين يصرفون النظر عن فكرة التجديد للشيخ ميشال الخوري. كما برزت عقدة جديدة، اذ طالب الوزير جنبلاط بان يكون احد نواب الحاكم من الطائفة الدرزية.

كلف الرئيس الجميل رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابراهيم الشويري وضع «تركيبة حل» شاملة للتعيينات في الجسم المصرفي، فذهب الشويري واكب على درس الموضوع، وطلع بحل يقوم على توسيع هيئة الحاكمية، وتوسيع لجنة الرقابة على المصارف، فصارت الاولى مؤلفة من حاكم ماروني واربعة نواب ينتمون الى الطوائف الشيعية والسنية والدرزية والارمنية بدلا من ثلاثة من دون الدروز، ووسعت لجنة الرقابة التي يرئسها السيد وليد نجا (سني) الى هيئة مؤلفة من رئيس واربعة اعضاء: ماروني، ارثوذكسي، شيعي وكاثوليكي.

وعكف السيد شويري على غربلة الاسماء التي سترشح لهذه المناصب، وطلب الرئيس الجميل منه ان ياخذ وقته، في الانتقاء والاختيار والوقوف على مرشحي الوزراء.

وبعد جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي استقبل الرئيس الجميل، كعادته النواب، خصوصا ان الظرف الامني حال دون اتمام هذا اللقاء الدوري اسبوعين متواليين.

وخلال اللقاء بادره اكثر من نائب بالقول: ان شاء الله كنت مرتاحا اليوم (في جلسة مجلس الوزراء) فخامة الرئيس؟ فاجاب: دائما نحن مرتاحون والحمد لله. المهم ان يرتاح البلد، لا ان نرتاح نحن،

الجميل: اوركهارت سيساعدنا والجيش بحاجة الى معالجات تصحيحية

والانسان يكون مرتاحا، عندما يكون ضميره مرتاحا. اليوم – اضاف الرئيس الجميل، تحدثنا في مجلس الوزراء في الشؤون المالية، وامل ان نتخذ اجراءات مفيدة. لقد بحثنا موضوع الغلاء، وهذا البحث جرنا لبحث بعض الموضوعات الدقيقة خصوصا الاقتصادية منها، المداخيل الجمارك وتحريك الصناعة والدولار والنقد. والتفت الى النواب، وكانه يريد ان يقرا على وجوههم ما تخفي تحتها من اسئلة، ثم تابع من دون ان يقاطعه احد:

ستبقى ايدينا على هذه الموضوعات وغيرها، حتى نتوصل الى اتخاذ مقررات في اجتماع مجلس الوزراء يوم السبت المقبل (امس الاول). سندعو الهيئات الاقتصادية والعمالية، لنشركها في البحث، والوقوف على ملاحظاتها، ان اصعب وجوه الازمة الحالية.

ميشال الخوري اشترط للتجديد له اطلاق يده في اختيار نوابه الثلاثة

هي الازمة الاقتصادية – الاجتماعية، واذا لم يحالفنا الحظ في حل هذه الازمة، فلا شيء سيساعدنا. الغلاء موضوع خطير جدا، فموضوع الدولار متعلق بالغلاء، اللبناني بيطلع عملة لبنانية، وبيصرف بالدولار الان معظم الاشياء التي يحتاجها مستوردة. المصرف المركزي لم يعد يستطيع ان يعمل كما كان يعمل في السابق. هذه هي الاجواء التي نتخبط فيها اليوم.

مصير مفاوضات الناقوره ومصداقية قمة دمشق

وسال احد النواب عن مصير مفاوضات الناقورة، وقصة الخلاف على موضوع الطوارىء مع اسرائيل، فرد الرئيس الجميل قائلا: مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية، ات الى المنطقة وسيزور لبنان مطلع الاسبوع المقبل، وسندرس معه موضوع الطوارىء. وتقديري ان السيد اوركهارت لن يكون بعيدا عن وجهة نظرنا، واملي كبير باننا سنتجاوز الصعوبات، كما انني امل ان يساعدنا السيد اوركهارت في اجتياز هذه المراحل. لكن واقعيين، ان عشر سنوات من المحنة، قد زعزعت كل شيء على الصعيد الوطني وعلى صعيد المؤسسات، والمسالة ليست سهلة ابدا. المصداقية تزعزعت على صعيد الجيش، وعلى صعيد مجلس الوزراء وعلى صعيدي الادارة والوضع المالي. هذه الامور – تابع الرئيس الجميل – تجعل الخطوات، خطوة خطوة وصعبة وشاقة. نحن نسير وسط بحر من المشاكل، ونغذ السير فوق ارض مزروعة بالالغام. وعلى رغم كل ذلك، نحن مستمرون في مسيرة الانقاذ. ولن نحجم او نتكفىء الى الوراء. واذا ما دققنا في الامور بمنظار عادل ومنصف فاننا نحقق بعض التقدم. التقدم دفعة واحدة صعب، وقد يكون فيه شيء من الارتجال، اننا نعالج كل شيء بصبر وطول اناة وبال طويل، ونعمل بشكل دؤوب لتطويق مسائل كثيرة هي الان قيد المعالجة.

وسال نائب اخر عن مصير خطوة الساحل، واسباب بروز عرقلة جديدة، كلما حلت عقدة من امام الخطة.

واجاب الرئيس الجميل: الجيش سينتشر على طريق الجنوب قبل نهاية الاسبوع. لبنان كله مرتبط بعضه ببعضه الاخر. لا يمكننا ان نعالج وضع لبنان، وكانه مجموعة جزر. الخطط الامنية مرتبطة الواحدة بالاخرى، وكل الخطوط الامنية تساعد بعضها بعضا. الطرقات اذا ما فتحت، تسهل علينا امورا كثيرة. الجيش سيفرض الامن وسيوفر الانقاذ من اية كارثة محتمة. وعندما يطمئن الجيش الى سلامة الوضع، تحل قوى الامن الداخلي مكانه، والجيش بحاجة الى معالجات تصحيحية كثيرة، وسنكمل مسيرة اصلاحه، لان لا وطن ولا شرعية ولا سلطة واحدة في بلد واحد من دون جيش قوي وسليم.

وسال نائب اخر عن اسباب عدم ترجمة نتائج قمة دمشق الاخيرة حتى الان، بشكل فعال على الارض؟

وهنا، اطرق الرئيس هنيهة ثم قال: هل مطلوب من سوريا ان تكون اكثر منا حرصا على تسريع خطواتنا. نحن علينا كمسؤولين وقيادات واجبات ومسؤوليات. السوريون – واقولها بصدق وانصاف – يعالجون الامر، لكننا اذا ما اردنا ان نكون منصفين، علينا ان نعترف ايضا بان الجمرة لا تحرق الا مطرحها – السوريون يعالجون الامر على المدى البعيد، لكن الجمرة على ايدينا وليست على يدهم. ينبغي لنا ان نعترف بذلك. ان لدى اخواننا السوريين مسائلهم وقضاياهم، ولا يجوز ان نطلب منهم تقديم المسائل اللبنانية على مسائلهم وقضاياهم. ان في هذا نوعا من الانانية الشخصية والسياسية – استطرد الرئيس الجميل – بعد اختتام مؤتمرهم القطري. تصبح عندهم امكانات للانصراف اكثر للشؤون اللبنانية التي يعالجونها معنا.

وقال له احد النواب متسائلا: لماذا لا نحسم موضوع اتفاق القاهرة ونعتبره ملغى. فاجاب: اتفاق القاهرة لا يزال مشروعا. لم يتقدم الى المجلس النيابي بموجب المادة ٥٢ من الدستور. كل شيء مطرحه اليوم. المهم بالنسبة الينا ان نبدا بخطوات حتى نحقق خطوات اخرى. اذا بدات مسيرة العمل، فلن تتوقف. التركيز بالنسبة الينا، ينصب على تجاوز المعوقات، وتجاوز العراقيل وعندئذ يصبح كل شيء سهلا، ولن يكون اي شيء صعب المنال، لا الامن ولا الاستقرار ولا السلام. المهم ان تبدا مسيرة الانقاذ، ويندفع الجميع في ورشة العمل، ويقتنع كل منا، بان يدا واحدة لا يمكن ان تصفق، وان انقاذ البلاد، ليس وقفا على رئيس الجمهورية او على رئيس مجلس النواب او على رئيس الحكومة والوزراء، والنواب، اللبنانيون جميعا معنيون بانقاذ وطنهم، ومشاركتهم جميعا في مواجهة المحنة، شرط اساسي لانحسارها، وبلوغ مشارف الحل الذي لا اراه بعيدا، اذا كنا جميعا في معركة الانقاذ.



■ مفاوضات الناقورة هل تستانف الخميس ؟

مجلس الوزراء انعقد يوم السبت في جلسة طويلة، استدعى خلالها ممثلي الفعاليات الاقتصادية، وكان هناك اجماع على ان الانفجار الاقتصادي والاجتماعي واقع حتما اذا لم تتخذ تدابير انقاذية سريعة، والرئيس الجميل قال ان هذا الوضع يحتم على الجميع تحمل مسؤولياتهم، لكن موضوع التشكيلات اخذ القسم الاكبر من الجلسة، خصوصا موضوع حاكم مصرف لبنان، ولخذ الرئيس برأي السيد ابراهيم الشويري، تعيين الدكتور ادمون نعيم حاكما جديدا للمصرف، وكان رأي الوزير بري ان يترك لوزير كل طائفة اختيار ممثلي طائفته، وهو المبدأ الذي جرى التعارف عليه سابقا داخل حكومة الوحدة الوطنية. ولذلك فان بعض الوزراء تحفظوا على الدكتور نعيم، لكن الوزير بري لم يعترض ولم يتحفظ، وانما اصر على مبدأ التعيينات، بتعيين مدير عام لوزارة الاعلام، فرشح الدكتور ايوب حميد خلفا للدكتور مناف منصور، ورشح الدكتور محمد بيضون لرئاسة مجلس الجنوب خلفا للدكتور حسين كنعان، وكلاهما عضوان في مجلس قيادة حركة «امل» التي يرئسها وزير الجنوب. وفي المقابل رشح الرئيس الجميل مستشاره السيد ميشال سماحة كرئيس لمجلس ادارة تلفزيون لبنان ومدير عام للشركة. الرئيس الحص اعترض على تعيين حزبيين في المراكز الادارية الحساسة، ولا سيما في الصدارة الاعلامية. وكان رأي المؤيدين لهذه الفكرة، ان حميد وسماحة من الجيل الجديد، وانهما يمكن ان يؤلفا فريق عمل متكاملا، ويشكلا فرصة لتوحيد الاعلام. فيتم توحيد الاعلام الرسمي عن طريقهما. هذه «المرافعة» لم تقنع الرئيس الحص. فدخل الوزير جوزيف الهاشم على خط الحوار، واقترح تعيين السيد كاظم الحاج علي مدير اذاعة لبنان، وقد عين اكثر من مرة مديرا عاما للاعلام – وهو شيعي – خلفا للدكتور منصور. الا ان الوزير بري رفض هذا الاقتراح، واصر على تعيين الدكتور ايوب حميد مديرا عاما للاعلام. وهكذا بدا من الصعب ثني وزير الجنوب عن اصراره. فطرح الموضوع على التصويت مقرونا بتعيين السيد ميشال سماحة رئيسا ومديرا عاما لتلفزيون لبنان، فاقر بالاكثرية، لكن الوزير الدكتور سليم الحص اصر بدوره على تحفظه على هذا القرار، وعلى تسجيل تحفظه في محضر الجلسة، لانه لا يريد ان يسجل على نفسه، «قبول هذه السابقة الخطيرة».

وهنا طرح موضوع الدكتور منصور، فجرى اقتراح نقله الى السلك الديبلوماسي، لكن رئيس الحكومة قال بوصفه وزيرا للخارجية، ان للحكومة الحق في تعيين عشرة سفراء من خارج الملاك، وهؤلاء العشرة عينوا، ولا مكان في السلك الخارجي لتعيين سفير جديد من خارج الملاك. فاقترح ان يكون محل السفير نائل الاسعد، لكن كرامي عاد وقال ان الاسعد من داخل الملاك، ولا يجوز تعيين مكانه من خارج الملاك، فتقرر الحاق الدكتور منصور بوزارة الخارجية. وهذا يطرح احتمال تكليفه بمهمات اعلامية في الخارج، على غرار ما حدث مع المدير العام السابق للاعلام السيد رضوان مولوي، حيث الحق بالوزير السابق الدكتور ايلي سالم، قبل ان يستقيل مولوي من الوظيفة.

وطرح بعد ذلك الوزير سكاف، من يكون مفوض الحكومة لدى شركة تلفزيون لبنان، والذي كان يشغله الدكتور منصور نفسه. واقترح تعيين السيد رفيق شلالا مدير الوكالة الوطنية للاعلام، والمكلف منذ مدة قصيرة الاشراف على نشرات الاخبار في تلفزيون الحازمية (القناتان ٥ و١١)، فقال الوزير بري ان لا اعتراض لديه على السيد شلالا اطلاقا، لكنه يرى ان هذا المنصب هو للمدير العام للاعلام، ولذلك فمن حق الدكتور ايوب حميد ان يمارس الصلاحيات والوظائف نفسها التي كان يشغلها سلفه الدكتور مناف منصور. وعقب الوزير سكاف بانه في العهد الماضي كان الدكتور شارل رزق مديرا عاما للاعلام، والدكتور حسان رفعت مفوضا للحكومة لدى تلفزيون لبنان، وان لا ثوابت في التنظيم الاداري. الا ان الرئيس الجميل تدخل، وطلب تاجيل البحث في هذا الموضوع، الى حين النظر في التشكيلات العامة، التي لن تكون بعيدة. واقترح الوزير بري تعيين الدكتور محمد بيضون رئيسا لمجلس الجنوب، فاقر الاقتراح.

وبعد ذلك انتقل مجلس الوزراء الى تعيينات الوضع المصرفي والاقتصادي، فطرح الرئيس الجميل تعيين الدكتور ادمون نعيم حاكما لمصرف لبنان، فتم التعيين بشبه اجماع، مع وجود تحفظات محدودة، ثم دخل المجلس في موضوع تعيين نواب الحاكم الاربعة، فاقترح الوزير بري تعيين السيد علي شريف (شيعي) نائبا اول للحاكم، لكن الرئيس الجميل لفت الى ان الدكتور حسين كنعان ابعد عن مجلس الجنوب، وهو صاحب كفاية علمية وادارية، وانه يرشحه لمنصب نائب الحاكم الاول، فاقر الاقتراح بالاجماع، ومن دون اعتراض الوزير بري. وقصد الرئيس الجميل من ذلك، كما تقول اوساط الحكم، عدة امور، ابرزها عدم توجيه صدمة الى المجلس الاسلامي الشيعي، لان الدكتور كنعان، من الشخصيات التي تحظى بتقدير نائب رئيس المجلس الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين، كما انه موضع احترام الشخصيات الشيعية المستقلة، فلا تكون التعيينات حكرا على خط حركة «امل» الذي يقوده الوزير بري.

وجرى من دون مناقشة تذكر تعيين مرشح جنبلاط السيد مجيد جنبلاط والسيد سمير نجل الرئيس ناظم عكاري والسيد ماكاريتش بلدوكيان نوابا اخرين للحاكم.

وابقي الدكتور وليد نجا في رئاسة لجنة المراقبة على المصارف، واكتفى المجلس بتعيين اعضاء اللجنة الثلاثة: شكري دعيبس (ماروني)، جورج كوتيا (ارثوذكس) وجعفر الشلبي (شيعي)، وفقا للمقترحات التي اعدها رئيس مجلس الخدمة المدنية، وابقي العضو الكاثوليكي الرابع معلقا. وخلال الحوار اقترح الوزير سكاف تعيين السيد اندره شنعين، لكن بعض الوزراء لاحظوا انه يحتل الان مركزا حساسا في الجسم المصرفي لا يجوز لبعده عنه، وحرمان الادارة من الافادة من ثقافته حيث يوجد الان، فاقتنع سكاف واستبعد من التعيينات.

وهكذا، طوى مجلس الوزراء الصفحة الاولى من كتاب التشكيلات والتعيينات، وكان الوزير نبيه بري صاحب حصة الاسد فيها، فقد استطاع الا يفتح الطريق امام اية تعيينات، ما لم يعين مرشحه السيد ايوب حميد مديرا عاما لوزارة الاعلام، ومرشحه الاخر الدكتور محمد بيضون رئيسا لمجلس الجنوب، مسجلا هدفين في مرمى الحكم: الاول تعيين اثنين من اعضاء مجلس قيادة حركة «امل» في منصبين حساسين واساسيين في الدولة، والثاني ابعاد الدكتور مناف منصور عن المديرية العامة للاعلام، وقد رفع سيف تطييره، عندما كان في المعارضة، واستمر شاهرا هذا السيف خلال وجوده في الحكومة، حتى تمكن من «قطف» راسه في جلسة امس الاول. ولوحظ ان الرئيس الجميل كان نصيبه في التشكيلات تعيين مستشاره السيد ميشال سماحة في رئاسة تلفزيون لبنان، في حين استبعد كل مرشحيه لحاكمية مصرف لبنان، وكان اولهم الدكتور جو فضول واخرهم السيد هنري تيان.

بعد جلسة مجلس الوزراء، اتصل الرئيس الجميل بالدكتور مناف منصور، ووضعه في اجواء التعيينات، شاكرا له تعاونه المخلص معه خلال حقبة وجوده في وظيفته، ومنوها بما حقق من انجازات خلال مرحلة وجوده في الاعلام، ومؤكدا انه سيكون له دور مناسب في خدمة لبنان، في موقع اخر، يمكنه من خلاله ان يعطي لبنان مقدار ما اعطاه في الماضي.

عاصفة هوجاء تهب على نوعية التشكيلات

التشكيلات المحدودة اثارت عاصفة هوجاء خارج الحكم، كان اول المعترضين الرئيس صائب سلام، الذي اعتبرها نوعا من تكريس واقع الحرب على ساحة الحكم، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عوده الذي ابدى امتعاض الطائفة الارثوذكسية، لاخذ رئاسة تلفزيون لبنان من الطائفة، وان كان المطران عوده لم يفاجا باقصاء العميد موسى كنعان. فعندما فاجاه الرئيس الجميل بزيارة المطرانية الارثوذكسية السنة الماضية، ابدى الرئيس الجميل اسفه لان العميد كنعان خيب الامال التي علقت على وجوده في مركزه. ويومئذ دافع المتروبوليت عن رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان، موضحا العقبات التي وضعت في وجهه، مسميا الاشياء باسمائها. لكن تغيير الدكتور مناف منصور كان لا بد ان يستتبعه تغيير العميد كنعان. واذا كان المطران عوده لا اعتراض لديه على التغيير وعلى الاسماء التي عينت، فانه كان ينتظر ان يعطى الارثوذكس منصبا يعادل المركز الذي اخذ منهم، لتتعادل كفتا التعيين في الميزان الذي اعتمدته الحكومة في تعييناتها.

والحقيقة، ان الخلاف نشب بين العميد كنعان والدكتور مناف منصور منذ الاسبوع الاول لتعيينهما، لان الاخير مارس رقابة مسبقة على التلفزيون، فيما كان يرى مجلس ادارة تلفزيون لبنان ان القانون يعطي مفوض الحكومة رقابة لاحقة، لكنه تجنب المواجهة بسبب ادراكه للموقع الذي يحتله الدكتور منصور، فوجد نفسه مكبل اليدين، وطبعا انعكس هذا الخلاف على التلفزيون الذي تحول بسبب واقعه المضى، ارضا خصبة للانشقاق الاعلامي.

ولا احد يمكنه ان ينكر ان التشكيلات، اثارت ايضا غضبة مكبوتة لدى الطائفة السنية، تلقفها بسرعة الرئيس صائب سلام، وجعلها قاعدة لثورته على الحكم وعلى الواقع السائد في بيروت الغربية.



■ الجيش الى الجنوب

في حديث الى الشقيقة «الصياد»: هزيم يدعو المسيحيين جميعاً الى المشاركة بالمقاومة الوطنية ضد اسرائيل

قال غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق في حديث تنشره اليوم الشقيقة «الصياد»، ان المقاومة الوطنية اللبنانية هي وحدها التي ستخرج المحتل الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وقد اثلج صدرنا الالتفاف المسيحي – المسلم في الجنوب ضد العدو الاسرائيلي.

ودعا البطريرك هزيم ارثوذكسيي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وكل مسيحيي الجنوب للمشاركة الفعالة في المقاومة الوطنية لانها الطريق الانجع لانهاء الاحتلال.

وقال البطريرك هزيم انه لا يجد تفسيرا للتفجيرات الامنية. واكد ان العمل قائم لعقد قمة روحية في لبنان.

واكد هزيم ان الرئيس حافظ الاسد يقف بقوة وصلابة الى جانب الحكم اللبناني. ويريد بالقوة نفسها والصلابة عينها اغلاق الملف الامني في لبنان. وتحقيق الوفاق الوطني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر البطريرك الارثوذكسي ان المقاومة الوطنية بدأت بشكل طائفي من نوع معين. لكننا نجد الآن المقاومة اللبنانية تأخذ منحى شمول كل الطوائف. وهذا ما يزعج العدو الاسرائيلي كثيرا. ويسرنا من جهة اخرى كثيرا.

وسئل:

● هل تدعون ارثوذكسيي الجنوب للمشاركة في المقاومة الوطنية اللبنانية؟

□ نعم. انها دعوة لكل ارثوذكسيي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. بل كل مسيحييه للمشاركة الفعالة في المقاومة الوطنية اللبنانية ضد المحتل الاسرائيلي. أعود واكرر بأن هذه المقاومة هي الطريق الانجع لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

● غبطة البطريرك. نسمع هذه الأوقات دعوات متطرفة تطالب بحكم اسلامي في لبنان، او بديمقراطية العدد. ما رأيكم في هذه الدعوات؟ وكيفية العمل على خنقها في مهدها قبل ان تقوم دعوات مسيحية متطرفة بالمقابل؟

□ في السابق كانت هناك دعوات مسيحية متطرفة. لكنها انحسرت الآن والحمد لله. هذه الدعوات المتطرفة ليست من الاسلام. والاسلام منها براء. كما ان الدعوات المسيحية المتطرفة التي انتشرت في وقت ما، وانحسرت. وتلاشت الآن. لم تكن من المسيحية في شيء. والمسيحية منها براء.

اننا في لبنان سنعمل على ان تكون حقوق جميع الطوائف مؤمنة وبشكل عادل وسليم. لن نكون مواطنين من الدرجة الثانية ابدا. بل نريد لكل الطوائف اللبنانية ان يكون مواطنوها من الدرجة الأولى اذا صح التعبير.

هذه الدعوات المتطرفة من اي جهة اتت هي تزوير للاسلام والمسيحية على حد سواء. ولنا المثل في اسرائيل. فهي دولة عنصرية قائمة على الدين. ومن لا يدين بدينها فهو مواطن من الدرجة الثانية او الثالثة. ان العنصرية والفئوية شيء رهيب جدا.

● حتى بين اليهود انفسهم في اسرائيل. اليهودي الشرقي مواطن اقل رتبة من اليهودي الغربي.

□ هذا صحيح ان النظام العنصري او الفئوي هو نظام رهيب. ومن هنا اقول اننا معشر الارثوذكس في لبنان. ليس لنا بلورة نقدمها لهذا الوطن. ولا نريد ان نفعل ذلك ابدا.

ان علينا دورا اساسيا ينبع من ايماننا العميق ورأينا المستقيم وهو ان نكون جسر العبور الى الوفاق الحقيقي دون غش او زغل.

● ذكرت بعض الانباء ان جهات طائفية في طرابلس منعت المسيحيين من الاحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة. هل ان القمة الروحية المزمع عقدها ستأتي على هذه الافعال في محادثاتها؟

□ (وهو يبتسم بحرارة يقول): ليس الامر في طرابلس وحدها. انه شيء مؤسف حقا. المفروض في هذا البلد ان يعيد المسلمون في اعياد المسيحيين، وان يعيد المسيحيون في اعياد المسلمين.

هذا ما نراه واجبا ليس وطنيا وحسب، بل دينيا ايضا.

سبق وقلت ان هذه الافعال هي بعيدة كل البعد عن الشريعة السمحاء. الم تقل الشريعة ان لا اكراه في الدين؟ لي ديني ولكم دينكم. اكرر بأن الاسلام براء من هذا التزوير والتشويه. ومن كل بد سوف تعالج القمة الروحية الشاملة هذه الدعوات المتطرفة.

الجولة الاميركية

● زيارتكم لاميركا اللاتينية. ماذا حققت؟ وهل هناك وجود ارثوذكسي فاعل؟ واستطرادا، سيدنا، كيف يمكن للبنان ان يستفيد من الانتشار الارثوذكسي هناك؟

□ هل تعلم ان عدد الارثوذكس في اميركا اللاتينية يزيد على الخمسة ملايين ارثوذكسي. ويستطرد: نعم. ان ٩٠ بالمئة من المهاجرين المسيحيين الى تلك الاصقاع كانوا من الارثوذكس.

كان لا بد للراعي من ان يجمع خرافه، وهذا ما فعلته. او بالأحرى ما حاولت فعله. المغترب هناك كاد ان ينسى ان اباه او جده اتى من القرية او المدينة الفلانية من لبنان. والاهم هو انه كاد ان ينسى تراثه الشرقي.

لم يكن هناك برنامج ينظم هؤلاء الارثوذكس ضمن تراثهم الشرقي الانطاكي. في زيارتنا الاخيرة وضعنا هذا البرنامج. فقررنا عقد مجمع مصغر لرؤساء الابرشيات في احدى الدول الاميركية اللاتينية كل عام. وقررنا ايضا

(البقية على الصفحة ١٠)

■ البطريرك هزيم يتحدث الى الزميل الدكتور نقولا صيقلي ■

رشيد الضاهر يطرح مشروعاً للزواج المدني اختيارياً

وضع المحامي الشيخ رشيد الضاهر مذكرة يقترح فيها اقرار الزواج المدني الاختياري. ومن المقرر ان يرفعها الى رئيس المجلس النيابي والنواب للمساهمة في تبنيها.

وقال الضاهر في مذكرته: تسهيلا لعقد الزواج المدني الذي يسمح به القانون اللبناني ويضطر المواطنون لعقده الى السفر الى الخارج وتكبد المشقات والمصارفات من دون اي جدوى، طالما يسجل في لبنان.

وجدت من المناسب في خضم هذا المناخ الاصلاحي نشر موجز عن دراسة كنت قد اعددتها في السابق. لتحاشي هذا التنافس اللامنطقي مدونا فقط بعض الافكار التي لا اجد موجبا سريعا لتقنينها اذ اعتبر ان التغييرات القسرية لا تنسجم مع واقعنا الا وهي:

ان توحيد التشريع اي جعله يطبق امام محكمة واحدة بموجب قانون واحد متمشيا مع التطور الفكري والاجتماعي يشكل اسس مظاهر الديمقراطية ودرجاتها لتامينها المساواة والعدالة الحقيقية للمواطنين.

وان تطبيق قوانين مختلفة. اذ ان لبنان يعترف بثماني عشرة طائفة مختلفة تطبق قوانين متغايرة. يشكل حواجز بين الانسان واخيه الانسان وتمييزا فاضحا بين المواطنين. وهذا يشكل تعرضا للانتظام العام والتوافق والتوازن والمساواة وارقاها المساواة امام القانون وربما تعرضا لمبادىء الحرية الفردية. وحرية المعتقد وشرعة حقوق الانسان وتعريضا لجميع مبادىء الديمقراطية الحقة المبنية على الحرية.

فلا يجب ان يعتبر توحيد التشريع عداء للدين اذا كان يسير في ركب التطور المستمر. اذ يستطيع ان يطبق الالتزامات الدينية بارادة مطلقة وكاملة متى شاء فيصان بذلك مبدأ المساواة وهي صفة منبثقة من جوهر الانسان والمكملة بالمعاهدات والوثائق الدولية.

فالزواج نظام فرضه الله تعالى وتناقله المشرعون لمصلحة المجتمع الانساني. وسعادة افراده وحفظ كيان الاسرة التي هي عماد الامة واداة التناسل.

فهو في الواقع عقد شريف فيه رباط الهيئة الاجتماعية. وعليه يبنى التمدن والعمران. والزواج سنة الطبيعة ولا اختلاف على ذلك وان الله حلل ذلك منذ بدء الخليقة.

ثم تعرض المذكرة مفصلا لتاريخ الزواج المدني عبر العصور ابتداء من عصر الرومان وعهود القياصرة المسيحيين الاولين كما تعرض للزواج في فرنسا وهو «عقد «مدني ذو طابع رسمي». مع نظرة عابرة عن الزواج في العالم.

وعن الزواج في الشريعة الاسلامية يقول المحامي الضاهر: «هو زواج مدني في روحه ومضمونه وشكله اذ ان رضى العروسين طالما اقترن بوجود شاهدين والاولياء اصبح كاملا.

«والزواج في النظام الاجتماعي الاسلامي ميثاق يعقد بين الرجل والمرأة في حضور الشهود. وتاييدا لذلك جاء في اقوال الرسول: «لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل».

ويجب ان يعلن كل عقد زواج. فالاشهاد هو شرط لصحة النكاح. مما يدل على ان الزواج المحمدي هو اقرب ما يكون الى الزواج المدني كونه اتفاقا بين الرجل والمرأة بحضور الولي وشاهدين وهذا الاتفاق يبدأ بالمهر وليس له شرط اقله خاتم بسيط. فالزواج هو رابط بين رجل وامرأة لتكوين اسرة جديدة لتساهم في بناء المجتمع. والزواج هو طلب رباني واسلامي: «ناكحوا تكاثروا فانني مباه الامم بكم يوم القيامة». «الزواج سنتي ومن رغب عن سنتي فليس مني». «الاسلام يحض على الزواج».

وتنتهي المذكرة الى طرح واقع الزواج في لبنان والاقتراحات وفيها:

«لبنان يتميز بوجود ثماني عشرة طائفة معترف بها. لها قوانينها الخاصة. الطوائف كثيرة ومتعددة لها نظمها ومبادئها وشرائعها المختلفة. ففي حقل الاحوال الشخصية قوانين مختلفة يرعى كل منها ابناء طائفة معينة. فهذه القوانين ترعى الزواج الروحي من دون الزواج المدني المقبول. لذا يستتبع تصور قانون يراعي معطيات الشريعة الاسلامية والضرورة في ايجاد حل للذين يودون ان يعقدوا زواجا مدنيا.

ففي لبنان كان الزواج وما يزال زواجا دينيا طائفيا بمعنى انه لا يمكن للانسان في لبنان ان يتزوج الا اذا كان منتميا الى طائفة معينة. فما هو حال الملحد في لبنان؟ فهو لا يستطيع ان يتزوج الا في الخارج وكذلك كل من اعتنق ديانة غير معترف بها.

فانطلاقا من مبدأ حرية الفكر والمعتقد التي نص عليها الدستور لا بد من ايجاد دائرة خاصة تتولى شؤون عقد الزواج المدني للذين يرغبون في ذلك. واستنادا الى ذلك فان السلطة التي ينعقد الزواج لديها يجب ان تكون سلطة مدنية خاصة تسمى دائرة الزواج

(البقية على الصفحة ١٠)

■ اعضاء الكشاف السرياني في مؤتمرهم السنوي ■

زحلة – «الانوار»:

عقدت مفوضية البقاع للكشاف السرياني اللبناني مؤتمرها السنوي الرابع في صالة «مطعم البير» في زحلة، برئاسة مساعد المفوض العام ومفوض البقاع اسعد شرو وحضور الامناء والمساعدين وقادة الافواج في المفوضية.

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني وبعده القيت كلمات للمفوض اسعد شرو وامين الاعلام جوزف كريم عبد الله، وجرى البحث في امور تنظيمية وتدريبية للكشاف السرياني خلال العام المقبل. كما جرى اعلان التشكيلات الجديدة للكشاف على الشكل التالي:

مساعد المفوض العام: اسعد شرو، مساعد مفوض التدريب: جورج يواكيم، امينة السر: ماجدولين داود، امينة الصندوق: ليلى عبدايم، محاسب: جورج توما، امين الارشيف: غسان نعمة، امين العلاقات العامة: سامي برو، امين الاعلام: جوزف كريم عبد الله، امين المخزن: ميشال كرموش، مساعد مفوض حلقة الجراميز والزهرات: سمير شعنين، مساعد مفوض حلقة الكشافة والمرشدات: ساميا قريو، مساعد مفوض حلقة الجوالة والرائدات: ريمون زيتو. قائد فوج الامير بشير: سهيل وهبة. قائد فوج الامير فخر الدين: عادل صيقلي. قائد فوج قدموس: ريمون زيتو. قائد الفرقة الموسيقية: مروان جرجس. قائد فوج احيرام: نهاد ابو ناصر.

اللبناني يعيش اسوأ حال منذ الاستقلال النجاة في الحلول السياسية التي لم نحقق شيئاً منها

اكد وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ان ساعة الانقاذ لم تفت بعد. وان مصيرنا لم يزل في ايدينا. وان الغلاء حالة امنية. والامن حالة سياسية واضحى لها ابعاد اجتماعية.

جاء ذلك في احتفال اقيم قبل ظهر امس في المركز الاسلامي – عائشة بكار – لمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس «جمعية كشافة الجراح» برعاية وحضور الرئيس الدكتور سليم الحص، والمدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي، ورئيس النادي الثقافي العربي السيد محمد قباني، ورئيس اتحاد كشاف لبنان السيد حسين مكي. والمفوض العام لكشافة الجراح عبد الرحمن يموت. واعضاء القيادة العامة لكشافة الجراح واكثر من ٣٠٠ مندوب من الجمعية من المحافظات اللبنانية كافة.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم تكلم المفوض العام عبد الرحمن يموت فاشار الى اهمية الكشاف في التنشئة الوطنية وقال: ان الحركة الكشفية كانت بالنسبة الى لبنان ضرورة وطنية وبالنسبة الى اللبنانيين حاجة اجتماعية ماسة بالنظر للدور الكبير والمهمات الضخمة التي تقدر على القيام بها. وان ما نقوم به يفرضه علينا التزامنا الوطني وولاؤنا القومي وارتباطنا الاجتماعي.

واضاف: اننا على ثقة من ان الدولة تعي اهمية الحركة الكشفية في لبنان ودورها. وما يتطلبه القيام بهذا الدور من مساعدة ودعم ورعاية واهتمام.

تميم

ثم القى رئيس المركز الاسلامي الشيخ حسن تميم كلمة تحدث فيها عن اهمية ومزايا الحركة الكشفية في التنشئة والاعداد الخلقي السليم. وقال: لقد عاشت الجراح، وعشنا معها عمرا حافلا بالعمل والنضال والجهاد والصبر. والتضحيات من عهد الانتداب. الى ظروف الحرب الكونية الاولى. الى معركة الاستقلال، الى نكبة فلسطين وضياعها. الى نشأة الجامعة وولادة القومية العربية.

ونهضت الجراح. اخيرا بواجبها الوطني والانساني والاجتماعي اثناء الاجتياح الاسرائيلي. وكانت الرائدة في معركة صمود بيروت. وكنا في هذا المركز الاسلامي معها يوم ان كان الصمود في بيروت ضربا من البسالة الانتحارية.

ثم تحدث عن الدور الوطني لبيروت والى مواقفها في خدمة لبنان الارض والانسان والقيم الانسانية.

واضاف: ان مجرد احتفالنا بالذكرى السابعة والاربعين لجمعية كشافة الجراح يعني ان مفهوم الخير في هذا البلد بخير. وان الاصالة باقية لن يطغى عليها زمن السوء ولن يوقف مسيرتها الزمن الرديء.

ثم القى السيد محمد ماضي مدير عام وزارة السياحة بالوكالة كلمة عن دور جمعية كشافة الجراح منذ ٣٥ عاما في انماء السياحة في لبنان واعمالها في التنمية الاجتماعية وحماية الطبيعة.

وتحدث رئيس اتحاد كشاف لبنان الدكتور حسين مكي عن دور ورسالة اتحاد كشاف لبنان في تعزيز الوحدة الوطنية بين ابناء الوطن جميعا.

ثم القى وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص كلمة اشاد فيها بدور الجمعية ورسالتها في التنشئة والاعداد الوطني وقال: في زمن التسابق على قهر الانسان واذلاله. بقي في بلدنا اناس يمجدون القيم ويستنهضون الهمم.

في زمن التباري على هدم الحجر فوق رؤوس البشر. بقي في مجتمعنا كرام يبلسمون الجراح ويخففون الآلام.

في زمن الانتصار بقتل الابرياء وتشريد الآمنين. بقي بيننا اشاوس يقتحمون الموت لانقاذ رمق الحياة في انسان مصاب.

اولئك هم فتية الكشافة. نحيي فيهم النخوة والمروءة والمناقبية. نحيي فيهم صدق الوطنية وصفاء الايمان والمشاعر الانسانية.

شياطين الحرب خاضوها تحت شعارات زائفة. تبدلت مع تبدل الحالات. فيما اولئك الفتية، ملائكتها، ظلوا على العهد. عن كرامة الانسان ينافحون. عن حصانة القيم يذودون. من اجل منعة المجتمع يناضلون.

وما كانت القضية اللبنانية في جوهرها الا قضية الانسان في وطنه. ما كان كلام عن مطالب فئوية او حقوق طائفية لو انصف النظام. لو عمت العدالة وشاعت المساواة وساد مبدأ تكافؤ الفرص. اي لو كانت حقوق الانسان مصانة.

النظام الموروث بال. عقيم وارباته جائرون. ولا ادل على ذلك من حال التردي التي انتهينا اليها في ظله.

واضاف: لعلنا لا نغالي اذا قلنا ان الانسان اللبناني خارج طوق الاحتلال يعيش اليوم اسوأ حال منذ كان لبنان الاستقلال فيما عدا ايام القذائف والحصار والاحتلال. ما كان يوما يعاني، كما يعاني اليوم. من غائلة البطالة المستشرية. ومن وطأة الغلاء المستفحل. ومن هاجس الفلتان الامني المستحكم. فضلا عن قلقه العميق على مصيره الوطني من مطامع العدو الاسرائيلي الغاشم.

لاول مرة يكاد اليأس يدب في نفوس الشباب. لاول مرة يطرق الجوع ابواب الكادحين من كرام الناس. لاول مرة يبحث المرء لا عن مجرد عمل مرحلي وانما عن مستقبل له ولعياله خارج حدود وطنه.

نتشبث بالحرية، ولاول مرة نشعر وكأن الحرية لم يبق من ممارسيها سوى مستغليها والمسيئين اليها.

نتمسك بالديمقراطية، ولاول مرة نشعر وكأن الديمقراطية لم يبق منها حتى القشرة التي تحجب عيوبها.

نلتزم العروبة، ولاول مرة نشعر ان ايماننا بها يباري بكلام اجوف من خصومنا فيها، ويكاد تشدقهم بها يطغى على ايماننا بها.

نتشبث بالحياة ولاول مرة نشعر ان خصومنا دفعونا بارهابهم المدبر الى ابتغاء مجرد العيش والبقاء.

وما كان كل ذلك .. ما كان كل ذلك الخذلان والسأم. ما كانت تلك الانهزامية وذلك البرم. ما كانت كل تلك المآسي والمظالم. الا لاننا اثرنا عارضا في يومنا على ثوابت لغدنا. لاننا اشحنا عن التزاماتنا الوطنية وانتحينا زاوية الطائفية ثم المذهبية على المستويات الشعبية والحزبية والرسمية. ولاننا رضخنا من حيث ندري او لا ندري لعبودية المدفع والبندقية.

وتساءل الرئيس الحص: كيف لا نكون في اسوأ حال والجار يكاد يهدر دم جاره لاتفه ذريعة واحقر سبب.

كيف لا نكون كذلك وقلة من الضالين يدفعون مجتمعنا دفعا الى منزلق الاحتضار والهلاك اذ يدمرون مصادر الرزق الحلال فيه فينسفون المتاجر ويخربون الفنادق ويرهبون الاجانب ويعطلون المرافق.

اعداء مجتمعنا هم ابناؤه الذين ينفذون مآرب المتربصين به، هم المأجورون الذين يفخخون السيارات ويفجرون العبوات ويخطفون الابرياء من الضيوف الاجانب وابناء جلدتهم، ويبتزون بني قومهم بفرض الخوات ونهب الممتلكات.

مسلسل التفخيخ والتفجير الجبان يستنزف دم الشعب واعصابه. والشعب يشعر في وحشة من امره، فهو لا يأنس من جهاز في الدولة بادرة تحميه من اجرام المجرمين او تكشف الفاعلين. اما الفتنة التي يحاول اعداؤنا افتعالها بيننا فلن تكون ما دام فينا رمق من الحياة.

اجل نحن في اسوأ حال. ولكن حالنا ليست يائسة كما يصور لنا، ومصيرنا لم يفلت من يدنا كما يراد لنا. ما ضاع حق وراءه مطالب. ومصير المرء يبقى في يده الى ان يتخلى هو عنه. واقصر طريق للتخلي عن المصير هو اليأس. فحذار.

هذه الحال الرديئة ليست كلها تسيبا في الامن او اهتراء في السياسة او انحلالا في الاخلاق او اختلالا في الاقتصاد. وانما هي كل ذلك معا. يخطىء من يعتقد ان بالامكان اقامة جزيرة من الاستتباب الامني وسط يم من الاضطراب السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي، او اقامة جزيرة من الاستقرار السياسي وسط بحر من الخلل الامني او الاقتصادي او الاجتماعي. او اقامة جزيرة من الامان الاقتصادي او الاجتماعي من غير استقرار وسياسي. الاستقرار كل لا يتجزأ. ويخطىء ايضا من يعتقد ان بامكانه رسم خط تماس في البلد الواحد بين نعيم وجحيم. بين منطقة تضج بالاضطراب الامني والاقتصادي والاجتماعي ومنطقة تنعم بالاستقرار والرفاه والرخاء. دفع اللبنانيون غاليا من ارواحهم ودمائهم وممتلكاتهم قبل ان يكتشفوا من الحقائق بديهياتها. وهي ان الليرة واحدة، ليس منها شرقية او غربية. وان المجتمع في الوطن الواحد يبقى واحدا في هنائه فلا خطوط تماس تفصل حالا عن حال او تفرز قيما عن قيم. والانحلال الاخلاقي يسري بين شرائح الشعب الواحد كالوباء بالعدوى لا تصده حواجز تصطنع بين فئاته. ولا ننسى ان لاسرائيل، عدوة المصير والوجود، مصلحة في افتعال كل ما نشكو من امراض وعلل وخلل. وهي قادرة على ذلك ان لم نقف في وجهها ووجه عملائها.

الغلاء يا قوم حالة امنية. والامن يا قوم حالة سياسية واضحى لها ابعاد اجتماعية. وطيران الدولار ظاهرة خطر ماثل ينذر بانهيار وطن ومجتمع.

ان شئنا النجاة فلننشدها في الحلول السياسية، ونحن لم نحقق منها حتى اليوم شيئا. ولننشدها في الحلول الامنية وفي ضبط موارد الخزينة. وهي اليوم مستباحة، حرمتها مهتوكة في المرافىء الشرعية. ولننشدها في تشغيل المراكز الصناعية، في الناعمة والشويفات والضاحية والمكلس وطرابلس والبقاع وغيرها وهي اليوم معطلة او مشلولة جزئيا او كليا. ولننشدها في حماية التاجر في متجره والمصرفي في مصرفه والصناعي في مصنعه والمهني في مكتبه بين ظهرانينا ليعود الاقتصاد الى دورته فيعود العامل الى عمله والانتاج الى حركته. عند ذاك نستطيع ان نطلب العون من اشقائنا القادرين ومن المؤسسات الاقليمية والدولية، وعند ذاك يحق لنا ان نتوقع اقبالا من اصحاب المشاريع المجدية من الخارج فتنبت فرص للعمل جديدة في الداخل.

وختم بقوله: حالنا سيئة. ولكن مصيرنا لم يزل في يدنا، وساعة الانقاذ لم تفت. فهل نحن واعون؟ هل يعي هذه الحقيقة اولو الامر والنهي، اصحاب الحل والربط. من فينا في السلطة او من فينا من الفاعليات؟

تحية للشباب المتوثب. تحية لسعاة الخير ودعاة السلام. تحية لكشافة الجراح ولكل الكشافين ورجال الدفاع المدني. تحية لارادة الانقاذ. وتحية لطليعة الانقاذ، ابطال التحرير، رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وفي ختام الاحتفال منح الرئيس الحص الجمعية وسام المعارف من الدرجة الاولى تقديرا لخدماتها في الحركة الكشفية وتربية الاجيال طيلة ٤٧ عاما.

ابل السقي تطالب باعفائها من اكلاف تأهيل الخطوط الكهربائية

ابل السقي – «الانوار»:

طالب اهالي ابل السقي مؤسسة كهرباء لبنان باعفائهم من تكاليف اعادة تأهيل الشبكة الكهربائية التي دمرتها الحرب اسوة ببلدة الخيام.

وراجع الاهالي مجلس الجنوب للمساعدة في اعادة تأهيل الشبكة الكهربائية في قريتهم وجرت مراسلات مع المؤسسة عبر قائمقام مرجعيون ورفعوا عريضة الى وزير الموارد المائية والكهربائية للطلب من مجلس الجنوب بتبني مطالبهم.

وقال الاهالي: ان العريضة وصلت الى الوزير ونرجو الاهتمام بها وتنفيذ مضمونها واعفاءنا من ضريبة الماء ايضا اسوة بباقي القرى.

وشكر القائم باعمال بلدية ابل السقي السيد فيليب نهرا باسم الاهالي مؤسسة كهرباء لبنان لانها ظلت تنير ظلمات الليالي الحالكة في الجنوب طوال فترة الاحداث.

وعن نشاطات بلدية ابل السقي قال: حاليا نعد ميزانية ١٩٨٥ ونعد دراسة لبعض الطرق التي هي بحاجة الى تزفيت وفي الربيع المقبل ننفذ القرارات التي اتخذت عام ١٩٨٤ بشأن اشغال لتعبيد الشوارع وهناك مشروع لانارة شوارع القرية.

وقال: ان النروجيين يساعدون في بعض المجالات وقد شكلوا لجنة عسكرية تابعة للكتيبة النروجية لتقديم المساعدات للعائلات المحتاجة كما جرت العادة، كتقديم مدافىء ومازوت ومواد غذائية.

دورة اسعاف اولي للصليب الاحمر في حاصبيا

يقيم فرع الصليب الاحمر في حاصبيا دورة اسعاف اولي تستمر ٦٠ ساعة.

وقالت المدربة كوثر بصبوص، ان المتدربين سيتخرجون بصفة مسعف، ثم يصبح عاملا في طرق الاسعاف الاولية. واضافت اننا نعمل يومين في الاسبوع (يوما الخميس والجمعة) ويبلغ عدد المشتركين والمشتركات في الدورة ٢٢ متدربا.

ويشمل التدريب حالات معالجة الاختناق والنزيف والكسور والحروق والجروح وقواعد حمل المصاب.

وقالت ان الصليب الاحمر بصدد فتح مركز له في النبطية. وقد انهى دورة تدريبية في مرجعيون وهناك مشروع لافتتاح مركز اخر في مرجعيون. كما انهيت دورات تدريبية في تبنين وجزين وصيدا وصور وانصاريه. وبعد انتهاء دورة حاصبيا سيصار الى اقامة دورات جديدة في جزين وصيدا وجنسايا، في الزهراني.



■ المدربة كوثر ■

مؤيداً سلوك المسؤولين قبلان: ننتظر فتح كل الطرق لربط جميع المناطق ببعضها

لاحظ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ان المسؤولين بدأوا في سلوك الطريق الصحيح، بتوجه مخلص ونيات طيبة ونتائج اثمرت، واعمال يشعر المواطن بتنفيذها.

واضاف: العيون جميعها شاخصة الى الجنوب، والايدي على القلوب مع تحرك الجيش في طريق الساحل، المعبر والشريان الحيوي للاقليم وجميع الاراضي المحتلة. والعاصمة، وما ادراك ما العاصمة، اخذت تتنفس الصعداء، مع نجاح اول عملية جراحية لبدء عودة الدورة الدموية الى هيكل الوطن. فرحت العاصمة لترى النور من جديد، وان كانت بيروت حاضرة العواصم، تلعب عناصر الشر لعبتها الخبيثة في التفجير والاضطراب والقلق، وبين الحين والآخر تضرب هذه العاصمة المظلومة، وفي خاصرتها من اصحاب اللعبة والمؤامرة لتبقى تتوجع باستمرار من كثرة ما تعانيه من الالم. ولكن الامل كبير بعودة بيروت الدنيا، «تتسع لكل الطيبين رافضة كل خفافيش الليل، والحاقدين في النهار. ستعود هذه العاصمة سليمة، سلامة المواطن المخلص.

مع نجاح خطة الساحل، تنتظر المناطق الثانية واهلنا في الشمال والبقاع، فتح الطرق المؤدية لربط الأم بكل ابنائها، علينا في كافة الميادين، التعاون مع كل المخلصين الذين ساهموا في نجاح اية مهمة امنية وسياسية واجتماعية.

ان المسؤولين ابتدأوا في سلوك الطريق الصحيح، بتوجه مخلص، ونيات طيبة، ونتائج اثمرت واعمال يشعر المواطن بتنفيذها. وامام هذا المنعطف الجديد الخير، علينا ان نشكر الجميع، وبالخصوص، سوريا الاسد، وجميع القيادات فيها الذين يعيشون الم هذا الشعب، ويعيشون آماله لتحرير لبنان وتخليصه من المستنقع الاسرائيلي.

تحية اكبار لكم ايها المخلصون، وتحية اجلال يا شعبنا في الجنوب الذي تحلى بالصبر وجعل الصمود عنفوانه ورايته من اجل تحرير الارض والانسان.

في مؤتمر خريجي السوفيات الفطايري: سننشىء نقابات للطب والهندسة في الجبل

بيت الدين – «من كمال مساعد»:

افتتح المؤتمر التأسيسي لجمعية خريجي الجامعات في الاتحاد السوفياتي في – فرع الجبل – في مقر الادارة المدنية في بيت الدين.

حضر الافتتاح حشد كبير من الطلاب المتخرجين من معاهد وجامعات الاتحاد السوفياتي، اضافة الى امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي انور الفطايري والسيد عادل سيور عن الادارة المدنية ووفد من السفارة السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت برئاسة السيد «سرغاي تيماك».

وفي كلمة الافتتاح قال السيد غالب العريضي: بعد الحرب نقف لنؤكد ارادة الحياة ولنرسخ الوعي والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا ككوادر سياسية وعلمية في آن معا. ولأن عافية هذا الوطن متوقفة علينا.

وبعده القى سرغاي تيماك كلمة السفارة السوفياتية فقال: اود ان احيي المؤتمر ومن ثم اشار الى الدور الذي يلعبه الخريجون في شتى المجالات مقارنا بين الوضع اللبناني وبين الحرب الاهلية التي نشبت في الاتحاد السوفياتي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية. والتي ادت الى تدمير الاقتصاد على نحو شامل. واشار كذلك الى الذكرى الاربعين للانتصار على النازية وحيى خريجي معاهد الاتحاد السوفياتي العاملين في جنوب لبنان في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وفي الجبل والبقاع. وعاهد المؤتمر على دعم الاتحاد السوفياتي للقوى المناضلة في هذا المجال.

وتحدث الدكتور بسام المقداد رئيس جمعية الخريجين فقال: لقد ارتفع عدد اعضاء جمعيتنا الى ١٥٠٠ خريج في شتى الاختصاصات.

والقى مستشار وزير التربية السيد محمد علي موسى كلمة بالمناسبة.

الفطايري: المؤامرة مستمرة

اخيرا تحدث السيد انور الفطايري باسم الحزب التقدمي الاشتراكي فقال: اهمية هذا الاجتماع في انه تعبير عن ارادة الحياة في وجه المحاولة المستمرة لوقف دورة الحياة في هذا الجبل عبر التفجيرات الامنية من قصف للقرى وسيارات مفخخة وتآمر مستمر وعقاب متواصل، علهم بهذه السياسة يصلون الى ما يعجز عن الوصول اليه بواسطة الآلة العسكرية. فالمؤامرة مستمرة وليس مشروع خططهم الامنية سوى مظهر من مظاهر هذه الخطة التي لم تكن من اجل ذهاب الجيش الى الجنوب بل من اجل اعادة غزو الاقليم والجبل واخضاعها. من اجل وضع حاجز بوجه ايصال المقاومة الوطنية الذاهبة الى الجنوب. وفي اطار ما اتفق عليه في الخطة الاخيرة فان بقاء القوات في الاقليم وتكديس السلاح في دير مشموشة وسواهما ليست سوى الفتيل الذي يسمح للحكم وادواته من جيش وقوات باشعال نار الفتنة مجددا عندما تسمح لهم الظروف.

واضاف ان اهمية هذا الاجتماع في كونه تجميع لطاقات وامكانيات فكرية وثقافية وعلمية بوجه محاولات الاذلال الاكاديمي والعلمي، نحن سندعم انشاء نقابة للاطباء في الجبل ونقابة للمهندسين، لهم نقابتهم ولنا نقابتنا، الا اذا صحح الخلل القائم ومنعت الواسطات في امتحانات «الكولوكيوم» ومنع انجاح الناس بالواسطة واسقاطهم ليس نتيجة لعدم كفاءتهم بل نتيجة لعدم انتماءاتهم الطائفية والسياسية وسنناضل لمنع هؤلاء الخريجين حق التعليم في الجامعة اللبنانية كبديل للمرتزقة الذين ادخلوا ملاك الجامعة بالواسطة وهم لا يملكون من المواصفات الجامعية الا مراسيم انتمائهم السياسي والطائفي. وسوف نحل الكفاءات العلمية محل الولاءات السياسية والولاءات الطائفية، ان اهمية هذا اللقاء انه يفسح في المجال امامكم، ايها الخريجون لتوسيع مداركهم العلمية وتعميق انجازاتكم من خلال الفرص.

ومن اجل تطوير المعارف الانسانية وان لقاءنا اليوم عربون وفاء للاتحاد السوفياتي حكومة وشعبا وحزبا هذا الصديق الكبير الذي وقف معنا في احلك الظروف كما امن امكانية تجاوز ما فرضته سياسة الدولة التعليمية. عليكم، فباسم ابناء الجبل نحيي الاتحاد السوفياتي. باسم كل المناضلين نحيي الاتحاد السوفياتي ونحييكم ونتمنى لكم التقدم والنجاح.

وفي الختام انتخب المؤتمر الهيئة الادارية للجمعية على الشكل التالي: زياد العريضي رئيسا، الدكتور احمد ابو حرفوش للاعلام، فريد البيطار: للجنة الاجتماعية، وليد مطر: مسؤولا ماليا. خليل مراد: مسؤولا ثقافيا. غسان شيا: امينا للسر، وحليم نصر نائبا للرئيس.

القضاء الاعلى والشورى ينعيان نبيه البستاني

نعى رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى ورئيس واعضاء مجلس شورى الدولة وعائلة البستاني، فقيدهم المأسوف عليه الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة والنائب العام التمييزي سابقا، المرحوم نبيه عبد البستاني، والد المحامي ناجي والمدير العام السابق للامن العام زاهي البستاني.

يحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في كنيسة مار زخيا في عجلتون. وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٥ و١٦ و١٧ الجاري في منزل الفقيد في عجلتون.

وكلف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب الدكتور طارق حبشي بتمثيله في المأتم.

الطقس اليوم غائم وممطر

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين سيكون غائما اجمالا وممطرا احيانا مع ضباب محلي على الجبال، والرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة، والحرارة المتوقعة على السواحل من ٨ الى ١٦ درجة. وعلى ارتفاع حوالى الف متر من ٢ الى ١٠ درجات، وفي البقاع من ٢ الى ١٢ درجة، والرطوبة من ٦٠ الى ٩٠ بالمئة، وحال البحر مائج.

وافاد تقرير العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن حال الطقس والطرق في المناطق.

● الارز ممطر، الرؤيا وسط طريق الارز – بشرى سالكة على خطين حتى المصعد الكهربائي.

● طريق الارز عيناتا مقطوعة بسبب الثلوج، الحرارة واحد.

● الطقس في اللقلوق ممطر، الرؤيا سيئة، الحرارة ٥ وجميع الطرقات سالكة.

● الطقس في منطقة عيون السيمان غائم، الرؤيا متوسطة الحرارة ٧، وجميع الطرقات سالكة باستثناء طريق عيون السيمان – جبث يعليك مقطوعة بسبب تراكم الثلوج.

● الطقس في قناة باكيش ممطر والرؤيا متوسطة، الحرارة ٢ وجميع الطرقات سالكة.

● الطقس في ضهر البيدر ممطر والرؤيا سيئة، الطريق سالكة على خطين.

● الطقس في زحلة ممطر والرؤيا سيئة وجميع الطرقات سالكة.

● في بعلبك الطقس ممطر والرؤيا سيئة وجميع الطرقات سالكة.

● في جزين الطقس ممطر والحرارة ٤ وجميع الطرقات سالكة.

بناء لمداخلات ديبلوماسية دولية
الجيش يتوقف على بعد كيلومترين من الاولي وكيلومتر عن مفرق علمان


■ الجيش في معمل الجيه ■ (محمود الطويل)



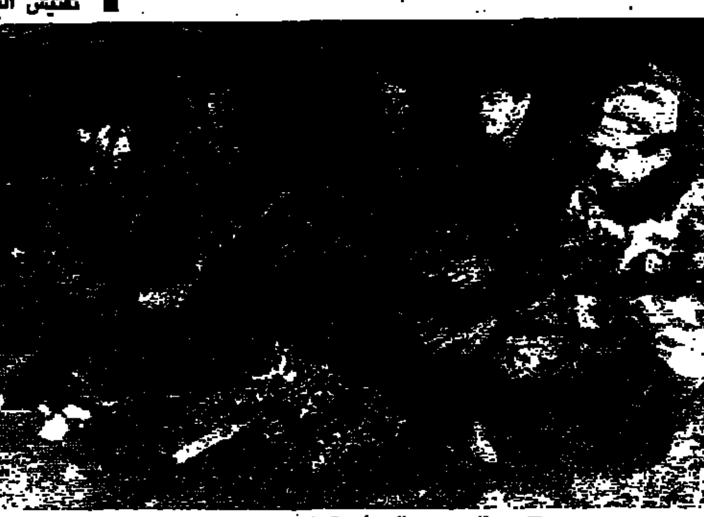
■ ينقلون الخزائن الى معمل الجيه ■

■ ملالة للجيش في الدامور امام شاحنة محروقة ■


■ على شاطىء الرميلة ■




■ تفتيش السيارات في خلدة ■


■ عناصر من الجيش تستدفىء في خلدة ■

■ تصليح الكهرباء في السعديات ■

■ ...وحلاقة الذقن على الواقف ■


■ في الرميلة عائلة مهجرة من الناعمة ■

■ لعب ورق في الرميلة ■

ركز اللواء الثاني عشر حواجز ثابتة في خلدة والدامور والرميلة امس، وانتشرت مجموعات منه على طريق الجية، وكان الجنود في حالة انشغال بتجهيز المكاتب، والثكن، وقال احد جنود الحواجز، عندما شاهد سيارة تقل صحافيين : انتم زبائننا الوحيدون حتى الان ..

والجدير بالذكر ان عبور المدنيين الى الطريق الساحلي، ما زال محظرا، بانتظار امر لاحق من قيادة الجيش، وقد منع حاجز الجيش في جسر الدامور، سيارات تقل مدنيين من متابعة الطريق الساحلي الى الاقليم عبر السعديات ووادي الزينة .

بالنسبة للصحافيين كانت الطريق مفتوحة، حتى الحاجز الاخير في وسط بلدة الرميلة، حيث ارتؤي ان يتوقف الجيش، على بعد كيلومترين من جسر الاولي، وكيلومتر واحد، عن مفرق علمان، حيث كان يفترض وصوله، بناء لمداخلات ديبلوماسية دولية .

بعض الصحافيين حاول التقدم جنوبا، لكن رجال الحاجز منعوهم، تلافيا للاشكالات مع قوات جيش الجنوب، والاسرائيليين المتمركزين على الجسر وعبره شمالا، حتى مفرق علمان، الذي حيل دون وصول الجيش اللبناني اليه، رغم الحاجة الملحة الى هذا الطريق بوصفه المدخل الوحيد الى محور علمان وجون ودير المخلص ..

الدخول الى الرميلة من الجنوب غير محظر . مواطنو الساحل يتنقلون بموجب تصاريح اسرائيلية تجيز لهم دخول صيدا والخروج منها. احد هؤلاء المواطنين قال : نامل ان تحل اسرائيل عن الاولي فتريحنا من عبء وجودها ..

سيدة من الناعمة، هجرت مع عائلتها الى الرميلة، قالت : هل مررت بالناعمة .. كيف حال اهلها، هل بوسعنا العودة الى بيوتنا ؟ .

رجل مسن، جلس مع نارجيلته على رصيف الطريق في وادي الزينة، لياخذ متنفسا، حرا من المخلوف، قال : عسى ان تتحسن الاحوال ..

الترحيب بالجيش وقوى الامن كان عاما، والتمسك بالتعايش الطائفي في الاقليم والساحل، كان موقف الجميع، احدهم قال : لا شيء بيننا وبين جيراننا فوق .. واشار الى الاقليم عشر سنوات لم تشهد هذه المنطقة ضربة كف ..

احد الشبان تدخل قائلا. السلطة مظلة الجميع، لكن تجربة الشحار الغربي كانت مريرة ..

قيادة الجيش : عودة المهجرين ترتبط بقرار سياسي

اعلنت قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه ـ انه «بعد ان تمت امس الاول عملية انتشار الجيش على الطريق الساحلي وفي اقليم الخروب ، بدأ مواطنون من سكان تلك المنطقة والذين كانوا قد هجروا منها سابقا بمحاولة العودة الى قراهم وديارهم طالبين من قيادة القوة هناك، تأمين عودتهم .

ان قيادة الجيش يهمها ان توضح لهؤلاء المواطنين بأن قضية المهجرين في لبنان هي على مستوى السلطة السياسية العليا وعودتهم ترتبط بقرار سياسي لاحق» .

مؤشرات على تراجع اسرائيلي نحو مواقع جديدة بالبقاع الغربي

وادي التيم ـ من دريد كبورة :

واصلت القوات الاسرائيلية امس نقل المزيد من مكعبات الاسمنت المسلح، باتجاه الخط العسكري الممتد من تلال عين عطاء، المطلة على مجاز جنعم، جنوبا حتى تومات نيحا، مرورا بوادي الدمشقي والقرعون، حتى الريحان والعيشية ، والذي تتزايد المؤشرات على تراجع اسرائيلي باتجاهه، مع ابقاء منطقة الانسحاب تحت مرمى الاسلحة الاسرائيلية .

وتحدثت مصادر عسكرية عن تزويد اسرائيل لمراكز المراقبة الالكترونية في الباروك بتجهيزات جديدة .

وانجزت فرق هندسية اسرائيلية شق وتعبيد طريق يربط منطقة ابل القمح بسهل الخولة. وباشرت هذه الفرق توسيع الطريق المارة في السهل باتجاه المطار العسكري الذي اعيد تاهيله لاستقبال الطائرات العسكرية .

واقام الاسرائيليون بوابة حديدية جديدة على مثلث المطلة ـ سهل مرجعيون ـ الوزاني حيث ركزوا حاجزا عسكريا ثابتا ونقطة تفتيش مانعين السيارات المدنية من سلوك هذا الطريق المؤدي الى قطاع الوزاني ـ سردى على الحدود . كما شق الاسرائيليون طريقا جديدة من بوابة فاطمة في كفركلا على الجدار الطيب الى المطار العسكري في سهل مرجعيون على حساب الاراضي الزراعية .

وفي مرجعيون اتخذت القوات الاسرائيلية امس تدابير امنية مشددة واقامت الحواجز ونقاط تفتيش ومنعت دخول السيارات الى مرجعيون وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية لوفاة الرائد سعد حداد وازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم له وسط منشية مرجعيون .

اجتماع لجنة المخطوفين اليوم

تعقد لجنة متابعة قضية المخطوفين والمفقودين اجتماعا قبل ظهر اليوم الاثنين في مبنى وزارة الصحة في المتحف لدرس اللوائح الاسمية ومناقشة الاستمارات التي دعا مجلس الوزراء الى انهائها خلال مهلة شهر .

اليوم العالمي للسلام في زغرتا
نجمه: التلاقي بين التراثات الروحية هو قدر لبنان


■ المطران نجمه خلال عظته ■


■ الحضور في مقدمتهم السادة رامز خازن ، رينيه معوض ، الفرد بولس المكاري . والقاضي انطوان شدياق ■

دعا رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الى انتفاضة ضمير وثورة قيم تعيد لبنان الى اصالته، وقال: يجب ان يطوي شبابنا الى الابد هذه الصفحة السوداء من تاريخنا وازالة معالمها من ذكريات الناس، فحرام ان ننسى العطاء والفضل وان نحصر نظرنا في السنين العجاف.

وشدد على اهمية خلق الانسان الجديد في لبنان الذي يكون على مستوى الاحداث وقال: ان التحويلات الجذرية في تاريخ الكنيسة والمنطقة تستلزم ان تبعث في اوساطنا نفوسا تتجسد فيها روح الابناء.

جاء ذلك في عظة دينية القاها المطران نجمة خلال القداس الاحتفالي الكبير الذي اقيم قبل ظهر امس في كاتدرائية مار يوحنا في زغرتا بمناسبة اليوم العالمي الثامن عشر للسلام بدعوة من اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام وبمشاركة رعية زغرتا الزاوية.

حضر القداس النائب البطريركي العام ورئيس اللجنة الاسقفية المطران رولان ابو جودة، والمدير العام رامز خازن ممثلا الرئيس سليمان فرنجية، والوزير السابق النائب رينه معوض، ورئيس محكمة بشري القاضي انطوان الشدياق، وممثلون عن الهيئات الدينية والفعاليات الاجتماعية وحشد من ابناء المنطقة والمونسنيور اميل سعادة رئيس كهنة زغرتا.

والقى المطران نجمه عظة جاء فيها: بين العام ٧٥ والعام ٨٥ عشر سنوات حفلت بالموت والدمار والتشريد على ارض لبنان. وكان لنا مع مطلع كل سنة احتفال باليوم العالمي للسلام والوطن يجتاز اعنف عاصفة في تاريخه ووضعت كيانه السياسي والاجتماعي والاقتصادي على شفير الهاوية ذلك ان السلام عطية الله حيث تتجسد مسيرته الالهية ومرضاته تلك التي تكثر فيها الضمائر وتسعى الارادات باخلاص الى النور والخير.

واليوم لنا وقفة عاشرة في تاريخ المحنة والسعي الى السلام، وقفة صلاة وتامل يدعونا اليها ويدعو العالم اجمع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

ودعا الى تربية شباب اليوم على الانفتاح مشيرا الى التعايش والتلاقي والتفاعل بين التراثات الروحية على ارض لبنان هو قدر هذه الارض ولا حياة للبنانيين في لبنان خارج هذا التعايش والتلاقي. من هنا ان فلسفة الوحدة الوطنية في قبول الاخر واحترامه في ذاته فالتعددية الروحية وقوة شرط تنظيمها وعدم تسخيرها لمارب يجب تربية شبابنا على روح السلام والحوار الديمقراطي الصحيح والحضاري.

فاعليات زحلة تحتج على اجراء وزارة التربية بحق اساتذة ثانوية زحلة للبنات

اتخذت مديرية التعليم الثانوي في وزارة التربية اجراء بحق اساتذة ثانوية زحلة الرسمية للبنات لتعطيلهم يومين زيادة عن العطلة الرسمية لعيد الفصح في العام المنصرم ، فحسمت من مرتباتهم ثلاثة ايام . وقد لاقى هذا الاجراء ردود فعل لدى قيادات وفاعليات بينهم اساقفة ونواب . واعتبروا ذلك اجحافا بحق جهاز تعليمي في افضل معهد ثانوي رسمي في المسلكية والنتائج الرسمية .

وحول هذا الموضوع قال احد الاساتذة في ثانوية زحلة باسم زملائه :

نحن نطلب من وزارة التربية ان تجيب بصوت عال وعلى صفحات الجرائد ان كان عند مسؤوليها الجراة . على الاسئلة التالية :

اولا : لماذا اختارت الوزارة واحدة من افضل الثانويات علما ووطنية لتضربها؟

ثانيا : لماذا عاقبت وزارة التربية ثانوية بنات زحلة وغضت طرفا خجولا عن عشرات الثانويات الاخرى التي عطلت العطلة نفسها؟

ثالثا : هل تجرؤ وزارة التربية بمسؤوليها المركزيين والاقليميين على معاقبة اي استاذ في بيروت الغربية او الشرقية او في الشمال او الجنوب او الجبل والبقاع من الاساتذة المخالفين والملتحقين بالتكتلات والاحزاب والهيئات الدينية والدنيوية؟!

رابعا : نسال المسؤولين في وزارة التربية : هل من مدرسة رسمية اخرى غير ثانوية البنات عملت في العام الدراسي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ مئة وثمانين يوما بينما المطلوب . كما حدد وزير التربية مائة وعشرة ايام؟

خامسا : هل يدخل قرار المسؤولين في التربية كبارا وصغارا ضد ثانوية بنات زحلة من ضمن مخطط التهجير الطائفي في لبنان؟!...

سادسا : ضرب التعليم الثانوي الرسمي في زحلة هل هو حلقة في مخطط تغطية فشل المسؤولين عن التعليم الابتدائي والتكميلي؟

سابعا : لماذا لا يكافا اساتذة ثانوية البنات في زحلة عندما ياخذون المبادرات الفردية ويقدمون الاف التضحيات كان يقرروا مثلا بدء الدراسة مع المدارس الخاصة ومن دون قرار من وزارة التربية وفي احلك سنوات الحرب واسوا الظروف .

واخيرا لا بد من القول بان التعامل بالحقد والتعقيد والتحيز الطائفي والعقلية التركية ، كل هذا لم يعد مسموحا في وطن مات فيه مئة الف شهيد! ...

وختاما سمعت من احدهم صرخة مدوية : هذا اول الغيث والاتي اعظم ، لاننا ابناء شعب قاوم مؤامرات العالم ضده ولن نسمح لاحد كائنا من كان ان ينال من كرامتنا وشرف المهنة التي ننتمي اليها ولن ينتقص لنا حق ما دمنا اصحابه وطلابه.

وكان لنا لقاءات مع فعاليات لبنانية وزحلية . وفي ما يلي كلمات هذه الفعاليات بحسب تاريخ ورودها الينا :

المطران جورج اسكندر :

قال : «انا اعرف مدرسة ثانوية البنات في زحلة واعرف انها بتلامذتها واساتذتها وادارتها من بين افضل المدارس في المنطقة . والفضل في ذلك يعود الى المعلمين والمعلمات الذين يتمتعون بروح رسولية وضمير حي وكفاءات تربوية . بالاضافة الى تعاون وثيق فيما بينهم ومع الادارة .

ولقد المني قرار وزارة التربية بعقوبة عدد كبير منهم بسبب تعطيلهم ثلاثة ايام دراسية اثناء الاعياد . ان ما يعتبره المسؤولون في الوزارة خطأ من قبل الاساتذة لا يستحق في اعتقادي مثل التدابير التي اتخذوها بحقهم ، هم الذين يتفانون ليجعلوا من مدرستهم نموذجا ، واطالب المسؤولين باعادة النظر في موقفهم والعودة عن قرارهم ، لكي نربح دوما لاولادنا وللوطن مثل هذه المدارس وهؤلاء المعلمين» .

● **النائب الياس الهراوي قال :**

«رغم المحنة التي تمر بها وزارة التربية الوطنية من جراء الاحداث الامنية نشاهد والعبا على الارض اقفل مدارس وتعطيل اخرى بينما نرى المدارس الرسمية في زحلة وخاصة الثانوية منها تتابع رسالتها التربوية بكل جد ونشاط بفضل القيمين عليها من اساتذة نذروا انفسهم للعلم وللوطن متخذين من قضايا التربية والثقافة عنوانا للبنان الحضاري .

(البقية على الصفحة ١٠)

شعبان: التشكيلات غايتها الايقاع بين السنة والشيعة



■ الشيخ سعيد شعبان ■ ■ الشيخ صلاح الدين ارقه دان ■ ■ الداعية فتحي يكن ■



■ جانب من الحضور ■

طرابلس ـ «الانوار»:

انتقد امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان التعيينات الاخيرة التي اصدرتها الحكومة وقال: الهدف من هذه التعيينات ان يقوم صراع طائفي من توزيع الوظائف فقد اراد الموارنة اعطاء الشيعة وحركة امل على الخصوص بعض الوظائف من حصة السنة لضرب السنة بالشيعة .

واتهم الحكم بانه وراء اللعبة الطائفية في لبنان وذلك على حساب المسلمين ليقطف الثمرة فريق من اصحاب الامتيازات من خلال خطط امنية تعتبر بسط هيمنة على كل لبنان .

كما هاجم الاحزاب في طرابلس داعيا اياها الى العودة الى الله .

جاء ذلك في خطاب سياسي وديني القاه الشيخ شعبان خلال المهرجان الكبير الذي اقيم قبل ظهر امس في بهو الجامع المنصوري الكبير في طرابلس بدعوة من الجماعة الاسلامية احياءليوم شهداء الجنوب في طرابلس وتكريما لشهداء المقاومة الاسلامية حضره حشد من ممثلي الهيئات والقيادات الاسلامية والدينية . وتخلله اناشيد دينية من فرقة اقليم الخروب الاسلامية .

استهل الاحتفال باي من الذكر الحكيم للمقرىء الشيخ علاء الدين كبارة ، وبكلمة من عريف المهرجان المحامي الشاعر اكرم خضر .

ارقه دان

والقى فضيلة الشيخ صلاح الدين ارقه دان كلمة جاء فيها: اذا ارادت طرابلس ان يكون هذا اليوم يوم الجنوب . فلنا باسم الجنوب اقول ان هذا اليوم هو يوم الوفاء لطرابلس . لان الاخوة الذين يقاتلون في الجنوب والاخوة الذين نحتفل اليوم بذكراهم السنوية هم ابناء الدعوة الاسلامية التي انطلقت من هذا البلد . حملوا هذه الدعوة كما ارادها الله تعالى وكما دعا اليها رسول الله . عقيدة مرتبطة بالعمل وبالتحرر وتمارس على الارض ولا ترفع شعارا . ولذلك بقيت الهامات منتصبة يوم حنى الاخرون رؤوسهم .

وقال: قبل العام ٨٢ كانت هناك بنى تنظيمية قامت على افكار لا علاقة لها بالاسلام وقامت على تشويه حقائق الاسلام وحاولت تشويه صورة المسلمين . كانت تتهمهم بالرجعية والعمالة بالتراجع والتخلف . بنوا مراكز مركزية واقاموا جبهات لها اسماء طنانة رنانة . فاذا سقطت قنابل اسرائيل كانت غرف العمليات تحت الارض بعيدة عما يجري على الساحة .

وتحدث عن اجتياح اسرائيل وغزوها للبنان في العام ٨٢ . وقال: السنوات الطويلة التي عاشها العرب من العام ٤٨ مرورا بكل الهزائم والنكبات ، حتى العام ٨٢ جعلت شعبنا في حالة من الذهول . شيء لا يصدق . اسرائيل في لبنان؟ اسرائيل في صيدا؟ وحتى اللحظة الاخيرة كان كل القادة في الصيف الاول يقولون معلوماتنا ان اسرائيل تقوم باستعراض وستتوقف . وكانت النتيجة ان اسرائيل دخلت بيروت ودمرت كل ما في طريقها .

وانتقد الصمت العربي حيال ما يجري في لبنان . والسكوت عن دعم المقاومة الاسلامية ضد الاحتلال الاسرائيلي . وقال: استطاعت حركة المقاومة الاسلامية في الجنوب ان تحول عملية المقاومة الى حالة عند الناس . اسرائيل ارادت ان تطبع الجنوب . واخذت تبحث عن كل مكان يحمل اسما يهوديا . واغرقت الاسواق بالبضائع الاسرائيلية وقدمت قروضا للناس . ومع ذلك لجا اهل الحكم الى التفاوض ويقولون ان اسرائيل عن طريق التفاوض ستخرج من ارض الجنوب .

واشاد بدور المراة الاسلامية على ارض الجنوب ومشاركتها في الاعمال البطولية ضد قوات الاحتلال وعملائه . وقال: الاقليم مربض الاسود مشغول بحربه ضد العصابات الصليبية الحاقدة . وطرابلس تضمد جراحاتها من المشاكل الجانبية . والبقاع كبل من كل جانب .

وتابع: عندما اراد الشهيد جمال الحبال هذا الطالب في السنة الاولى بكلية الحقوق ، ان يتحرك ضد الاسرائيليين . لم يكن يمتلك السلاح ولا يمتلك وسيلة الاتصال بالناس ، لان حالة الرعب والاحباط كانت مهيمنة فوق هذه المدن التي دنستها اقدام بني اسرائيل . ومع ذلك ابى الرجل الا ان يتحرك . ومع اول قنبلة نزلت على دورية اسرائيلية . استردت المدينة انفاسها . فبدلت الاحوال .

وتحدث عن نضالات المجاهدين المسلمين وقال: تستطيعون القول بكل بساطة ان الجنوب يرنو الى هذا البلد ويشعر بالتواصل بينه وبين ابناء هذه المدينة ، ولا يمكن لاهل الجنوب ان ينسوا انكم معهم .

كلمة شعبان

ثم تحدث امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان فقال: الحمد لله الذي كتب علينا الجهاد فريضة وجعله ماضيا الى يوم القيامة واعد لنصرة الحق الانفس والاموال . الحمد لله الذي اخبر بما سنلقاه من الصعاب في الحياة . بما سنلقاه في دروبنا من عقبات وامرنا ان نصبرحتى تذلل تلك العقبات . واخبرنا ان الاجر سيكون الجنة .

وقال: الجنوب والشمال والشرق والغرب كله في الاسلام واحد ، فالمسلمون اينما كانوا اخوانا . وما ينال اهل الجنوب يصيبنا في الشمال . لذلك نحن نريد ان يتاكد اخواننا في الجنوب اننا وهم جسد واحد كما اخبر عليه الصلاة والسلام . نتالم لالمهم ونفرح لفرحهم . ومصيرنا واحد ونسال الله تعالى ان يجعل النصر حليفنا جميعا .

واضاف: العقبات التي تواجه العمل الاسلامي كثيرة جدا . انها عقبات ذاتية تنبع من المسلمين انفسهم القاعدين عن العمل المكتفين كل يوم بتحصيل قوت يومهم . هؤلاء الذين يعيشون على هامش الحياة لا يعنيهم من الامر شيء همهم توفير دخل شهري ومسكن ياويهم وان يعلموا اولادهم . لان نظراتهم نظرة انانية لا تعرف معنى الصالح العام .

واضاف: العقبات كثيرة ولكن العزائم الماضية تذلل جميع تلك العقبات . لن تنتهي المعركة بسقوط اسرائيل وان كان سقوط اسرائيل يحتاج الى جهد كبير . لن تنتهي المعركة لان صراعنا مستمر مع كل اشكال الكفر والمشركين . من اجل هذا نقول بان المسيرة الطويلة تحتاج الى همم وعزائم تستطيع مواصلة السير مهما طال المسير وتستطيع ان تحشد كل الطاقات حتى لا نجد انفسنا في النهاية عاجزين عن دفع تكاليف المسيرة .

وتابع: يشغلوننا كل يوم بالتشكيلات التي تصدر وبالتعيينات الجديدة من اجل ان يقوم صراع طائفي في توزيع الوظائف . التشكيلات الجديدة تعطي النصيب الاكبر للموارنة وللشيعة . فيغضب السنة لان الشيعة قد اكلوا الكثير من حصتهم . والموارنة ارادوا ان يعطوا الشيعة وحركة ،امل، على الخصوص بعض التعيينات والوظائف من حصة السنة من اجل ان يضرب السنة بالشيعة . لذلك فلا عجب ان رأينا دولة الرئيس صائب سلام يشكل جبهة سنية من اجل المطالبة بحقوق السنة وانتزاعها من الشيعة . لانتزاعها من الكتائب والقوات . نقول لدولة الرئيس صائب سلام حق المسلمين السنة والشيعة عند الكتائب عند اصحاب الامتيازات . ولا تجعلوا للعبة المارونيةالخبيثة للعبة اسرائيل . لا تجعلوا لهذه اللعبة سبيلا لتحقيق الغاية من اثارة حرب طائفية بين المسلمين . فنحن نعتبر السنة والشيعة اخوة . ونعتبر ان ما لنا لهم . وما لهم لنا . كل ذلك كما يقولون من جيب واحد ننفق وفي جيب واحد نضع . ونقول للشيعة لا تلعبوا هذه اللعبة المارونية ولا تقبلوا بها . ان تاخذوا من اخوانكم لان هذا قد يثير حفيظة الاغبياءالذين. لا يعرفون خطورة المكر الماروني المتلمذ على الخبث الصهيوني عبر السنوات الطويلة .

وقال: نقول للسنة في بيروت وللشيعة . قضية الاسلام اكبر من الدنيا وما فيها . المسلمون الذين نصروا الحق مع رسول الله (ص) لم تشغلهم هذه التفاهات لان ما في يد الشيعة باق عند المسلمين وما في يد السنة هو مكسب للمسلمين . وكل الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة . فلا تقتتلوا من اجل اقتسام جناح البعوضة . قضيتكم الكبرى هي الاسلام وليست الوظائف في لبنان التي تعتبر مصيدة من اجل ان يقع فيها الجميع . ينصبها هؤلاء الاعداء الذين يريدون ان يهيمنوا من جديد على السنة والشيعة على المقاومة الاسلامية على الشعب الفلسطيني . على كل تحرك على ارضنا .

(البقية على الصفحة ١٠)

نص تقرير اللجنة الرسمية حول اوضاع الريجي والخيارات الممكنة لتنشيط العمل.. والتطوير

توصية بالادارة المباشرة او بين القطاعين العام والخاص

انجزت اللجنة الرسمية المكلفة من قبل وزير المالية الرئيس كميل شمعون وموافقة مجلس الوزراء دراستها حول مستقبل ادارة حصر التبغ والتنباك في لبنان . وخلصت الى التوصية بحلين لاعتماد احدهما . ويقضي الاول بالادارة المباشرة من قبل الدولة بانشاء مؤسسة عامة من نوع خاص ذات طابع زراعي وصناعي وتجاري اما الثاني فيقضي بالترخيص لشركة مغفلة ذات اقتصاد مختلط بين القطاعين العام والخاص .

اللجنة ضمت ٦ اعضاء برئاسة السيد اميل ديراني وعضوية. فيليب سركيس . وعبد الحفيظ شعبان وريمون واكيم وعماد جابر ووليد سلام . وهذان الاخيران تحفظا على التوصيات . ولم يوقعا المقترحات .

يذكر هنا ان الدراسة تتناول اوضاع الريجي لغاية ٨٢/١٢/٣١ . وهي تقع في خمسة فصول:

الفصل الاول: الوضع القانوني لاستثمار احتكار التبغ والتنباك في لبنان .
الفصل الثاني: تطور الوضع الاقتصادي لادارة الاستثمار .
الفصل الثالث: نتائج الاستثمار .
الفصل الرابع. الوضع المالي للاستثمار .
الفصل الخامس استعراض واقتراح حلول مستقبلية .

نص الدراسة

وهنا نص الدراسة.

الفصل الاول ـ الوضع القانوني لاستثمار احتكار التبغ والتنباك في لبنان:

اولا. انشيء استثمار احتكار التبغ والتنباك في لبنان . بموجب قانون الحصر الصادر بالقرار رقم ١٦/ل . ر تاريخ ١٩٣٥/١/٣٠ . وفاقا لاحكام دفتر الشروط الملحق بهذا القانون وتولت ادارة الاستثمار . بموجب امتياز اعطي لها لمدة ٢٥ سنة . «الشركة اللبنانية ذات المنفعة المشتركة لاحتكار التبغ والتنباك» .

ثانيا. هكذا انتهت . بانتهاء سنة ١٩٦٠ . مدة امتياز الشركة التي لا تزال تتولى الاستثمار لحساب الدولة بموجب قرارات متتالية صدرت عن مجلس الوزراء تباعا دون سند قانوني وبحكم الواقع . وكان اخرها القرار رقم ١٤/١٣ تاريخ ١٩٨٤/٥/٣٠ الذي مدد العمل للشركة لمدة ستة اشهر فقط تنتهي في ١٩٨٤/١٢/٣١ . وكلف في الوقت ذاته وزارة المالية متابعة اعداد التقرير المفصل . حول وضع ادارة الاستثمار واقتراح الحلول المستقبلية المناسبة . الذي كان قد كلفها باعداده بموجب قراره رقم ٣٤/٧٦ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٧ وحالت الظروف الامنية دون انجازه لتعذر الحصول على المعلومات والاحصاءات من ادارة الحصر المركزية في الحدث .

ثالثا وضعت دراسات وابديت اجتهادات عديدة حول قانونية ادارة استثمار الاحتكار الحالية . ومن هذه الدراسات والاجتهادات ما هو مؤيد لقانونية الوضع الحالي ومنها ما هو ناف لذلك . ومهما يكن من امر فان المرسوم الاشتراعي رقم ١٥١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ حسم الامر اذ الغت المادة الاخيرة منه صراحة «جميع احكام القرار ١٦/ل . ر المذكور واحكام دفتر الشروط (الملحق به) واتفاقية عام ١٩٥١ المعدلة عام ١٩٥٢ و ١٩٥٥ . والتي تتناقض مع احكامه» .

رابعا استنادا الى ما تقدم يعتبر وضع الشركة . التي لا تزال تتولى الاستثمار حاليا لحساب الدولة . غير قانوني .

خامسا وبانتهاء مدة الامتياز انتقلت حكما . وبدون اي تعويض . موجودات الشركة ومطلوباتها الى ملكية الدولة استنادا الى دفتر شروط الاحتكار الملحق بقانون الحصر (القرار رقم ١٦/ل . ر تاريخ ١٩٣٥/١/٣٠) واصبحت اسهم الشركة بدون قيمة اسمية . اي اسهم تمتع (Actions Jouissance) يجري تداولها في البورصة على اساس قيمة ريعها . وقد امنت هذه الاسهم لمالكيها . بسبب تكليفهم ادارة الاستثمار لحساب الدولة منذ سنة ١٩٦٠ ولغاية تاريخه . ريعا من ثلاثة موارد وفقا لاحكام دفتر الشروط المصحح:

ـ حصة من ارباح الاستثمار (٤٪)

ـ مكافأة انتاج قدرها /٤/ قروش لبنانية عن كل كيلو تبغ او تنباك مهما كان مصدره . بما فيه المصنوعات المستوردة . يباع للاستهلاك المحلي حتى ولو كان الاستثمار خاسرا .

ـ مكافأة تصدير قدرها (٣٪) من قيمة بيع ورق التبغ والتنباك المنتج محليا والمصدر حتى ولو كان الاستثمار خاسرا ايضا .

الفصل الثاني ـ تطور الوضع الاقتصادي لادارة الاستثمار:

يشتمل هذا الفصل على عرض لتطور الوضع الاقتصادي لاستثمار احتكار التبغ والتنباك في لبنان اداريا وزراعيا وصناعيا وتجاريا . وذلك من خلال سنوات معينة او معدل وسطي لعدة سنوات . اعتبرت محطات في تاريخ الاحتكار الذي مر في مراحل ثلاث منذ انشائه سنة ١٩٣٥:

المرحلة الاولى. من سنة ١٩٣٥ الى نهاية سنة ١٩٦٠ . وكان الاستثمار في عهدة صاحب امتياز اعطي له بموجب دفتر شروط لمدة ٢٥ سنة لقاء حصة من الارباح تراوحت بين ١٥ و ٥٪ وفق شطور حددها دفتر الشروط .

المرحلة الثانية: من سنة ١٩٦١ الى نهاية سنة ١٩٧٤ (وهي السنة الاخيرة قبل بدء الاحداث في لبنان) وقد عهد خلالها بادارة الاستثمار الى صاحب الامتياز السابق بموجب قرارات متلاحقة صدرت عن مجلس الوزراء لقاء المنافع المذكورة اعلاه في البند ٥ من الفصل الاول .

المرحلة الثالثة: من سنة ١٩٧٥ الى نهاية سنة ١٩٨٣ (اخر سنة جرى قطع حسابها) وهي سنوات الاحداث وقد استمر الوضع القانوني ووضع ادارة الاستثمار خلالها على حالهما. وقد تميزت هذه السنوات بخسائر تراكمت سنة بعد سنة . فبلغت في اخر سنة ١٩٨٢. /٧٦٧ ٤٧٧ ٠٠٠/ ل . ل .

لذلك اعتمدت اللجنة في ما يلي بعض السنوات من كل من هذه المراحل لبيان تطور الاوضاع المشار اليها اعلاه . كما سيبين ذلك لاحقا في هذا التقرير بصورة مفصلة .

اولا ـ تطور الوضع الاداري لناحية عدد المستخدمين واجورهم وملحقاتهم:

كان عدد المستخدمين في نهاية مدة الامتياز (سنة ١٩٦٠) ٣٠٤٢ مستخدما . فانخفض هذا العدد سنة ١٩٧٥ . نتيجة انتهاء الخدمة والتشجيع على الاستقالة لقاء منافع اضافية . الى ٢٤٨٨ مستخدما .

ثم ارتفع العدد مجددا سنة ١٩٨٠ الى ٣٠٤٥ مستخدما بسبب تثبيت العاملين الموسميين . ثم عاد وانخفض الى ٢٨٦٥ في نهاية عام ١٩٨٣ بسبب بلوغ بعضهم السن القانونية .

اما مبالغ اجور هؤلاء المستخدمين وملحقاتها فقد تطورت خلال السنوات الاخيرة وفق الارقام التالية:

السنة	الاجور وملحقاتها ل ل	تعويض . واحتياطي تعويض الصرف من الخدمة ل ل (١)
١٩٧٨	٤١ ٦٧٠ ٠٠٠	٤ ١٢٦ ٠٠٠
١٩٧٩	٥١ ٣٤٠ ٠٠٠	٢٢ ٥٦٨ ٠٠٠
١٩٨٠	(٢) ٨٣ ٠٣٨ ٠٠٠	٤٥ ٣٠٢ ٠٠٠
١٩٨١	٩٥ ٣٨٠ ٠٠٠	٢٧ ٣٨٦ ٠٠٠
١٩٨٢	١١٠ ١١٦ ٠٠٠	٣٥ ٣٣٣ ٠٠٠

(١) بما فيه حصة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (فرع نهاية الخدمة .

(٢) طرات هذه الزيادات:

ـ على اثر صدور نظام جديد للاجراء تضمن اعطاءهم حقوق اضافية دفع قسم منها خلال عام ١٩٧٩ والباقي خلال السنوات اللاحقة .

ـ وعلى اثر تثبيت العاملين الموسميين ومتابعة دفع الحقوق الاضافية بموجب نظام الاجراء الجديد .

ـ وبسبب تلبية مطالب الاجراء تحت ضغط النقابات . ورفع الحد الادنى للاجور .

ثانيا ـ تطور الوضع الزراعي:

١ ـ انتاج ورق التبغ

يبين الجدول ادناه تطور انتاج ورق التبغ وفق ارقام السنة الاخيرة من كل من المراحل الثلاث المذكورة انفا:

	١٩٦٠: نهاية المرحلة الاولى (١٩٣٥-١٩٦٠)	١٩٧٤: نهاية المرحلة الثانية (١٩٦١-١٩٧٤)	١٩٨٢: نهاية المرحلة الثالثة (١٩٧٥-١٩٨٢)
عدد المزارعين المرخصين	١٤٠٠٠	٣٨٠٠٠	٣٧ ٢٠٠
عدد الزارعين	-	٣٧ ٥٠٠	١٥ ٣٠٠
المساحات المرخصة (دونم)	٤٠ ٠٠٠	٧٧ ٤٠٠	٧٧ ٢٠٠
المساحات المزروعة (دونم)	٣٧ ٠٠٠	٧٥ ٣٠٠	٣٢ ٠٠٠
المحصول (كيلوغرام)	٣ ٣٠٠ ٠٠٠	٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٤ ١٢٠ ٠٠٠
معدل الانتاج (كيلوغرام/دونم)	٨٥	١٢٠	١٢٩

يتبين من هذا الجدول انه بعد نهاية الامتياز سنة ١٩٦٠:

زاد عدد المزارعين المرخصين بما يقارب الضعفين وذلك ضمن تطبيق الخطة الخمسية المقرة رسميا والتي قضت بمنح تراخيص جديدة للمناطق الحدودية .

ـ تضاعفت المساحات المرخصة تقريبا وكذلك المساحات المزروعة فعلا .

ـ ارتفع معدل انتاج الدونم من ٨٥ الى ١٢٩ كيلوغرام .

٢ ـ معدل سعر شراء وتصدير ورق التبغ:

يبين الجدول ادناه تطور سعر شراء وتصدير ورق التبغ:

(قرش لبناني/كيلوغرام)

	سنة ١٩٦٤	السنوات من ١٩٦٩ الى ١٩٧٤	السنوات من ١٩٧٥ الى ١٩٨٢
الشراء	٤١٠	٦٠١	١٢٧٣
المبيع للتصدير	٣٠٧	٣٤٧	٩٦٨

يتبين من هذا الجدول:

ـ ان سعر شراء ورق التبغ ارتفع بما يزيد عن الضعفين بسبب الاسعار التشجيعية المحددة من قبل وزير المالية .

ـ ان معدل سعر المبيع ينقص بما يقارب . او يزيد عن ٢٥٪ من سعر الشراء . وذلك بقطع النظر عن نفقات الاستثمار الاخرى التي تزيد من خسارة البيع . وتحدد هذه الاسعار من قبل وزير المالية ايضا .

٣ ـ تصدير ورق التبغ بالمقارنة مع المحاصيل:

يبين الجدول ادناه حجم كميات ورق التبغ المصدر بالمقارنة مع انتاجه وكذلك النسبة المئوية للتصدير من اصل المحصول . وقد جرى اختيار السنوات ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ دون سواها لان انتاجها كان اعلى من انتاج السنوات السابقة ومستقرا . ولان السنوات التي تلتها لا تعطي صورة واضحة عن هذه النسبة اذ انها تعتبر سنوات استثنائية بسبب الاحداث .

(بالكيلوغرام)

السنوات	ورق التبغ المنتج	ورق التبغ المصدر	معدل التصدير المئوي
١٩٧٢	٩ ٥٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٢٧ ٠٠٠	٪ ٥٣
١٩٧٣	٩ ٨٨٠ ٠٠٠	٧ ٠٤٧ ٠٠٠	٪ ٧٢
١٩٧٤	٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٦ ٧٢٦ ٠٠٠	٪ ٧٥

يتبين من هذا الجدول ان هنالك امكانات تصدير يمكن زيادة فرصها واسعارها بما ينتج عن تحسين نوعية الانتاج وتحديد توقيت تصديره . وفي ما لو ادخلت بعض التعديلات على شروط الاستيراد بالمقايضة وذلك مع المحافظة على عدد المزارعين المرخصين والمساحات المرخصة .

ثالثا ـ تطور استهلاك التبغ المصنع:

يبين الجدول ادناه تطور استهلاك التبغ المصنع (محلي ومستورد) . وذلك بالاستناد الى السنوات الاخيرة من كل المراحل الثلاث المذكورة اعلاه (١٩٦٠ ـ ١٩٧٤ ـ ١٩٨٢) ويشار خاصة الى سنة ١٩٧٤ (لانها تمثل اعلى رقم مبيعات من سنة ١٩٣٥ لغاية ١٩٨٢) وهي السنة الاخيرة قبل بدء الاحداث . والتي يعول عليها لانه لا يمكن الركون الى ارقام السنوات التي تلتها اذ ان اعمال التهريب عطلت صحة ارقام المبيعات .

السنوات	الكميات المباعة	متوسط سعر بيع الكيلوغرام (ق . ل)	الثمن الاجمالي (ل . ل)
١٩٦٠	١ ٨٩٧ ٠٠٠	٢٧,٢٩	٥١ ٧٧١ ٠٠٠
١٩٧٤	٤ ٠٥١ ٠٠٠	٤٢,٥٠	١٧٢ ١٥٧ ٠٠٠
١٩٨٢	١ ٩٠٠ ٠٠٠	٧٧,٧٦	١٤٧ ٧٤١ ٠٠٠

الفصل الثالث ـ نتائج الاستثمار:

اولا: مرحلة تحقيق الارباح:

منذ سنة ١٩٦٤ وحتى ١٩٧٤ تراوحت ارباح الاستثمار بين ١٧ مليون ليرة لبنانية و ٢١ مليونا سنويا .

ولا تدخل في حساب نتائج الاستثمار هذه العناصر التالية . وهي تمثل حقوق الخزينة الثابتة:

ـ ضرائب ورسوم (رسم طابع الجيش ـ رسوم بلدية)

ـ جعالة مقطوعة (قدرها مليوني ليرة لبنانية سنويا)

ـ جعالة مقطوعة بنسبة ٢٠ ل . ل عن كل كيلو تبغ مصنع مستورد مباع (اي ٤٠ قرشا عن كل علبة) .

ثانيا: مرحلة خسائر الاستثمار المتراكمة:

السنة	مبلغ الخسارة (ل ل)
١٩٧٦	٦٢ ٠٢٧ ٠٠٠
١٩٧٧	٦٤ ٦٨٠ ٠٠٠
١٩٧٨	٤٦ ٧٠٧ ٠٠٠
١٩٧٩	٤٥ ١٣٣ ٠٠٠
١٩٨٠	١٨٥ ٢٩٦ ٠٠٠
١٩٨١	١٧٢ ٣٦٢ ٠٠٠
١٩٨٢	١٩١ ٣٧٢ ٠٠٠
المجموع	٧٦٧ ٤٤٧ ٠٠٠

ثالثا: تقدير مردود الاحتكار في المستقبل:

من اجل التوصل الى تحديد مقدار مردود الاحتكار مستقبلا جرى اعتماد سنة ١٩٧٤ كسنة اساس باعتبارها اخر سنة عادية قبل الاحداث يمكن الانطلاق منها . دون السنوات السابقة التي حققت ارباحا . وسنوات الحوادث التي تلتها ووقعت بعجز تراكم سنة بعد سنة .

وقد بلغت حصة الخزينة سنة ١٩٧٤ ما يلي:

١٧ ٥٠٠ ٠٠٠	ل ل	ربح الاستثمار
٥٤ ٩٠٠ ٠٠٠	ل ل	حصيلة الجعالة المقطوعة (٢٠ ل ل عن كيلو تبغ مصنع مستورد مباع).
٢ ٠٠٠ ٠٠٠	ل ل	جعالة سنوية مقطوعة.
٧٤ ٤٠٠ ٠٠٠		المجموع .

يضاف الى حصة الخزينة هذه رسم طابع الجيش والرسم البلدي . وقد بلغا سنة ١٩٧٤:

٢٩ ٧٧٦ ٠٠٠	ل ل	رسم طابع الجيش
٨ ٢٠٨ ٠٠٠	ل ل	رسم بلدي

وعليه . يكون مجموع مردود الاحتكار (حصة الخزينة + رسم طابع الجيش + رسم بلدي):

٧٤ ٤٠٠ ٠٠٠ + ٢٩ ٧٧٦ ٠٠٠ + ٨ ٢٠٨ ٠٠٠ = ١١٢ ٣٨٤ ٠٠٠ ل ل .

اذا جرى الانطلاق من نتائج سنة ١٩٧٤ كاساس لتقدير امكانية الزيادة . في ظروف طبيعية . لتحديد مردود الاحتكار ووفق تطور بنسبة ٣٪ . كمعدل سنوي للتطور الطبيعي . وعلى مدى عشر سنوات من ١٩٧٥ الى ١٩٨٤ تبلغ قيمة المردود المقدرة للسنوات اللاحقة:

١١٢ ٣٨٤ ٠٠٠	ل ل	مردود سنة ١٩٧٤
٤٣ ٢٦٧ ٠٠٠	ل ل	٥ر٣٨٪ من قيمة هذا المردود
١٥٥ ٦٥١ ٠٠٠	ل ل	المجموع

هذا بقطع النظر عن امكانية:

ـ تحقيق وفر في النفقات عن طريق ضغطها .
ـ زيادة الرسوم .
ـ تطور المبيعات .
ـ زيادة تصدير كميات ورق التبغ .
ـ ......

الفصل الرابع ـ الوضع المالي للاستثمار (بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٣١)

اولا: خسائر الاستثمار المتراكمة:

ـ بلغت هذه الخسائر المتراكمة منذ سنة ١٩٧٦ حتى نهاية سنة ١٩٨٢: /٧٦٧ ٤٧٧ ٠٠٠/ ل ل (راجع البند ٢ من الفصل الثالث) .

ـ تضاف اليها خسائر الاستثمار لعام ١٩٨٣ . وتقدر بمبلغ /٢٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠/ ل ل

ثانيا: حقوق مترتبة للخزينة بذمة ادارة الاستثمار:

بلغت حقوق الخزينة غير المسددة لها . وقد استعانت بها ادارة الاستثمار لتامين سيولتها . وذلك حتى نهاية سنة ١٩٨٢ ما يلي بالليرات اللبنانية:

٦٠٩ ١٥٩ ٥٠٠	صافي سلفات الخزينة (بعد حسم المساعدة الاجتماعية زائد جعالة/٢٠/ ل ل عن كل كيلو تبغ مصنع مستورد مباع.
١٤١ ٣٧٩ ٥٠٠	رسم طابع الجيش
١٣ ٥٠٠	حساب السلفة لتمويل بناء الحدث.
١٦٣ ٥٠٠	ضرائب ورسوم مختلفة
٧٥٠ ٧١٦ ٠٠٠	المجموع
٣١ ٥٩٧ ٠٠٠	رسم بلدي
٧٨٢ ٣١٣ ٠٠٠	المجموع لغاية ١٩٨٢/١٢/٣١.

يضاف اليها:

ـ ٨٥ ٠٠٠ ٠٠٠ صافي سلفات الخزينة لعام ١٩٨٣ وهو رقم مقدر بعد حسم المساعدة الاجتماعية . وهي على عاتق الخزينة .

ـ رسم طابع الجيش . وجعالة التبغ المصنع المستورد المباع . والرسم البلدي عن عام ١٩٨٣ .

وعلى هذا الاساس . يمكن تحديد حقوق الخزينة في نهاية عام ١٩٨٣ بما يقارب المليار ليرة لبنانية .

ثالثا: موجودات ادارة الاستثمار:

تقدر موجودات هذه الادارة (المنقولة وغير المنقولة) بمبلغ مليار ليرة لبنانية . ويلاحظ ان موجوداتها هذه كانت تساوي تقريبا مطلوباتها في نهاية عام ١٩٨٣ .

الفصل الخامس ـ استعراض واقتراح حلول مستقبلية:

استعرضت اللجنة الحلول التالية لمستقبل قطاع التبغ والتنباك في لبنان . تمهيدا لاقتراح اعتماد الحل المناسب منها:

١ ـ نظام الاحتكار السابق الذي رعى قطاع التبغ والتنباك في لبنان لمدة ٢٥ سنة (من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٦٠) . وقد اعطي بموجبه الامتياز «للشركة اللبنانية ذات المنفعة المشتركة لاحتكار التبغ والتنباك» .

٢ ـ الوضع الراهن المعمول به منذ سنة ١٩٦١ ولغاية تاريخه . وقد قضى بالتمديد للشركة المذكورة في البند ـ ١ ـ اعلاه .

٣ ـ نظام «الاحتكار المالي» . ويقضي باطلاق حرية زراعة وصناعة وتجارة التبغ والتنباك . ويقتصر بالتالي على استيفاء الرسوم الجمركية . ورسوم الاستهلاك بواسطة «البندرول» اي الطابع المالي .

٤ ـ الادارة المباشرة من قبل الدولة بانشاء مؤسسة عامة من نوع خاص ذات طابع زراعي وصناعي وتجاري .

٥ ـ الترخيص لشركة مغفلة ذات اقتصاد مختلط بين القطاعين العام والخاص .

وبعد استعراض هذه الحلول رأت اللجنة التوصية باعتماد احد الحلين :

ـ الحل الرابع . اي الادارة المباشرة .
ـ او الحل الخامس . اي الشركة المغفلة ذات الاقتصاد المختلط .

بعد استعراض الحلول نقترح الحفاظ على مبدأ الحصر كاساس على ان تعهد (ادارته) الى شركة مغفلة ذات اقتصاد مختلط (الحل الخامس) ام اعتماد مبدأ ادارة مباشرة بانشاء مؤسسة عامة ذات طابع خاص زراعي وصناعي وتجاري (الحل الرابع) .

وفي كل الحالات الحفاظ على جميع الحقوق والمكتسبات لاجراء ادارة الحصر وفتح باب الاستقالات امام جميع الاجراء على غرار ما جرى في الجيش وقوى الامن وذلك عند اتخاذ القرار النهائي لتغيير الوضع القائم والبدء بتنفيذ الوضع الجديد .

الحلول المستقبلية و«الأسباب الموجبة»

الى ذلك . وضع ملحق بالدراسة يتعلق بالتصور الاولي لبعض تفاصيل الحلول المستقبلية التي جرى استعراضها في الفصل الخامس من تقرير اللجنة .

العرض الاول ـ نظام الاحتكار السابق (١٩٣٥ ـ ١٩٦٠) :

يقضي هذا الحل بالعودة الى نظام الاحتكار الذي رعى قطاع التبغ والتنباك في لبنان منذ سنة ١٩٣٥ حتى اخر سنة ١٩٦٠ . اي بالابقاء على الاحتكار بحد ذاته . وتلزيم الامتياز بموجب دفتر شروط ـ اتفاقية على اساس المزايدة في ما خص حصة الدولة لشركة خاصة تتولى الاستثمار .

الا ان هنالك عقبات عديدة تحول دون ذلك . وتتمثل اهم هذه العقبات بالنواحي التالية :

١ ـ الناحية الواقعية :

لا يجوز في ظل التطور الذي حصل في لبنان . منذ سنة ١٩٣٥ حتى اواخر القرن العشرين . سياسيا واداريا واقتصاديا واجتماعيا العودة الى نظام فقد على مر العقود خصائصه الاساسية وبالتالي قواعده في دولة حديثة عليها ان تراعي مصالح المنتجين والمستهلكين والمستخدمين . بالاضافة الى مصالح الخزينة .

٢ ـ الناحية القانونية :

تختصر بوجوب الاخذ بعين الاعتبار التطور القانوني المتحرك الذي ادخل على تنظيم المؤسسات الخاصة التي تتولى ادارة المرافق العامة . واصول رقابة الدولة على هذه المؤسسات التي لا يناسبها ذلك اذ يحد من حرية تصرفها وبالتالي من هدفها الاساسي الا وهو تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح .

٣ ـ الناحية الزراعية :

يتناقض الوضع الحالي لزراعة التبغ والتنباك في لبنان مع مصالح صاحب الامتياز . لان زراعة التبغ منتشرة في لبنان وتشكل موردا مهما للمزارعين ولا يمكنه . اي صاحب الامتياز . ان ياخذ مصالح المزارعين بعين الاعتبار .

٤ ـ الناحية المالية :

كوّن صاحب الامتياز السابق راس ماله بمفرده . دون مشاركة الدولة . وباشر استثماره . ويختلف الوضع حاليا اذ ان راس مال الدولة جاهز (يقدّر بما يزيد عن مليار ليرة لبنانية) ولا يمكن وضعه بتصرف صاحب امتياز جديد لن يتمكن من اخذه على عاتقه او استهلاكه .

* * *

العرض الثاني ـ التمديد لمتولي الحصر الحالي (١٩٦١ ـ ١٩٨٤) :

يقضي هذا الحل بالابقاء على الوضع الراهن لاستثمار الاحتكار اي متابعة تكليف صاحب الامتياز السابق . الذي استهلك كامل راس ماله منذ سنة ١٩٦٠ واصبحت اسهمه اسهم تمتع لا سعر لها في سوق البورصة . على ان تضفى الصفة القانونية على هذا الوضع بتشريع مطابق للدستور وليس بقرارات تصدر عن السلطة التنفيذية .

الا ان هذا الحل . وهو الذي ادى بقطاع التبغ والتنباك الى وضعه الحالي وبمصلحة الخزينة الى ما هي عليه لم يعد يؤمن المصلحة العامة لانه :

ـ لا ياخذ بعين الاعتبار لا مصلحة المستهلك ولا المزارع ولا مصلحة الصناعة الوطنية .

ـ لا يؤمن مصلحة الدولة الاقتصادية ككل اذ انها تضع بتصرفه راس مال ضخم يمكنها استثماره بمردود مالي افضل .

ـ لا يؤمن مصلحة الخزينة اذ انه بامكان وزارة المالية متابعة الاستثمار بوضعه الحالي بنفقات لا تبلغ قيمة الجعالة التي يتقاضاها متولي الحصر .

ـ لا يدفع متولي الحصر الى تجنب الخسارة لان جعالته مقطوعة بقطع النظر عن نتيجة الاستثمار .

* * *

العرض الثالث ـ نظام الاحتكار المالي (عرف لبنان هذا النظام بين سنة ١٩٣٠ وسنة ١٩٣٥) :

يقضي هذا الحل باطلاق حرية زراعة وصناعة وتجارة التبغ والتنباك . اي بعبارة اخرى استبعاد الاحتكار . ويعرف هذا النظام باسم الاحتكار المالي لانه يرتكز على الاكتفاء :

ـ بنظام الرسم الجمركي .
ـ او بنظام البندرول (طابع مالي) .
ـ او بالنظامين معا (رسم جمركي وبندرول) .

الا انه يشار الى ان هذا النظام لا يؤمن مصالح المزارعين والمستخدمين الحاليين . كما انه من شانه ان يشجع التهريب الامر الذي يستدعي اجهزة مكافحة دائمة وذات كلفة عالية .

* * *

العرض الرابع ـ الادارة المباشرة :

يقضي هذا الحل بانشاء مؤسسة عامة . ذات طابع زراعي وصناعي وتجاري . وادارة الاستثمار بواسطة مجلس ادارة معين يتولى رئيسه مهمة رئيس مجلس الادارة والمدير العام التنفيذي بذات الوقت .

يرتكز هذا الحل على الوقائع الثابتة الحالية وقواعد متحركة يمكن اعتمادها . اهمها :

ـ الابقاء على نظام الاحتكار .
ـ وضع المؤسسة تحت وصاية وزارة المالية .
ـ وضع قواعد تاخذ بعين الاعتبار مصالح المستخدمين الحاليين . والمرخصين بالبيع ... والخزينة معا . وتنظيم شؤون مكاتب البيع بالمفرق .
ـ وضع قواعد جديدة لزراعة التبغ تاخذ بعين الاعتبار مصالح المزارعين الحاليين والمنافع المقررة لهم على ان يعاد تنظيم زراعة التبغ على اسس جديدة ومتطورة واعتماد مشروع تصنيف الاراضي كاساس هذه الزراعة .

ومن الاسس التي يمكن اعتمادها :

١ ـ حصر زراعة التبغ فقط :

ـ بالمزارعين مالكي ارضهم والذين يستغلونها بعملهم الشخصي لحسابهم الخاص . اي بطريقة الاستغلال المباشر .

ـ وبالمزارعين مستاجري الارض الذين يستغلونها بعملهم الشخصي . اي بطريقة نظام الايجار دون الاخرين مالكي الارض الذين يشاركون المزارع العامل غلة الارض بطريقة المزارعة . والذين يقومون باعمال اخرى تجارية او صناعية او يتعاطون احدى المهن الحرة ...

٢ ـ تعيين حد اقصى للمساحة المرخصة للشخص الواحد مع اعتبار العائلة شخصا واحدا .

٣ ـ الغاء المساحات التي تفوق هذا الحد للمزارعين العاملين بالزراعة مع تعويض مناسب .

٤ ـ الغاء المساحات التي لا يعمل اصحابها بالزراعة مع تعويض رمزي .

٥ ـ تشجيع مزارعي التبغ على اعتماد زراعات اخرى اكثر انتاجا وتتناسب مع حاجات البلاد الاقتصادية .

ـ اعتماد نظام اداري خاص يتميز بسرعة التحرك ويؤمن مكافات انتاج للمستخدمين .

ـ اعتماد نظام مالي يؤمن قدرا واسعا من المرونة في عمليات الاستثمار .

ـ اعتماد نظام محاسبي تجاري تحليلي يؤمن لكل مديرية . ضمن هيكلية المؤسسة حرية اتخاذ القرارات واستقلالية حسابات استثمارها :

ـ فتتولى مديرية الزراعة شؤون زراعة التبغ والتنباك وتبيع جزءا من انتاجها من مديرية الصناعة حسب حاجات الصناعة المحلية . ورصيد الانتاج من مديرية التجارة . وتستخرج في اخر كل سنة نتيجة استثمارها .

ـ وتتولى مديرية الصناعة تصنيع ما اشترته من ورق التبغ وتبيع من مديرية التجارة ما جرى تصنيعه للاستهلاك المحلي كما للتصدير . وتستخرج نتيجة استثمارها .

ـ تصدّر مديرية التجارة ورق التبغ المعد للتصدير بالاضافة الى التبغ المصنع . وتبيع ما هو مقرر بيعه للاستهلاك المحلي بالاضافة الى ما تستورده من التبغ الاجنبي . وتستخرج نتيجة الاستثمار .

من حسنات هذا الحل انه :

ـ يشكل شبه استمرارية للوضع الحالي . الذي الفته البلاد . مع الفارق ان امر الاستثمار يولج بمجمله للدولة بكلفة ادنى . ويصحح الوضع القانوني والاقتصادي للاستثمار .

(البقية على الصفحة ١٠)

ديون الضمان على اصحاب العمل لغاية [illegible] ١٩٨٤

ستقسط حتى ١٠ سنوات بقسط شهري ١٠٠٠ ليرة مع فائدة ٦٪ على اشتراكات نهاية الخدمة

كتب جورج بشير:

من المتوقع ان ينشر قانون تقسيط الاشتراكات وسائر الديون المستحقة للضمان الاجتماعي على اصحاب العمل لغاية اخر سنة ١٩٨٤ . في عدد الجريدة الرسمية الصادر يوم الخميس ١٧ كانون الثاني الجاري .

ونشر هذا القانون المهم الذي طال انتظاره في الجريدة الرسمية ، يعني بدء نفاذه وبدء مهلة الستة اشهر الممنوحة لاصحاب العمل حتى يتقدموا بطلب تقسيط الاشتراكات والديون المترتبة عليهم الى الضمان لغاية ٣١ - ١٢ - ١٩٨٤ . لان هذا القانون يمنح اصحاب العمل مهلة ستة اشهر لطلب التقسيط ، تبدأ من تاريخ نشر قانون التقسيط في الجريدة الرسمية .

نص القانون

وفي ما يلي نص قانون تقسيط اشتراكات وديون الضمان ، كما كان اقره مجلس النواب منذ حوالي ٤٠ يوما ، وكما وقعه وزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ، وكما سينشر في الجريدة الرسمية يوم الخميس المقبل:

المادة ١: يعدل التاريخ الوارد في المادة الثالثة من القانون رقم ٢٤ - ٨٢ تاريخ ٣ - ٨ - ١٩٨٢ والمعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٢٣ - ٨٣ ، بحيث يصبح ١ - ١ - ١٩٨٥ بدلا من ١ - ١ - ١٩٨٣ .

ويعدل التاريخ الوارد في الفقرتين ٣ و ٥ من المادة الرابعة من نفس القانون المذكور اعلاه ، بحيث يصبح ٣١ - ١٢ - ١٩٨٣ بدلا من من ٣١ - ١٢ - ١٩٨٢ .

المادة ٢: تعدل الفقرة الاولى من المادة الخامسة من القانون المذكور اعلاه على الوجه التالي: يحق للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تقسيط الديون المتوجبة على اصحاب العمل حتى تاريخ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٤ ، باستثناء تلك التي جرى تقسيطها عملا باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ - ٧٧ والقانون رقم ١٤ تاريخ ٢٤ - ٤ - ١٩٧٨ ، بموجب سندات توقع لامره ولقاء ضمانات بما فيها الكفالة المصرفية ، ووفقا لشروط تحدد في نظام الصندوق الداخلي . وذلك خلال مهلة تنتهي بانتهاء ستة اشهر من تاريخ نشر هذا التعديل في الجريدة الرسمية .

المادة ٣: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

اعداد نظام التقسيط

وقد وضعت ادارة الضمان الاجتماعي نظاما لتقسيط اشتراكات وديون الضمان المترتبة على اصحاب العمل لغاية اخر سنة ١٩٨٤ . حيث سندا لهذا النظام سيبدأ قبول طلبات تقسيط الاشتراكات والديون . فور نشر قانون التقسيط في الجريدة الرسمية .

الكفالات المطلوبة والفائدة على الديون

اهم وابرز الشروط التي يفرضها نظام التقسيط هي التالية:

● الديون المستحقة للضمان على اصحاب العمل حتى اخر سنة ١٩٨٤ التي يجوز طلب تقسيطها ، هي: اشتراكات الضمان الاجتماعي بكل فروعه الثلاثة . مبالغ حسابات التسوية الناشئة عن تصفية العمل لتعويض نهاية الخدمة . تعويضات صرف العمال عن الفترة السابقة للانتساب الاختياري الى الضمان .

● مهلة تقديم طلبات التقسيط هي ستة اشهر تبدأ من تاريخ نشر قانون التقسيط في الجريدة الرسمية . اي ان المهلة تبدأ في ١٨ الجاري وتنتهي في ١٧ تموز ١٩٨٥ .

● الاشتراكات والديون المتعلقة بفرع الضمان الصحي والاشتراكات والديون المتعلقة بفرع التعويضات العائلية تقسط دون اية فائدة ، مهما كانت مدة تقسيطها . اما الاشتراكات والديون المتعلقة بفرع نهاية الخدمة فيفرض عليها فائدة سنوية مخفضة قدرها ستة بالمئة فقط .

ويعتبر اعفاء الديون المقسطة اعفاء تاما من الفوائد بمثابة مساعدة كبيرة جدا لاصحاب العمل . وحتى ان استيفاء فائدة ٦ بالمئة سنويا على الديون المتعلقة بفرع نهاية الخدمة هو بمثابة فائدة رمزية . وهو اقل من ثلث الفائدة الرائجة حاليا على الديون المصرفية .

● الكفالات التي تشترطها ادارة الضمان لقبول طلب تقسيط الديون هي على اربعة انواع:

النوع الاول والمفضل بالنسبة للضمان هو الكفالة المصرفية من اي مصرف يعمل في لبنان .

والنوع الثاني هو رهن مبنى وعقارات المؤسسة التي تطلب تقسيط ديونها .

والنوع الثالث هو رهن مبنى وعقارات وكافة تجهيزات وموجودات المؤسسة التي تطلب تقسيط ديونها .

والنوع الرابع هو كفالة شخصية من صاحب عمل اخر مليء ماليا وموثوق اجتماعيا واخلاقيا ، بتسديده الاقساط في حال تخلف طالب التقسيط عن التسديد بالمواعيد المحددة :

التقسيط بين سنتين و ١٠ سنوات

● مدة تقسيط الديون المترتبة لغاية اخر سنة ١٩٨٤ تتراوح بين سنتين كحد ادنى وبين عشر سنوات كحد اقصى . اي حتى تموز ١٩٨٧ كحد ادنى وحتى تموز ١٩٩٥ كحد اقصى . بشرط دفع الاقساط شهريا وتباعا .

لكن لا يجوز ان يقل القسط الشهري الواجب تسديده للضمان عن الف ليرة . وكذلك فطلب التقسيط لفترة تتجاوز خمس سنوات يستوجب توفر شروط اضافية اهمها التثبت بان صاحب العمل عاجز فعلا عن التسديد خلال فترة اقصاها خمس سنوات .

ونظرا لكون اكثرية اصحاب العمل في لبنان تترتب عليهم اشتراكات وديون متاخرة الى الضمان الاجتماعي ، خصوصا عن فترة الحوادث الممتدة بين اواسط سنة ١٩٧٥ واخر سنة ١٩٨٤ .

ونظرا لان الاشتراكات والديون المترتبة على كل صاحب عمل الى الضمان تتراوح بين بضعة عشر الف ليرة وبين ملايين الليرات .

ونظرا لان هناك شركات كبرى يترتب عليها اشتراكات وديون متاخرة للضمان تصل الى بضعة عشر مليون ليرة على كل شركة .

ونظرا لكون الاشتراكات والديون المستحقة للضمان بذمة عشرات الوف اصحاب العمل حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ صارت تقارب ٩٠٠ مليون ليرة .

ننشر النص الحرفي لنظام تقسيط الديون كما وضعته ادارة الضمان . وهو النظام الذي على اساسه سيصير قبول طلبات التقسيط .

نص نظام تقسيط الديون المترتبة حتى اخر ١٩٨٤

المادة الاولى: ان الديون التي يحق للصندوق تقسيطها استنادا لاحكام القانون ٨٢/٢٤ والمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٣ والقانون رقم... هي الموجبات المالية المستحقة التي لم تقترن بالتسديد وتشمل:

أ - الاشتراكات .

ب - مبالغ التسوية الناشئة عن تصفية تعويضات نهاية الخدمة .

ج - تعويضات المدات السابقة للانتساب الاختياري .

وتعتبر من هذه الديون ، الموجبات المالية التي جرى تقسيطها بموجب قوانين سابقة باستثناء تلك التي قسطت عملا باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٧ والقانون رقم ٧٨/١٤ .

ويجري التقسيط وفاقا لاحكام المواد التالية من هذا النظام .

المادة الثانية: يتوجب على صاحب العمل الذي يطلب تقسيط الديون المتوجبة عليه والمذكورة في المادة الاولى من هذا النظام:

١ - ان يتقدم بطلب تقسيط خطي وفق النموذج الذي تعتمده ادارة الصندوق ، وان يحدد في هذا الطلب بصورة خاصة الضمانة المقدمة او التي ينوي تقديمها .

٢ - ان يضم الى طلب التقسيط المستندات التالية:

● جداول الاشتراكات وغيرها من بيانات الديون المستحقة وفقا للمادة الاولى اعلاه .

● جداول التعويضات العائلية المدفوعة وفقا لاحكام المادة ٤٨ من قانون الضمان الاجتماعي ، ويؤخذ بقيمة التعويضات العائلية المدفوعة الى المضمونين الظاهرة اسماؤهم على الجداول او الى المضمونين الذين اضافهم صاحب العمل . وبالتعديلات التي ادخلها على تلك الجداول وعلى مسؤوليته شرط ارفاقها بالمستندات المثبتة للحق بالتعويض .

● التصاريح الاسمية السنوية العائدة للفترة المشمولة بالتقسيط .

● تصاريح استخدام الاجراء المكتومين واعلامات ترك العمل عند الاقتضاء .

وتقدم طلبات التقسيط ومرفقاتها المذكورة في هذه المادة الى مصلحة الاشتراكات او الى احد المكاتب الاقليمية او المحلية التي تحددها ادارة الصندوق .

وعلى كل من المراجع المختصة فتح سجل خاص ترقم صفحاته وتمهر بخاتم المرجع المختص لتسجيل طلبات التقسيط وترقيمها تسلسلا .

وتقفل السجلات المذكورة في الفقرة السابقة من هذه المادة في نهاية دوام يوم... وتوقع من قبل رئيس الوحدة المختص وتسلم في اليوم التالي الى امانة سر المديرية المالية .

المادة الثالثة: تقبل طلبات التقسيط اذا كانت مستوفية جميع الشروط القانونية والنظامية . وبصورة خاصة الشروط المحددة في المادتين الثانية والرابعة من هذا النظام .

تتولى ادارة الصندوق جدولة تنفيذ عمليات التقسيط زمنيا بحيث يتم تقديم الطلبات ومرفقاتها قبل انتهاء دوام تاريخ... وفي مطلق الاحوال يبقى حق المؤسسات بتقسيط ديونها قائما حتى نهاية دوام... .

المادة الرابعة: تحدد الضمانات المشار اليها في المادة الخامسة الفقرة الاولى من القانون رقم ٨٢/٢٤ باحدى الضمانات التالية:

أ - الكفالة المصرفية .

ب - التامين العقاري .

ج - رهن عناصر المؤسسة .

د - الكفالة الشخصية .

ويتوجب على صاحب العمل تقديم احدى الضمانات المذكورة في الفقرة الاولى من هذه المادة ، اما عند تقديم طلب التقسيط ، او خلال المهلة التي تحدد له من قبل الادارة . عملا باحكام الفقرة ٢ من المادة الثالثة اعلاه . وان تكون الضمانة صالحة حتى الايفاء بجميع اقساط الدين وفاقا لاحكام المادة الخامسة من هذا النظام .

وتقدر ادارة الصندوق ما اذا كانت الضمانة المقدمة تكفل دفع الدين بتواريخ استحقاق السندات ، بناء لاقتراح المدير المالي .

المادة الخامسة : في حال افادة صاحب العمل المدين من احكام القانون المتعلقة بالتقسيط ، تقسط الديون المتوجبة على اقساط شهرية متساوية على ان لاتقل قيمة القسط الواحد عن الف ليرة لبنانية باستثناء القسط الاخير الذي يمكن ان تكون قيمته اكثر واقل او مساوية لما تبقى من هذه الديون .

وتحدد مدة تقسيط الديون من سنتين الى خمس سنوات مبدئيا ، ويمكن عند الاقتضاء ان تساوي مدة التقسيط مدات الاستحقاق ، شرط ان لا تتجاوز العشر سنوات وذلك بعد موافقة المدير العام .

ويتم التقسيط بموجب سندات يوقعها صاحب العمل لامر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

المادة السادسة : يحدد دين كل فرع على حدة وتنظم سندات التقسيط المشار اليها في المادة الخامسة من هذا النظام على ان تخصص السندات بالافضلية لايفاء موجبات فرع ضمان المرض والامومة ، ثم فرع التعويضات العائلية ، ثم فرع تعويض نهاية الخدمة .

لا تخضع لاية فائدة اقساط الدين العائد لفرعي المرض والامومة والتعويضات العائلية وتسري فائدة بمعدل ٦٪ سنويا فيما خص اقساط الدين العائد لفرع تعويض نهاية الخدمة ، اعتبارا من ...

في حال التاخر عن دفع سند واحد في موعده تسري عليه فائدة قدرها ١٢٪ اعتبارا من اليوم التالي للاستحقاق .

اذا تاخر صاحب العمل عن تسديد ثلاثة اقساط متتالية من دينه ، استحق عليه حكما كامل الدين المتوجب مع

(البقية على الصفحة ١٠)

لجنة تنظيم مصلحة السيارات تعقد اجتماعها الاخير اليوم

اقتراح اجراء المعاينات الميكانيكية في الكاراجات الخاصة ودفع الرسوم السنوية طوابع في المصارف او محطات المحروقات

من المقرر ان تعقد اللجنة الحكومية المشتركة التي الفها رئيس الحكومة لدرس تنظيم مصلحة تسجيل السيارات اللبنانية، اخر جلسة لها صباح اليوم الاثنين في رئاسة مصلحة السيارات بالدكوانة، وذلك لاجل محاولة انجاز تقريرها الذي سترفعه الى مجلس الوزراء عبر رئيس الحكومة .

مشروع التقرير الذي تدرسه هذه اللجنة يتالف من قسمين . القسم الاول منه يعرض تفاصيل الواقع المرير الذي تعانيه وتتخبط فيه مصلحة تسجيل السيارات، لكونها بقيت على حالها تقريبا كما كانت في الخمسينات، في حين تضاعف عدد السيارات اللبنانية حوالى ١٥ ضعفا منذ الخمسينات وحتى نهاية سنة ١٩٨٤، اذ صار عدد السيارات اللبنانية يقارب ٥٧٥ الف سيارة .

والقسم الثاني من التقرير يعرض الاجراءات القانونية والادارية والمالية والعمرانية المقترح اتخاذها، لاجل عصرنة هذه المصلحة الحساسة ولجعلها متوافقة مع تطورات العصر ومع ازدياد عدد السيارات اللبنانية .

القسم الاول من التقرير المتعلق بنواقص وعيوب ومشاكل مصلحة تسجيل السيارات، كما تدرسه هذه اللجنة المؤلفة من السادة سميح الصلح مدير عام الداخلية والعميد جوزف مجاعص عن مديرية قوى الامن والقاضي البرت سرحان عن مجلس الشورى وطلال قنطار احد مدراء مجلس الانماء والاعمار ونديم شمعون رئيس مصلحة السيارات وسهيل فرح عن ادارة الابحاث والتوجيه وانطوان رعد رئيس المركز الالكتروني في وزارة المالية ومناف حجار رئيس مصلحة الشؤون الادارية في وزارة الداخلية وغلبي جلخ مدير شركة «داتا» للمعلوماتية، يتضمن الملاحظات الاساسية التالية :

١ - اناطة مهمة المحفوظات في مصلحة السيارات باشخاص من خارج الملاك وتوزيعها في جميع ارجاء المبنى، وعدم المراقبة التامة والدقيقة عليها، يجعلها قابلة للتزوير او للسرقة في اي وقت كان . وهذا ما هو حاصل فعلا .

٢ - عدم مراقبة عمال التنظيف، وخاصة ان جميع الابواب تبقى مفتوحة دوما وعدد كبير من الملفات موجود في المكاتب، مما يعرضها الى الرمي في النفايات دون وعي من عامل التنظيف .

٣ - اي موظف كان بامكانه في اي وقت ان يسحب اي ملف او اية مبطاقة، ويحور ويعدل المعلومات حسب ما يشاء .

٤ - امكانية اتلاف المعلومات مهما كانت وبطرق سهلة للغاية لوجود عامل السمسرة والرشوة .

٥ - انعدام تحديد المسؤولية او احترامها، اذ بعض الاعمال توكل الى موظف ما مع العلم بانها من مهمة موظف اخر .

٦ - ضعف السلطة من الرئيس على مرؤوسيه وذلك بسبب المداخلات غير الادارية، خصوصا في الظروف الراهنة .

٧ - وجود تمييز بين الموظفين بسبب عدم اعتماد الكفاءة .

٨ - انعدام مراقبة احتساب الرسوم مما يسهل الوقوع في الاخطاء قصدا او بغير قصد .

٩ - عدم احترام اولوية المعاملات اذ ان عنصر الوساطة والرشوة يلعب الدور الاساسي في العملية .

١٠ - الوضع التسلسلي للمكاتب غير ملائم واعمال المصلحة .

١١ - مكنات قطع الوصل (الرسوم) ذات حرف رفيع جدا مما يصعب قراءته .

١٢ - حصول اعطاء الارقام مكررة لانعدام المراقبة التامة او لصعوبتها .

١٣ - وضع اوراق المعاملة بين ايدي السمسار او صاحب العلاقة لتحويلها من موظف الى اخر، يسهل تزويرها بعد الكشف عليها من قبل موظف معين .

١٤ - اعتماد الشهادة الجمركية التي يحملها صاحب العلاقة غير كافية، لان بامكانه ان يزورها ويغير مواصفات سيارته قبل وصولها الى المصلحة للتسجيل .

١٥ - تحديد التسعيرة للسيارة لدى تسجيلها غير ملائم ووضعها الحالي، بسبب عدم مشاهدة السيارة لدى التسجيل .

١٦ - عدم وجود لجنة خاصة للبت في القضايا المستعجلة والتي يقع عليها خلاف، مثل خلاف على بيع، وحصر ارث، والبيع بعدة وكالات ..

١٧ - عدم وجود وحدة مختصة باستقبال المواطن وتزويده ببيان واضح عن المستندات المطلوبة لكل معاملة .

١٨ - دخول السماسرة الى مكاتب الموظفين وختم المعاملة بانفسهم مما يسهل التزوير .

١٩ - عدم الحصول على براءة الذمة لكل نوع من المعاملات مع انها مهمة جدا .

٢٠ - عدم خضوع السيارة الى المراقبة الميكانيكية الدورية وذلك لاسباب كثيرة، منها ضيق المكان، وكثرة الازدحام، وقلة الموظفين والوسائل الفنية اللازمة .

٢١ - عدم مراقبة فعالة لرخص السوق والطريقة التي تصدر فيها .

٢٢ - عدم توحيد رخص السوق الدولية اذ انها تصدر من عدة مصادر، مثل مصلحة تسجيل السيارات واندية السيارات والسياحة . وكل واحدة تختلف عن الاخرى .

٢٣ - ضيق البناء وعدم الملاءمة مع التزايد الهائل الحاصل في العمل تبعا لتضخم عدد السيارات . وعدم ملاءمة المكاتب ونوعية العمل .

٢٤ - عدم وجود مكان للمحفوظات، اذ ان المكان المخصص لهذه العملية لم يعد يكفي، فالمحفوظات منتشرة في كل مكان، في المشى وعلى المكاتب وعلى سقف الخزانات وفي المراحيض .

٢٥ - نقص في بعض المطبوعات، اذ ان بعض الملفات العائدة للسيارة او لرخص السوق توضع في اكياس ورق عادية .

٢٦ - نقص في جميع انواع القرطاسية . وعدم وجود وسائل الراحة والدعم النفسي والمعنوي للموظف .

٢٧ - صعوبة الانتقال من دائرة التسجيل الى دائرة الميكانيك ودائرة السوق في العراء وخاصة في فصل الشتاء .

٢٨ - عدم وجود الوسائل الفنية الضرورية في دائرة الميكانيك وخاصة القبان .

٢٩ - زيادة في العمل ونقص هائل في عدد الموظفين .

٣٠ - صعوبة الحصول على اي ملف كان لعدم وجود موظفين مختصين بعملية المحفوظات وتنظيمها .

٣١ - كثرة الازدحام وخاصة على صناديق دفع الرسوم .

٣٢ - صعوبة الاتصال بالاقسام والمراكز المستحدثة في المحافظات والاقضية والعكس صحيح .

٣٣ - اهمال الفروع والمراكز لواجباتهم تجاه المصلحة المركزية .

اما القسم الثاني من تقرير اللجنة وهو لا زال في مرحلة تبادل الافكار، وامنها :

● اقتراح تقسيم لوحات السيارات اللبنانية (النمر) على اساس المحافظات . ليصير لكل محافظة لوحات مميزة بها . فتحمل اللوحة بالاحرف الابجدية اسم المحافظة المسجلة فيها السيارة الى جانب رقم اللوحة. فاذا كانت السيارة مسجلة في محافظة جبل لبنان تحمل حرف ج، واذا كانت مسجلة في محافظة بيروت تحمل حرف ب .

والغاية من فكرة توزيع اللوحات على اساس المحافظات بدل الوضع الراهن حيث اللوحة موحدة الشكل لكل مناطق البلاد، هي اختصار عدد ارقام اللوحة وجعلها واضحة تماما ومقروءة جيدا بالعين المجردة ومن بعيد.

وذلك لان تضخم عدد السيارات اللبنانية ووصولها الى ٥٧٥ الف سيارة، وازديادها سنة تلو السنة بمعدل متوسطه ٦٥ الف سيارة سنويا، اوجب زيادة عدد ارقام اللوحات فصارت اللوحة تتالف حاليا من ستة ارقام . وستصير قريبا من سبعة ارقام . مما يجعل ارقام اللوحة غير واضحة وغير مقروءة بسهولة من شرطة السير .

علما ان معظم دول العالم ترقم لوحات السيارات على اساس المناطق، وليس على اساس لوحة موحدة لكل مناطق البلاد. حتى الدول الصغيرة مثل الكويت والعراق والاردن تعتمد هذه الطريقة في ترقيم لوحات السيارات .

دفع الرسوم بالمصارف او بالمحطات

● اقتراح دفع رسوم السير السنوية (رسوم الميكانيك) بواسطة طوابع رسوم سير تصدرها الدولة كل سنة . مثل الطوابع البريدية والطوابع الاميرية . على ان تلصق هذه الطوابع السنوية على رخصة سير السيارة .

ويمكن ان تكلف المصارف او تكلف محطات بيع المحروقات ببيع ويلصق وبتعطيل هذه الطوابع . كما يمكن مضاعفة عدد دوائر مصلحة السيارات، بحيث يتم استحداث دائرة في كل قضاء صغير واستحداث دائرتين في كل قضاء كبير، على نمط دوائر النفوس، لاجل بيع الطوابع ولصقها وتعطيلها على رخص سير السيارات. وذلك بعد تعديل رسوم السير السنوية وجعلها على اساس عدد احصنة السيارة، وجعلها من ٧ فئات فقط . بدلا من الرسوم الحالية التي تبلغ ٣٦٠ نوعا من الرسوم .

اجراء الميكانيك في كاراجات

● اجراء المعاينات الميكانيكية السنوية للسيارات في كاراجات خاصة يجري التعاقد معها، وتكون هذه الكاراجات مسؤولة عن صحة المعاينات . بدلا من اجراء المعاينات في دوائر مصلحة السيارات. على ان يقتصر اجراء المعاينات لدى دوائر مصلحة السيارات على السيارات التي يطرأ تغيير في مواصفاتها واشكالها .

صنع اللوحات في المصلحة

● حصر صنع لوحات السيارات الخصوصية والعمومية بمصلحة تسجيل السيارات، وعدم جواز صنعها وبيعها في محلات خاصة . وذلك لاجل توحيد قياسات واشكال اللوحات ولمنع حصول تزوير باللوحات .

● تزويد مصلحة السيارات ودوائرها الاقليمية بجهاز كمبيوتر . واجراء كل معاملات السير والسيارات على الكمبيوتر بدلا من اجرائها باليد . واحداث مطبقة خاصة لكل سيارة ولكل رخصة سوق. وتصوير كل مستندات السيارات ورخص السير والسوق على ميكرو فيلم، لاخذ نسخة عنها في حال فقدان المستندات الاساسية .

توسيع المبنى

● توسيع المبنى المركزي لمصلحة السيارات في الدكوانة وجعله مؤهلا لاستيعاب الموظفين والمستندات .

زيادة الدوائر

● توسيع الملاك الاداري لمصلحة تسجيل السيارات لان الدوائر الحالية لم تعد تتناسب مع ازدياد عدد السيارات . ويمكن مثلا جعل الملاك الاداري للمصلحة من الدوائر التالية :

دائرة المعلوماتية. وتضم قسم الكمبيوتر وقسم المحفوظات والميكروفيلم .

دائرة التسجيل . وتضم قسم السيارات السياحية الخصوصية، وقسم سيارات الشحن والاوتوبيس والنقل الخارجي الخصوصية، وقسم سيارات الشحن والاوتوبيس والنقل الخارجي العمومية، وقسم سيارات السياحة العمومية .

دائرة الميكانيك . وتضم قسم السيارات السياحية الخصوصية والعمومية، وقسم سيارات الشحن والاوتوبيس الخصوصية والعمومية .

دائرة السوق . وتضم قسم السوق الخصوصي والدراجات، وقسم السوق العمومي .

الدائرة الادارية . ويتبع لها امانة السر والمعاملات الادارية وشؤون الموظفين والقرطاسية والدكتيلو والهاتف والحجاب والتصليحات .

دائرة استيفاء الرسوم . ودائرة النادي اللبناني للسيارات والسياحة. ودائرة لجنة بت الامور المستعجلة. ومكتب قوى الامن الداخلي .

قضايا ثقافية

«السؤال» رواية غالب هلسا

ان تفتش عن الجمال في رواية. «السؤال [1]» لغالب هلسا فذلك امر صعب عليك. - الاشياء الحلوة مثل زهور الصحراء او مياهها.

وصف الواقع كما هو؟

ام اخذ الجانب السلبي منه فقط؟

يطالعك السفاح منذ البداية. وتطالعك جرائمه البشعة المقززة حتى تخال نفسك ستتابع الرواية تقرأ رصفات عن جرائم ارتكبها.

عند الصفحة ٨٦ نويت ترك الرواية لحالها بعد ان بلغ بي التقزز مبلغا، لكني بعد حين عدت اليها وفي نفسي رفض لان تكون كلها هكذا. ما دفعني لهذا الرفض هو موضوع مصطفى بطل القصة الذي يبدو في البداية قارئا ومتابعا لهذه الجرائم مع حبيبته سعاد. علاقة عشق مميزة بين رجل وفتاة عاهرة مارست الحب مع الكثيرين وها هي تتفرغ قليلا لمصطفى الذي بدا انه بالنسبة لها كالبقية. غيمة صيف عابرة. عالم الرواية هذه عالم غريب. فيه الكثيرمن السوء الذي يحمل تبريرات غير مقنعة.

السفاح «رجل عاهد الله على ان يعمل على خدمة الاخلاق» (ص ١٠٣). هكذا يقول عن نفسه. وهو «خادم الشعب» (ص ٩٩). وهو المرحب بالسائحين من الاقطار الشقيقة معتبرا الفتيات اللواتي يرفهن عنهم كانهن زوجاتهم كما في زواج المتعة. لذلك لن يتعرض لهن، لكنه «اقترح ان يتم الدفع بالعملة الصعبة» (ص ٩٩) «لانه بها تشترى الماكينات التي عنها تنشأ الصناعات وبها تتقدم الامه» (ص ٩٩).

سفاح ومؤمن ومنظر اجتماعي؟

حيكت حوله اساطير. لكنه في النهاية بدا مجرد مجنون هستيري الطباع.

لنعد الى بطل القصة «مصطفى».

هو شيوعي سجن وخرج ليعيش فراغا تملأه تفاهاته. بطل سلبي لا تستطيع ان تأخذ منه رأيا او موقفا اللهم الا في الصفحات الاخيرة حيث يظهر وليد ونوال الزوجان الشيوعيان المنتميان لمجموعة صغيرة ومنعزلة من الشيوعيين الذين يتبنون - او هم يعتقدون هذا - الخط الصيني.

كانت هذه المجموعة تفخر - وذلك من حقها تماما - ان البوليس لم يكن يعرف عنها شيئا في حين كان يعرف عن المنظمات الاخرى كل شيء فأودعها السجن في الوقت المناسب» (ص ٢٢٣).

وهنا تظهر فكرة مصطفى بالتعاون مع هذه المجموعة حيث يقول لهما ان فكرته تتلخص بالتالي: «ان يشترك هو وهم في عمل لا خلاف عليه. هناك قطاع عام، وهنالك طبقة جديدة، وهنالك طبقة عاملة محرومة من حقوقها، وهنالك مشكلة الريف، وهنالك الكثير.

ان هذا كله سوف يظل شعارات فارغة، والحديث حوله سوف يظل مجرد سفسطات نظرية ان لم يملأ بمضمون حقيقي، بحقائق وارقام. واقتراحه يتلخص في ان تتكون لجنة منه ومنهم تدرس كل هذه المسائل دراسة مفصلة، ثم يخرج كل طرف بالنتائج التي يراها» (ص ٢٤٠) نظرية واقتراح ولجنة؟

الكلام الايجابي كثير. ولكن التنفيذ؟

مع الاحلام كل شيء يحدث اما على الارض فكل شيء جامد بل متدهور. مصطفى صاحب النظرية الايجابية رجل عاطل عن العمل. «اعيد العمل ولكنهم يمنعونه من ممارسة عمله، فلذا يذهب آخر الشهر ويستلم الماهية فقط» (ص ١٨٠).

يعيش في فراغ يقتله بعشقه لسعاد جسديا، فلا هي كانت زميلة حزب ولا هي متفهمة لاي شيء يحدث او حتى مثقفة ثقافة بسيطة تسمح له ان يحبها من خلالها، لكنها كانت تملك جسدا جميلا ومدربا احبها من خلاله ولاجله فصرخت به اخيرا: «وكمان انت بقيت تعاملني كاني حيوانة» (ص ١٢٤). ولان العلاقة حيوانية كان من السهل عليها ان تتركه دون اسف وكان من السهل عليه ايضا ان يدعها ترحل دون اي رواسب او ندم. لذا عشق خالتها تفيدة التي تكبرها بثلاث سنوات فقط. الخالة الخائنة دائما لزوجها. قبلها بكل رضى. ووجد فيها «امراة لها شموخ ملكة واعتدادها» (ص ١٧٧) وهي «تبدو خارجة من قصيدة - لا يذكرها بوضوح - لبايرون - ليست لبايرون ولكنها احدى سونيتات شكسبير» ص ١٧٩.

لا فرق بين بايرون وشكسبير. المهم انها قصيدة. بل المهم انها امرأة جاءت لتملأ فراغا لرجل لا عمل له. امرأة جاهزة تزوره لاول مرة في بيته فـ «يحتضنها حتى قبل ان يغلق الباب» (ص ١٨١). ما الفرق بين سعاد وتفيدة؟

هو يريد ان يرى الثانية افضل. هي تجيد الاصغاء والقاء الاسئلة وقد نالت الاعدادية وتظهر رغبة ان تصبح شيوعية رغم سخافة الرغبة كما يراها هو. ومعها ينجز خلال اسابيع ما لم ينجزه طوال حياته «وكان انجازه الاساسي في المجموعتين المكونتين من الاباء الشبان والسياسيين» ص (٢٩١). وعندما ذهبت تفيدة قليلا وجاءت سعاد قال لها «ان غيابها كان ثقيلا عليه» لك يا سعاد عندما تغيبين وحشة» ص ٣١٣. ماذا لو تأخرت تفيدة اذن؟...

هل كانت سعاد عادت لتملأ حياته؟

حب سعاد كما حب تفيدة بالنسبة اليه. يبدأ وينتهي بالجسد.

لكنه مع الثانية يستقر في بيت للزوجية بعد ان تهدم بيتها الزوجي الاول. بيد ان المرأة بالنسبة اليه اداة لقضاء الشهوة عشيقة كانت او زوجة. وكأنها ولدت من اجل هذا.

امرأة سلبية لرجل سلبي يطيح بكل شيء في سبيل نفسه.

لو خرج غالب هلسا قليلا من دائرة التشاؤم كان يلوح في افق روايته اناس ايجابيون، رجل ايجابي وامرأة ايجابية تترك اثرا في نفس القارىء.

ايمان بقاعي جحا

[1] «السؤال» لغالب هلسا ط ١٩٧٩ دار الفارابي - دار ابن رشد بيروت - ٣٤٢ صفحة من القطع الصغير.

وثيقة مستقبلية من كتاب « لبنان والتربية »

الفيلم التربوي ... حكايات من فرنسا

«لبنان والتربية» كتاب صدر بهذا العنوان عن جامعة الروح القدس - الكسليك في قسمين عربي وفرنسي (قطع متوسط، طباعة انيقة)، متضمنا محاضرات «المعرض التربوي الاول ٨ - ١٨ شباط ١٩٨٣» الذي دعت اليه الجامعة.

والكتاب - الوثيقة، الذي يجمع كلمات قيلت في حقل التربية والتعليم، ننشر منه وثيقتين هامتين الاولى محاضرة القاها بيار دافوست (استاذ في المركز الدولي للدراسات التربوية في سيفر (فرنسا) ٨٣/٢/١٢ بعنوان «الفيلم التربوي - اخبار من فرنسا - حكايات من هنا وهناك»، والثانية عن «اية مدرسة تعد لطفل الثمانينات» كتبتها سيرا سيرينيلا ماكياتي (استاذة علوم التربية في جامعة سيين (ايطاليا) والقتها في جامعة الروح القدس في ١٩٨٣/٢/١٥).

واليوم ننشر الوثيقة الاولى وغدا الثانية، على ان نعود في مناسبة ثانية الى قراءة صحافية شاملة للكتاب.

* * *

املكم انسان تعود ان يتحدث في قاعات الدروس وان يدرس. انسان قضى حياته كلها في الكد، كما يقولون، يجد نفسه فجأة موضع تكريم.

الواقع انني احس تماما بما القاه اليوم من تكريم. وهذا يتيح لي، على اي حال، ان اتحقق من صدق قول «سولم كلاركه»: «ان الامجاد والرفاهية لا تضطجع معا في سرير واحد». وابوح لكم بانني لست في هذه اللحظة مرتاحا تماما. ولا بد انكم تشعرون بذلك.

لحسن طالعي اني في لبنان، واني استقبلت فيه بعبارة الترحيب، التي تقول، على ما اعتقد، «قدمت اهلا ووطئت سهلا». والحق انني لست في السهل، لا بالمعنى الحقيقي ولا المجازي للكلمة. انما انا بين اصدقاء لبلدي، وهذا يطمئنني بعض الشيء. اقول بعض الشيء، باعتبار ان بين المستمعين مربين وزملاء، ليست جدارتهم تقل في شيء عن جدارتي. واخشى بالتالي ان اتحدث عن امور يعرفونها تماما.

ومن حسن حظي ان الحكمة الصينية تقول ان «كاهن البلد البعيد يقرأ كتاب الطقوس بصورة افضل»، وهذا القول له صداه في العربية: «الكنيسة القريبة لا تشفي».

سأقرأ اذا عليكم الطقس، بعد احتياط اخير، وذلك انني، لاحظت في احاديثي مع زملاء لبنانيين انهم يبدون دائما ان يعرفوا من انا، ومع من هم يتعاملون. وقبل سماع تلاوة كتاب الطقوس، يود اللبنانيون، وهم قوم متنبهون، ان يستعلموا عمن سيقوم بالتلاوة.

لقد درست اللغة الفرنسية كلغة ثانية او كلغة اجنبية خلال ثلاثين عاما، في بلاد اجنبية. واني اعمل في فرنسا منذ عشر سنوات، في المركز الدولي للدروس التربوية في مدينة «سيفر»، في قسم مكلف باعداد اساتذة الفرنسية الاجانب.

وبالتالي، انا هنا لاحدثكم عن مجموعتين من الوثائق. «اخبار من فرنسا بالفرنسية السهلة» و«حكايات من هنا وهنالك»، وهي وثائق جرى اعدادها في القسم الذي اعمل فيه.

اني لم اقم باعداد هذه الوثائق بصورة مباشرة، ولكني اعمل مع من انتجوها، انما ابتغاء للسهولة سأقول «نحن». واذا قلت مثلا: هذا ما اردنا ان نفعل، فاعني (ما اراد زملائي ان يفعلوا).

سأبدأ اولا باخبار من فرنسا بالفرنسية السهلة، الخاصة بالمستوى الثاني، اي مستوى التلامذة والطلاب البالغين السابعة عشرة من عمرهم وما فوق، الذين انجزوا ثلاثمئة الى اربعمئة ساعة دراسة على صعيد اللغة الفرنسية. وسأتطرق من ثم الى «حكايات من هنا وهنالك» التي تتوجه الى الاطفال في السابعة او الثامنة من سنيهم، اي المبتدئين في الفرنسية. وسأختم بالتطرق الماما الى مشكلة المستقبل، والى التطور المحتمل والمتوقع لمنهجنا التعليمي.

اعداد اساتذة

سبق ان ذكرت اننا، في القسم الذي كنت اعمل فيه في «سيفر»، كنا نهتم باعداد اساتذة اجانب لتدريس اللغة الفرنسية. لقد كان، بالطبع، لزملائي ولي خبرة في التدريس المباشر. انما كان يستحسن ان نثابر على الاتصال بالصفوف المدرسية. فكنا اذا نوقف الدروس الاعدادية، بصورة دورية، لنقوم بتدريس الطلاب شخصيا. وهكذا فقد استقبلنا يوما جماعة من الطلاب الناطقين بالعربية، وكان علينا ان نعلمهم الفرنسية بسرعة لكي يصبحوا بدورهم قادرين يوما على تعليمها. وعندما انهينا المرحلة الاولى من تلقينهم العناصر اللغوية، وصلنا معهم الى المستوى الثاني، المتضمن التعمق في المعلومات واغنائها، وتحسين التفهم والتعبير.

كان المطلوب تحسين التعبير وجعل الطلاب يتحدثون، انما كيف الوصول الى ذلك؟ لقد تكشف لنا ان دراسة الوقائع الحضارية بامكانها ان تشكل حلا. وكان يكفي ان نختار وثائق خطية تحتوي على مظهر او واقع من الحضارة الفرنسية، من شأنه ان يثير اهتمام الطلاب، وان نقدم لهؤلاء الطلاب الوثائق المذكورة، ونطلب اليهم ان يقوموا شخصيا بدراستها، بحيث يكونون قادرين على تفهم شريط سينمائي يتعلق بالموضوع عينه، وان نعرض عليهم هذا الشريط السينمائي ونطلب اليهم ان يحللوه وندعوهم الى الحديث شخصيا عن حدث مواز يستقونه من حضارتهم الخاصة. ويكون لسان حالنا: اخبرك عن فرنسا، اخبرني عن بلدك.

كان في عداد تلامذتنا شاب ينتمي الى قبيلة بربرية، وكانت والدته تنسج السجاد. وكان هذا الشاب فخورا بعمل امه، وقد حصلنا له على شريط سينمائي ووثائق تتعلق جميعا بنسج «اوبوسون». وحين اتم دراسته، كان فتانا يستطيع الحديث عن السجاد البربري، وذلك بفضل المفردات اللغوية والتعابير التي تملكها في دراسته للوثائق والاشرطة عن «اوبوسون». كنا بعملنا هذا نرتكز على التحفيز. وقد نجحنا لاننا استطعنا ان نغذي هذا التحفيز.

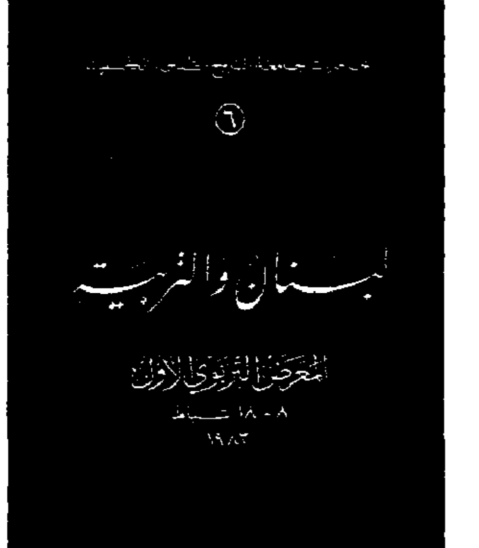
لست بحاجة الى اخباركم باننا كنا نملك في مجموعتنا السينمائية شريطا عن «اوبوسون»، انما التعليق كان من الصعوبة بحيث يتعذر على طلابنا ان يفهموه، مما اضطرنا الى كتابة تعليق بالفرنسية السهلة. فلا يصح ان نطلب الى التلامذة ان يبحثوا بانفسهم في المكتبات عن الوثائق العائدة لنسيج «اوبوسون». وبالتالي فقد بحثنا عن الوثائق التي كان بامكان التلامذة ان يفهموها وقمنا بفرز هذه الوثائق وبتصنيفها.

وقد رأينا من ثم ان عملنا من شأنه ان يساعد زملاءنا الاجانب. وعمدنا الى تسجيل تعليقات جديدة على الافلام، باللغة الفرنسية السهلة. ونشرنا، فيما يتعلق بكل شريط سينمائي، كراس يتضمن جميع الوثائق والنصوص والرسوم والصور التي استعملناها مع طلابنا. واليكم نموذجا عن العمل المذكور: «اوبوسون»، عاصمة النسج المزخرفة، شريط مدته ست دقائق. (عرض الشريط على الشاشة).

لقد لاحظتم بساطة التعليق الذي يستبعد جميع الكلمات الفنية، ويلجأ الى كلمات شائعة الاستعمال. انما ليس هنالك ما يضمن تمكن الطالب من تفهم التعليق تماما. وليس كذلك ما يضمن الوضوح التام للاعلام الذي يقدمه الشريط. لذا توجب ارفاق الكراس.

الكراس المذكور، كما جميع الكراسات المماثلة، يحتوي على توزيع واحد، كما يلي:

- يحتوي القسم الاول على الاعلام الاساسي المتعلق بالموضوع المطروق.
- يلي من ثم النص الكامل للتعليق الصوتي في الشريط.
- في حال رغب الاستاذ او التلميذ في معلومات



■ غلاف المحاضرات ■

اضافية، فهذه متوفرة في القسم الثالث.

- اخيرا، اذا رغب الاستاذ في الحصول على بعض الارشادات او الاقتراحات التطبيقية، فهذه موجودة، بالنسبة لكل شريط في الدليل التربوي.

- وترون بالتالي ان الامر لا يقتصر وحسب على عرض شريط سينمائي، بل يعني استعمال هذا الشريط كركيزة او عنصر او وسيلة، قد تكون اضافية، الا انها وسيلة اعدادية.

مع سلسلة افلام «اخبار من فرنسا، بالفرنسية السهلة»، استعملنا افلاما موجودة، بعد تعديلها وتكييفها وتكميلها.

المحاولة المختلفة

سلسلة «حكايات من هنا وهنالك» تمثل محاولة مختلفة، تعتمد على الخلق، باعتبار اننا تكفلنا بصنعها، ان على صعيد الشريط بحد ذاته، او على صعيد الكراس المرافق.

ونبدأ بكلمة عن تاريخ هذه الاشرطة. لقد كنّا مع سلسلة «الاخبار» نتوجه الى طلاب في السابعة عشرة او الثامنة عشرة من سنيهم، قد بلغوا ما نسميه بالمرحلة الثانية، التي تفترض الحصول على ثمة معرفة باللغة الفرنسية. وقد جربنا، بصورة غير مباشرة، الى الاهتمام بجمهور آخر هو جمهور الاطفال في السابعة او الثامنة من سنيهم، وذلك في سياق تدريب اساتذة فيتناميين، تابعين لما كان يدعى حينها فيتنام الجنوبية.

هؤلاء الزملاء، المتواجدون للتدريب في «سيفر»، كانوا يتقنون الفرنسية اتقانا مدهشا. لقد كانوا يتكلمون لغة جيدة جدا، بل مفرطة في جودتها. ولم يكن هنالك ما يمنعهم من استعمال لغة فرنسية عادية، بسيطة وسهلة.

كان على هؤلاء الزملاء ان يدرسوا اطفالا ناشئين. وكان يتوجب بالتالي تعليمهم كيفية التعبير بلغة شديدة التبسيط، بعيدة عن كل تكلف. وقد وجدنا ان خير وسيلة للوصول الى ذلك كانت في ان تطلب من المذكورين ان يرووا اسطورة، او حكاية من بلدهم. ومن الطبيعي ان النص الاول للرواية الذي كانوا يقدمونه كان مفرطا في الصعوبة، الا اننا بتنقيح هذا النص الاول كلمة كلمة وجملة جملة، توصلنا الى جعلهم ينتجون نصا بسيطا يسمح للطلاب بتفهمه.

وهنا كذلك رأينا ان عملنا قد يكون مفيدا. وقمنا باعداد اشرطة سينمائية ورسوم متحركة. انطلاقا من النصوص المبسطة للحكايات التي رواها طلابنا. وهكذا تشكلت سلسلة «حكايات من هنا وهنالك»، التي تضم ثلاثة عشر شريطا، تحتوي على ما حصلنا عليه اولا من حكايات فيتنامية وكذلك حكايات من بلدان اخرى، رواها لنا زملاء او متدربون اجانب.

* * *

ترون اننا قد ابتعدنا كثيرا عن «اوبوسون». فيما يتعلق بمستوى صعوبة النص. هذا الشريط، اسوة بشريط «اوبوسون»، يتطلب تحضيرا. فبالرغم من شدة بساطة المفردات واللغة لم يكن ما يضمن تمكن الطلاب من متابعة فهم التعليق دون صعوبة، بل العكس كان الصحيح.

طبعنا اذا، لكل شريط كراس يتناول النص الكامل للتعليق والرسوم العائدة له. وهنالك كذلك صور شفافة تمثل رسوم الشريط. واخيرا، فقد جمعنا للاستاذ المعلومات والارشادات المنهجية في الكتيب التربوي الذي يحتوي كذلك على اقتراحات تطبيقية.

لن ادخل في تفاصيل تقنيات استعمال هذه الافلام الصغيرة، فذلك قد يجلب لكم الملل. انما اقول ببساطة، ونتيجة الخبرة المكتسبة، ان هنالك امكانيات شديدة المرونة والتنويع على صعيد التطبيق والاستعمال. فنحن بصدد عملية ناجحة، وزملائي يلجأون اليها في لبنان.

اما في ما يتعلق بالوثيقة المرآة، فهذه صالحة كذلك ويمكن استعمالها، اي ان التلامذة يمكنهم، بمساعدة المعلم، ان يحاولوا رواية اسطورة او حكاية من بلدهم، تستعيد في مظهر مختلف وضمن سياق حضارتهم، الحكاية التي عرضت عليهم، والتي تنتمي الى الحصيلة الحضارية الكبيرة المشتركة للبشرية. كان «مونتين» يقول: «اني لا اعلم، بل اروي حكاية». انا اقص عليك اسطورة من افريقية، وانت تقص علي اسطورة من بلدك.

اسمحوا لي ان اروي لكم، على هذا الصعيد، نادرتين. لقد قدمت يوما حكاية «الاخوة الثلاثة»، السابق ذكرها، الى زملاء من البلدان الشمالية، وطلبت اليهم ان يخبروني عن كيفية تفسيرهم لها. وقد قال لي هؤلاء الرجال الطيبون، القادمون من بلدان اعطت العالم كتابا مسرحيين عنيفين امثال «ابيسن» او «تسريندبرغ». ان الشيخ المسن كان مغرما بالصبية، وانه اذ ارسل ابناءه الثلاثة في مغامرة عجيبة، كان يأمل بان يبعدهم بصورة نهائية، مما يتيح له ان يتزوج من «ماسلكا» الجميلة.

وكان فريق آخر، افراده من احد البلدان الشرقية، يرى في حكاية «الاخوة الثلاثة» ايضاحا كاملا للنظريات الشيوعية: الفرد ضعيف. انما الجماعة لا تقهر.

والواقع، ان حامل المنظار كان يستطيع ان يرى الفتاة والخطر محدق بها، الا انه لم يكن قادرا على الذهاب لنجدتها. وان صاحب السجادة كان يستطيع الذهاب لنجدتها، الا انه لم يكن قادرا على العلم بمرضها، كما انه لم يكن يملك ما يشفيها. اما صاحب العصا السحرية فانه لم يكن قادرا على شفاء الصبية الا في حال وجد من يعلمه بالخطر ومن ينقله بسرعة لنجدة الفتاة.

وهكذا يتبين ان حكاية بسيطة كحكاية «الاخوة الثلاثة» سمحت للمستمعين الاجانب بافهامي، بصورة افضل، الاضطرابات العميقة للنفس الشمالية، واسس الفكر الماركسي.

الشريط السينمائي

واود ان اختم الان هذا الفصل. وان صح اني عبرت بوضوح، تكونون قد ادركتم ان الوثيقة السمعية النظرية، كالشريط السينمائي مثلا، لا تملك بحد ذاتها تأثيرا سحريا. بل تتطلب منهجية في الاستعمال، وهي لا قيمة لها الا بهذه المنهجية.

ان فريق سيفر، الذي كيف او عمل هذه الوثائق، قام بذلك تلبية لحاجات معينة، في زمن معين ولجمهور معين. واؤكد هنا اني اعتبر هذه المحاولة كعمل نموذجي.وارجو ان تطمئنوا الى ان ذلك ليس نوعا من رضى ذاتي، فلي سبق ان ذكرت باني لم اسهم مباشرة في ايجاد هذه الوثائق.

قام زملائي، الى جانب «الاخبار»، باعداد منهجية. ان الاشرطة ليست بحد ذاتها، عملا رائعا او نماذج تحتذى. ان البعض منها بدأ الزمن يتجاوزه. انما هنالك امر يظل قائما، هو التبصر في امكانيات استعمال هذا النوع من الاشرطة، وهو منهجية اصيلة تشكل نموذجا في نوعها.

ومع «حكايات من هنا وهنالك»، ذهب زملائي الى ابعد مما تقدم، فقد انطلقوا في مجال الانتاج، اي انهم مهدوا لحوار هو الاكثر صعوبة، حوار المربي والتقني والصورة والصوت.

واننا باشد الحاجة الى محاولات تجري على الصعيدين المذكورين: التبصر المنهجي، في الوسائل الموضوعة بخدمة التعليم، والبحث عن الحوار مع تقنيي الانتاج والحفاظ على هذا الحوار.

ارجو ان تصبروا علي دقائق اضافية لتوضيح هذه الافكار.

لقد مات «سقراط». وكذلك «ديكارت». انما التوليد ومقالة الطريقة ظلا قائمين. وانهما سوف يقودان خطانا في عالم جديد.

في ما مضى من الازمان، كان المعلم (بالمعنى المفخم للكلمة) يتكلم، وكان التلميذ يستمع، كان هنالك متكلم، مرسل ورسالة، ومتلق للرسالة. هذا النوع من التعليم يتجه نحو الزوال. الان اصبح الطالب بدوره يبث رسالة وبات المعلم يستمع. وهذه الرسالة هي الانتاج الشخصي والاصيل للطالب. ان علم التربية بات له اليوم هدف (على صعيد اللغة)، هو جعل الطالب يتكلم. وقد اصبح تعليمنا موجها برسالة الطالب، يتلقى وحيه وغذاءه من هذه الرسالة.

جعل التلميذ يتكلم. وافساح المجال امامه في هذا السبيل، كل ذلك يتطلب:

- موضوعا يجري اقتراحه او اختياره.
- وسائل تمكن من معرفة هذا الموضوع (اعلاما يمكن ادراكه).
- وسائل لغوية للحديث عنه (كلمات للحديث عنه).
- انفتاحا نحو التعبير الشخصي عن موضوع مترابط او متواز (المرآة).

ان اشرطة «الاخبار» و«الحكايات»، اضافة الى الكراسات المرفقة بها، الهادفة الى تسهيل هذا التقرب الجديد من الطالب، تشكل: اتصالا عن طريق لغة اجنبية، وحوارا بين المعلم والطلاب.

وهذا الاتصال، او هذا التدريب على الاتصال، يشمل ما كان شفهيا او تحريريا، ويرتكز على الصورة والصوت، وعلى النص المكتوب. فهو تقرب متعدد الوسائل، ان صح التعبير، وذلك ان المعلم يتوجب عليه استعمال جميع الوسائل التي في حوزته. وهذا يفترض ان يسهم المعلمون مباشرة في الابتكار، وان يؤلفوا الكتب، وهذا بديهي، وان يكونوا كذلك حاضرين في ستوديوهات الانتاج السمعي - البصري، وهذا اقل بديهية. ان زملائي في «سيفر» قاموا بذلك كله. وعلينا بالتالي ان نبارك عملهم. الستم موافقين معي على ذلك؟ نعم، وشكرا لهم. انما علينا ان لا نتحدث عن الماضي. ليكن حديثنا عن اليوم، وخاصة عن الغد.

مشكلة التعليم

مشكلة التعليم، اليوم، تكمن في اقتراب موعد اجتياح الالات له.

الالات كما تعلمون اجتاحت وستجتاح بتزايد حياتنا اليومية، وستدخل فيها باستمرار. وفي القريب العاجل ستجتاح «الالات المدرسة» كما سبق لها ان اجتاحت منزلنا ومجتمعنا. لقد بدأ التجار يبيعون تجهيزات تلفزيونية ومنظمات الكترونية صغيرة، كما سبق لهم ان باعونا مسجلات الصوت ومختبرات اللغة واجهزة العرض السينمائي.

الفارق يكمن في ان آلات الغد تفوق كثيرا في قدرتها آلات الامس، وهي توشك ان تصبح ضرورية لا غنى عنها لاطفال هم مكيفون بها منذ الان.

قد ترون اننا ابتعدنا عن «حكايات من هنا وهنالك»، وعن «اخبار من فرنسا». الواقع اننا لم نبتعد كثيرا. في الامس كان يتوجب على المعلمين ان يبحثوا عن منهجية استعمال الاشرطة، وان يسهموا في انتاج هذه الاشرطة. هؤلاء المعلمون بالذات، الذين امثلهم، يرون اليوم وجوب البحث عن منهجيات متكيفة مع الوسائل الجديدة التي تتدخل في التعليم، ووجوب التعاون بالقرب وقت مع المهندسين الذين، في حال عدم عثورهم على محاورين بين المربين، سيفرضون علينا منهجهم التربوي، عن طريق منظماتهم الالية.

على المربي ان يتدخل، ولكن الفنيين والمهندسين سيرفضون هذا التدخل عن حق، الا اذا وجدوا امامهم:

١ - مربيا يملك اهلية في مجاله الخاص، اي التربية.

٢ - مربيا سبق ان فكر بتكييف مناهجه وفق الوسائل الجديدة، اذ لا يعقل ان نخضع تربية الامس في آلات المستقبل.

٣ - مربيا يمكنه دون ان يكون مهندسا مثلا، في تقنية الاعلام، ان يعرف امكانيات عمل المنظم الالي.

وهنالك مشكلة ثانية، على جانب من الاهمية، هي مشكلة الزمن.

- في العام ١٩٤٥ كنت اقوم ببث اذاعي مباشر. وحين الانتهاء من كتابة النص، كان يلزمني خمس دقائق لانجاز بث مدته خمس دقائق.
- مع استعمال مسجلات الصوت، احتاج الى خمسين دقيقة لانجاز بث مدته خمس دقائق.
- حين ظهرت على التلفزيون، كنت اقوم بتصوير فيلم. وكان يلزم خمسمئة دقيقة لانجاز خمس دقائق من البث التلفزيوني السينمائي.
- مع الفيديو نقص الوقت اللازم للتصوير بمعدل ٥٠٪. انما ارتفع الوقت اللازم للتحضير بمعدل ثلاثة اضعافه.
- هذا كان الوضع في الامس، اما اليوم، فمع برنامج E.A.O لم يعد الغد يجري بالدقائق بل بالاشهر او السنوات الشخصية. وان خمس دقائق من E.A.O تمثل بالنسبة الي عاما من العمل.

هل في ما تقدم احباط للهمم؟ الجواب هو كلا.

كلا، حين ننظر الى النتائج التي نحصل عليها بواسطة آلة جيدة وبرنامج جيد.

ولادة تعليم

كلا، حين نشهد ولادة تعليم هو حوار متفاعل ايجابيا:

- يقدم الى الطالب، بصورة متناسقة مع طلبه وسرعة تلقيه.
- ويكون مكيفا مع جهده.
- ومعدلا وفق نجاحات الطالب او اخطائه.

ما هو دور المعلم في كل ما تقدم؟ اطمئنوا ان المعلم لا غنى عنه. انه لا يزال حاضرا هنا. الا انه لم يعد المعلم. لقد استعاد صفته كمرب. انكم تعلمون ان المربي هو ذلك الرقيق الاغريقي المثقف، الذي كان يرافق الطالب في طريقه الى المدرسة، يشرح له ما كان

(البقية على الصفحة ١٠)

بيار دافوست

الترجمة العربية لكتاب المزامير

اناشيد مصر وبابل وفينيقيا

صدرت حديثا في بيروت الترجمة العربية لكتاب المزامير باشراف الاباء اليسوعيين.

هنا كلمة للاب بولس الفغالي، المهتم حاليا مع الشاعر يوسف الخال بترجمة الكتاب المقدس، ويعرض فيها كل ترجمات المزامير التي صدرت سابقا:

كتاب يقارب عمره الثلاثة الاف سنة، يحتوي على اناشيد الهية جمعها الشعب العبراني من الصحراء التي عاش فيها، من مصر وبابل وفينيقيا، ونسقها في مجموعات من الصلوات. فيها التوسل، والشكر، فيها المديح وطلب المغفرة، فيها التعليم والتوبيخ والتذكير بعظائم الله.

ينشد المؤمنون في مزامير «الله العظيم ومدينته المقدسة والملك الذي جعله وكيله على الارض. يرفعون شكواهم وتظلمهم عندما يرون الشرير ناجحا مرتاحا، والبار محاطا بالصعوبات والضيقات. يعبرون عن فرحهم ايام الحج المقدسة، وعن حزنهم حين تحل الغربة في البلاد، وعن ندمهم لانهم ليسوا افضل من ابائهم الذين تركوا الرب وعبدوا الالهة الباطلة.

كتاب المزامير ردد تسابيحه الشعب اليهودي وما يزال، وردّدها يسوع المسيح والكنيسة بعده. بحق كتاب الصلاة الرسمي في اليهودية والمسيحية. ولهذا حفظ الرهبان نصوصه غيبا وتلوا كل يوم اكبر عدد منها، وانشدها المؤمنون في كل لغات عالية فعبروا بكلمات الله عن عواطفهم نحو الخالق والمخلص الذي يهتم بالضعفاء والمساكين والضالين.

نقل المزامير الى العربية

نقلت نصوص كتاب المزامير الى الارامية والسريانية واليونانية واللاتينية، والى كل لغات العالم، القديمة منها والحديثة، ونقلت الى العربية قبل الاسلام، فذكر القرآن الكريم كتاب الزبور (اي كتاب المزامير) وبقي لنا نص قديم مكتوب في رق اكتشف في دمشق، ويرقى عهده الى القرن الثاني الهجري. واقتبس الكندي في رسالة كتبها سنة ٨١٩ مقاطع من المزامير واثبت ابن قتيبة طائفة من ايات اخرى. اما علي بن ربن النسطوري فافرد للمزامير فصلا برمته في كتابه عن الدين والدولة، والمسعودي ذكر تراجم عربية للكتاب المقدس (بما فيه المزامير) بقلم سعيد الفيومي. ووصل الينا ايضا تلخيص للمزامير عربي منظوم هو ارجوزة منص بن البر القوطي، وترجع الى القرن... الحادي عشر الميلادي على الاقل. وفي دير سينا نجد تراجم عربية لسفر المزامير ترجع الى عصور مختلفة من القرن العاشر الى القرن الرابع عشر الميلادي.

ترجمة خاصة
بكل كنيسة

ظلت كل كنيسة تردد المزامير في لغتها الطقسية الخاصة. الاقباط بلغتهم، والسريان كذلك والملكيين باليونانية، ولكن جاء وقت نقلت كل كنيسة المزامير انطلاقا من لغتها الطقسية لا من العبرية. وهكذانقل عبد الله بن الفضل الانطاكي في القرن الثاني عشر المزامير عن اليونانية (طبع في حلب ١٧٠٦ - ومار يوحنا الشوير في السنوات ١٧٣٥، ١٧٣٩، ١٧٥٣، ١٧٦٤) وهو لا يزال اسس النص المستعمل في الكنيسة الملكية.

وكان لمصر في عصرها الذهبي ترجمة المزامير عن اليونانية ستنشر في الكتاب المقدس المتعدد اللغات الذي طبع في باريس ولندن في القرن السابع عشر، ثم ترجمة عن القبطية في القرن الثالث عشر على يد الراهب يوحنا القليوبي.

اما متى نقل سفر المزامير من السريانية الى العربية فامر نجهله. كل ما نعرف هو ان مطبعة مار انطونيوس قزحيا في شمالي لبنان، اصدرت نسخة المزامير وبالحرف الكرشوني سنة ١٥٨٥ وسنة ١٦١٠ وسينشر مارونيان آخران: نصرالله شلق وجبرائيل الصهيوني، نصا للمزامير في رومة ١٦١٤ وفي باريس ١٦٢٥.

الترجمات الحديثة

- ترجمة الشدياق ١٨٥٧.

كان المرسلون الغربيون (انغليكان، بروتستانت) يستعملون الطبعات المتكررة للنسخة الكاثوليكية التي قام بها المطران سركيس الرزي بمعاونة علماء موارنة وادربيين والتي طبعت ١٦٧١، كما نشروا المزامير عن المتعددة اللغات اللندنية. فلما شعروا بالحاجة الى ترجمة جديدة اختاروا فارس الشدياق الذي انطلق من ترجمة الرزي فنمقها وصحح عبارتها وارسلها الى المطبعة ١٨٥٧. ذكر الشدياق عمله في كتابه الواسطة في احوال مالطة. وردد مقاله المطران يوسف الدبس في تاريخ سورية. وهكذا طبع الشرق اول نسخة للكتاب المقدس بما فيها المزامير على يد اناس من الشرق.

- ترجمة فان دايك ١٨٦٠.

بدأ سميث العمل على ترجمة جديدة للكتاب المقدس بمعاونة المعلم بطرس البستاني والشيخ ناصيف اليازجي. توفي سميث ١٨٥٧، فتابع فان دايك العمل بمعاونة يوسف الاسير وظهرت طبعة الكتاب المقدس كاملة سنة ١٨٦٠. وفيها المزامير التي ترددها الكنائس البروتستانتية وتنشرها في حفلاتها الدينية. يعتبر الاب عفيف عسيران هذه الترجمة اقرب الترجمات الى النص العبري.

- ترجمة الدومينيكان - الموصل ١٨٧٥.

قام الاباء الدومينيكان في الموصل بترجمة كاملة للكتاب المقدس تمت ١٨٧٥ وانتشرت بخاصة في اوساط العراق وبعض سوريا.

تأثر المترجمون باللغة السريانية سيما وان المطران داود الذي اصدر ترجمته الخاصة عن النسخة السريانية المعروفة بالبسيطة الاشورية. شارك في هذا العمل الضخم.

- ترجمة الاباء اليسوعيين ١٨٨٢.

استفاد اليسوعيون من الاعمال السابقة واصدروا ترجمتهم العربية للكتاب المقدس بكامله بالتعاون مع الشيخ ابراهيم اليازجي الذي اسهم في صياغة كتب العهد القديم. طبع هذا الكتاب مرارا وباحجام مختلفة من دون تغيير، ولحن مزاميره الاب بولس اشقر فشاعت بين الجماعات والافراد صلاة يعبر فيها المؤمنون عما يعتمر في قلوبهم من عواطف التقوى.

المزامير العربية
في القرن العشرين

في النصف الثاني من القرن العشرين بدأ اهتمام خاص بالمزامير لا يضاهيه الا اهتمام الكنائس باسفار العهد الجديد (الاناجيل والرسائل) فطبع كتاب المزامير وحده في ترجمات متعددة، حاولت كل ترجمة منها ان تجيب الى حاجة من حاجات المؤمنين. وهنا نحن نذكرها بحسب صدورها:

١ - المناجاة الالهية.

اصدرها عثمان يحيى في القاهرة سنة ١٩٥٠.

٢ - كتاب المزامير الشريف.

العنوان الكامل: كتاب المزامير الشريف لداود النبي والملوك. نقله الى العربية عن اللغة اليونانية رزق الله فتح الله عرمان وطبعه على نفقته في مطبعة قلفاط ببيروت ١٩٥٤ في ايام غبطة البطريرك الكستوس الثالث. قدم للكتاب بكلمة عن المزامير وتسميتها وعناوينها وموسيقاها وعن الترجمة السبعينية اليونانية واهميتها. استعان بالنص العبراني والسرياني في ترجمته فكون قريبا من سائر الترجمات العربية.

٣ - مزامير داوود النبي.

قدم لنا عفيف عسيران ترجمة جديدة لمزامير داود النبي عن النص الاصلي استنادا الى الدراسات الحديثة، وطبعها في المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٦٠. حاول فيها المترجم ان يقدم النص الكتابي باسلوب الفته اذان قراء القرآن الكريم. نقرأ في اول صفحاته: «طوبى لرجل ما اتبع مشورة الفاسقين، وما وطىء سبيل الخاطئين، وما جالس الماجنين، بل رغب في شريعة الله وهينم (اي قرأ بصوت خفي) في توراته اناء الليل واطراف النهار».

٤ - سفر المزامير. دار السلام.

نقله الى العربية محمد الصادق حسين بالاشتراك مع الاب بس.دي بوركي الدومينيكي ونشرته دار السلام في القاهرة ١٩٦١. قال الناقدون: «التراجم العربية مقددة قليلا او كثيرا على التراجم السريانية او الاغريقية او القبطية، وكثيرا ما يعتريها الغموض وتنقصها الدقة، ولغتها العربية ضعيفة الاسلوب ولا تراعي فيها الصيغة الشعرية التي لسفر المزامير».

اما الغاية من الترجمة لها هنا ان تداوي تلك العيوب، بمراعاة احدث ما ظهر من التأويل العلمي للمزامير. هذا من جهة، ومن جهة اخرى بمحاولة الابقاء على شيء من اسلوبها الشعري. وقد روعي كثيرا ما تؤديه الكلمات من معان دينية مسيحية واسلامية سواء، تجنبا للغموض، وترتيب الايات في سطور ومقاطع الغرض منه تيسير الترتيل او الانشاد الجهري.

هل كانت لغة هذه الترجمة افضل من لغة الشدياق وفان دايك واليازجي؟ اترك الجواب لذوي الاختصاص والاخطر في النص سجعا اكثر منه شعرا.

٥ - سفر المزامير - الطائفة اللاتينية في الشرق.

هو النص الرسمي الصادر عن اللجنة البطريركية لليتورجيا في القدس. طبع مرة اولى ١٩٨٢ ومرة ثانية ومهد له البطريرك اللاتيني يعقوب يوسف بلتريتي وكان على رأس العاملين في هذا المشروع الاب الدكتور ربتير مدروس الذي تعاون مع اللغوي الاستاذ وديع خوري لتنقيح النص، والموسيقار غسطين الاعمى والاب ريمون تورينه الفرنسي.

توخى المترجم التقيد بالاصل العبري والمعنى الاصلي كما يقول، وحاول تجنب الالفاظ الصعبة وغير المألوفة ليسهل فهم النص مع القارىء، واتبع الطريقة العلمية والنقدية، واستعان بالاسس الموسيقية من اجل طلاوة النص وموسيقاه ليصلح للانشاد. ولكن هل وصل الى ما وضعه امامه من اهداف؟

قدم لنا ترجمة جديدة، فيها الكثير من الحسنات، ولكن لغتها القديمة وسجعها المعقد افقداها الكثير من قيمتها.

٦ - كتاب المزامير - دار المشرق.

بعد ترجمة العهد الجديد التي قام بها الابوان صبحي حموي اليسوعي ويوسف قوشاقجي، بالتعاون مع الاستاذ بطرس البستاني الذي طلب اليه الاسهام في صياغتها، جاءت ترجمة المزامير عهد بها الى الاباء اليسوعيين انطوان اندو ورينه لافنان وصبحي حموي واستقر الرأي على عدم اجراء اي تعديل في نص الترجمة القديمة الا لاسباب تفسيرية او ادبية.

اما مبادىء العمل فامانة للنص العبري ونص الترجمة العربية القديمة، وبساطة في استعمال المفردات الكتابية المسيحية المألوفة، وبساطة في اختيار المفردات... ولقد قرأ الاستاذ حسيب عبد الساتر النص الجديد، وادخل عليه طائفة من التحسينات.

اخذ المؤلفون المدخل الى كتاب المزامير من الترجمة الفرنسية، المسكونية للكتاب المقدس، واستوحوا الهوامش والحواشي من ترجمة اورشليم الفرنسية للكتاب المقدس. وحاولوا ابراز الصيغة الشعرية للمزامير في صف الاسطر والتعبير عنها باعتماد معقول للتقديم والتأخير والايقاع والقافية...

جاء الاخراج جديدا اما الترجمة فليست بحديثة، اكتفى المؤلفون بتنقيح عبارة الشيخ ابراهيم اليازجي وحبذا لو قدموا ترجمة جديدة تحمل الينا كلمة الله بلغة اليوم.

وجدير بالذكر ان جمعيات الكتاب المقدس تعد نصا لسفر المزامير وسترسله الى الطبع قريبا.

خاتمة

هذا العرض السريع لترجمات المزامير الى اللغة العربية، يدلنا على اهتمام محيطنا بهذا الاثر الديني والادبي الذي نقل الى معظم لغات العالم. لغته قريبة الى العربية ومفاهيمه لا تزال هي هي حاضرة في محيطنا الشرقي. فمتى سنعمد نحن ابناء الشرق الى نقل هذا الكتاب الى اللغة العربية مباشرة من العبرية بواسطة اللغات الاوروبية او شروح المستشرقين.

الاب بولس الفغالي

من صليبا الدويهي الى سليمى زود

عادت الرسامة اللبنانية سليمى زود من باريس . وكانت قد عرضت مجموعة من اعمالها في صالة دروان في العاصمة الفرنسية ولاقت اعجابا كبيرا .

وقد كتب الرسام اللبناني الكبير صليبا الدويهي في الدفتر الذهبي الكلمة التالية عنها :

« الوان جميلة، قوية، خارقة العادة . تركيب متزن طراوة قلما اجدها في لوحات الفنانين المعروفين . حساسية اجدها بين الخطوط والاحجام لا اجمل ولا احسن . اللوحات قوية في مضمونها واخراجها . ومتى كانت اللوحة قوية ذلك دلالة على انها لوحة خالدة، الى الامام والى المعرض المقبل - المعجب : صليبا الدويهي » .

لقاء شعراء مجلة شعر

تتابع حركة انطلياس الثقافية لقاءات مع شعر وشاعر حول كأس خمر مساء كل خميس . وكانت الحركة قد بدأتها في منازل اصدقاء يسمعون ويتحدثون عن الشعر مع الشعراء : عباس بيضون، بول شاوول، وعقل العويط .

وقد دعت الخميس المقبل مساء الى لقاء مع شعراء مجلة شعر يقدمهم يوسف الخال في بيته في غزير .

سلام : ـ تتمة

شاهدا للزور على كرسي الحكم وفي مجلس الوزراء .

بلى ايها السادة الحكام لقد شبع المواطن اللبناني منكم جميعا ومن تصرفاتكم بعد ان افقدتموه كل ثقة بكم .

لقد تحملنا ما لا يتحمله البشر وعلى اماد طويلة وصبرنا مع الصابرين على رجاء ان تسمعوا او تعوا فتعاونكم على انقاذ «الشرعية» التي فيها وحدها انقاذ لبنان وجميع ابنائه ، وساندناكم ايجابيا بكل ما لدينا وقد اعطيناكم الثقة تكرارا ، ولكن ويا للاسف الشديد فقد اصبح واضحا «ان لا حياة لمن تنادي» .

ومن هنا فقد طفح الكيل واصبحنا مكرهين على ان ننزع ثقتنا منكم جميعا .

الاسئلة والاجوبة

وردا على سؤال قال الرئيس سلام لم يتح لي الوقت الكافي لدراسة كل الموضوع دراسة شاملة ، ولكن من يسال عن القانون اليوم ومن يسال عن التقيد بالنظام؟

وردا على سؤال اخر قال: ان هؤلاء الذين اتوا بهم على اساس ان يوحدوا العمل في ادارات الدولة ، لا نراهم الا متفذين لمن يتصادم في مجلس الحكم . ليس الامر مقصورا على هؤلاء الموظفين الذين عينهم مجلس الوزراء بالامس . بل ان التعيين الذي قام به مجلس الوزراء انما اخذ موافقة من جميع اعضائه . بتاييد التعيينات السابقة التي تشبه شبها كاملا لهذه التعيينات لمحاسيب ومحازيب .

وسئل: هناك لجنة من الموظفين للاشراف على اعمال لجان وزارية؟

فاجاب: ليس هذا فقط ، بل قالوا انهم يعطونها حق التعيين فهذا شيء جديد علينا . لجنة غير دستورية تقوم بتعيين الموظفين . هذا خروج على الدستور والعمل المتعارف عليه في لبنان .

أوركهارت : ـ تتمة

الموقف اللبناني

واكدت مصادر دبلوماسية في بيروت ان لبنان ما زال يتمسك بموقفه الثابت الذي اعلنه رئيسا الجمهورية والحكومة الشيخ امين الجميل والسيد رشيد كرامي بان الجيش اللبناني هو القوة الوحيدة التي يحق لها بسط سلطة الدولة الشرعية على الاراضي اللبنانية، وان مسالة انتشار القوات الدولية شان لبناني ـ دولي لا دخل لاسرائيل به.

وقالت المصادر ان لبنان مستعد لاعطاء دور اكبر للقوات الدولية لكن شرط تقديم اسرائيل برنامجا شاملا لانسحاب كامل لقواتها.

وفي هذا الاطار اشارت مصادر مطلعة الى انه من الممكن الوصول الى اتفاق على انتشار القوات الدولية وفق برنامج من ثلاث مراحل:

١ ـ من الاولي وحتى الليطاني.

٢ ـ من الليطاني وحتى الشريط الحدودي.

٣ ـ من الشريط الحدودي وحتى البقاع الغربي وراشيا.

الا ان مصادر سياسية ابدت تحفظات حيال ما يمكن السيد اوركهارت تحقيقه، مشيرة الى عدم سكوت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، خصوصا ان المرحلة الثالثة من البرنامج، والتي تتعلق بالبقاع الغربي تتطلب مفاوضات جديدة، وان غير مباشرة، بين اسرائيل وسوريا، الامر الذي يطرح قضية الشرق الاوسط مجددا على بساط البحث مع ما يعني ذلك من مصالح الجبارين.

نص تقرير اللجنة ـ تتمة

ـ لا يطرح مشكلة توزيع المساهمة في تكوين راس المال بين الدولة والقطاع الخاص كما لو انشئت شركة مغفلة بين القطاعين العام والخاص ، اذ ان موجودات الادارة الحالية تقدر بمبلغ مليار ليرة لبنانية وقيمة مساهمة القطاع الخاص لا يمكن ان تساوي هذا الرقم ، اذ لا لزوم لراس مال بهذه الضخامة .

من سيئات هذا الحل بالمقابل انه لا ياخذ بعين الاعتبار مشاركة القطاع الخاص ، في العصر الذي يتجه فيه العالم الى اعتماد المؤسسات ذات الاقتصاد المختلط خاصة في نظام اقتصادي حر كالنظام اللبناني .

* * *

العرض الخامس ـ شركة مغفلة ذات اقتصاد مختلط :

يقضي هذا الحل بإنشاء شركة مغفلة ذات اقتصاد مختلط . بين القطاعين العام والخاص . تتولى ادارة استثمار الاحتكار على ان توزع المساهمة في تكوين راس المال بين القطاعين بنسبة :

٤٠ ٪ للقطاع العام .

٦٠ ٪ للقطاع الخاص على ان يدعى الى الاكتتاب مثلا :

ـ الجمهور بنسبة ٤٠٪

ـ المزارعون بنسبة ٨٪

ـ المستخدمون بنسبة ٨٪

ـ الباعة المرخصون بنسبة ٤٪

وعلى ان تكون جميع الاسهم اسمية يمتلكها لبنانيون ولا يجوز التفرغ عنها الا للبنانيين وضمن الفئة المخصصة لها .

يرتكز هذا الحل على القواعد التالية :

ـ في الادارة :

يؤلف مجلس الادارة من خمسة اشخاص يمثل كل منهم فئة من المساهمين (الدولة ـ الجمهور ـ المزارعين ـ المستخدمين ـ مرخصو البيع) ، على ان يحدد لكل فئة نسبة من الاصوات تساوي اسهمها وتنتخب كل فئة ممثلها ما عدا ممثل الدولة . فيعين ويشغل في الوقت ذاته مهمتي رئيس مجلس الادارة والمدير العام التنفيذي . وتوضع الشركة تحت وصاية وزارة المالية التي تتصل بها بواسطة مفوض حكومة تقتصر صلاحياته على المراقبة فقط وتامين الارتباط بين الشركة والوزارة .

ـ في الزراعة :

تعتمد الشركة ذات القواعد المحددة في الحل الرابع . على ان تحدد اسعار شراء مواسم ورق التبغ والتنباك وتتحمل الدولة وحدها . بحسمها من نصيبها في الارباح . قيمة كل زيادة او مساعدة لتحقيق اهداف اجتماعية .

ـ في الصناعة :

تقرر الشركة سياستها الصناعية .

ـ في التجارة :

تقرر الشركة سياستها التجارية وتنفذها وفق احكام قانون التجارة والاعراف التجارية على ان تنسق مع وزارة المالية في شان الرسوم الجمركية ورسوم الاستهلاك اذا تعدت هذه الرسوم ضعف سعر البيع التجاري .

ـ في مالية الشركة .

ـ تضع الدولة موجودات الادارة الحالية بتصرف الشركة بعد ان يجري تقدير هذه الموجودات ، المنقول منها وغير المنقول .

ـ يحدد راس مال الشركة وتكتتب الدولة . بقيمة موجوداتها المنقولة وجزء من موجوداتها غير المنقولة . بنصيبها من المساهمة في تكوين راس المال . ويكتتب المساهمون الآخرون نقدا كل في حدود مساهمته .

ـ تسدد الشركة للدولة بدل ايجار نسبة موجوداتها غير المنقولة وغير المكتتب بها ، ويجري تخمين هذا البدل على أساس واقع هذه الموجودات بعد استهلاكها . او تسترد الدولة قيمة هذه الموجودات مع الفوائد من اصل الارباح ، لمدة معينة تصبح بعدها جميع الموجودات ملكا للشركة .

وثيقة مستقبلية ـ تتمة

يقوله المعلم ويشجعه في سعيه.

اننا لن نصبح غدا باطلين عن العمل، فان الحاجة الى المربي ستزداد عما كانت عليه بالامس.

اما التعليم في لبنان، فانني لا ارى فيه مبعثا للقلق. وانا هنا في الكسليك. ولن انسى ذلك. وقد قال «موريس باريس»: «هنالك امكنة تعصف فيها رياح الفكر».

ارجو ان يكون الفكر هو مصدر الهامنا جميعا، فلا يقال يوما عن الاطفال الموكول امرهم الينا، ما كان يقوله «رابوليه» عن «غارغنتوا»:

«لقد راينا لتونا «غارغنتوا» الشاب الذي عهد به الى مربين من المدرسة القديمة، ورأينا النتائج المؤسفة لتلك التربية النتنة والرتيبة والمتحذلقة والمرهقة التي تمثل آخر ما وصلنا من مخلفات القرون الوسطى المنتهية».

لن يقال ذلك عنا على ما ارجو، (وان شاء الله!) واني على يقين من اننا جميعا هنا سنتبع وصية «سينيك»: «الطفل جدير بمنتهى احترامنا» «Magna puero debetur reverentia».

ريغان ينوي ـ تتمة

الانتخابات البلجيكية في كانون الاول المقبل اذا وافق على نشر ٤٨ صاروخا في اذار مارس القادم .

ويتعرض مارتنز لضغوط حتى من حزبه للعدول عن نشر الصواريخ .

وقال المسؤول ان الرئيس ريغان سيبلغه «السيد مارتنز» اننا نامل ونتوقع ان تضطلع بلجيكا بدورها في قرار «حلف شمال الاطلسي» وان تحافظ على تلاحم الحلف وتبدأ النشر في اذار .

واشنطن ـ ر

اغتيال ديبلوماسي ليبي ـ تتمة

البوليس انه باع بنزينا لرجل يناهز الثلاثين من عمره ، بدت سترته وكانها ملطخة بالدماء في الكتف .

وكان السيد مخيون قد انضم الى البعثة الليبية في روما في العام ١٩٨١ وقال متحدث باسم المكتب الشعبي الليبي (السفارة الليبية) انه عين رئيسا لمكتب الاعلام قبل عدة اشهر .

فقد اتصل رجل يزعم انه يمثل «جماعة البركان» بوكالة انباء دولية ليعلن مسؤولية الجماعة عن مقتل السيد مخيون . وقال ان القتلة هربوا الى دولة اخرى بعد الحادث .

وقالت امراة شاهدت جزءا من الهجوم من نافذة منزلها للشرطة . انها لم تـر سوى رجل واحد يطلق النار على السيد مخيون . لكن الشرطة قالت انها لا تستبعد احتمال ان يكون له شركاء .

وقد اطلقت على السيد مخيون ثلاث رصاصات من مسافة قريبة على رقبته وبطنه وصدره . واقام رجال الشرطة حواجز على الطرق حول المنطقة .

وقالت زوجة السيد مخيون للصحفيين ان زوجها كان يحمل مسدسا لانه تلقى تهديدات بالقتل في الاونة الاخيرة .

واعرب وزير الخارجية جوليو اندريوتي عن اسفه للهجوم . وقال ان ايطاليا لن تدخر وسعا في البحث عن القاتل او القتلة .

وقد اتهمت ليبيا انصار السيدين ياسر عرفات ونبيه بري والاخوان المسلمين بالتوافق مع المخابرات الاميركية في عملية الاغتيال . وتوعدت اصحاب العمليات بالعقاب .

روما ، طرابلس ـ ر ، ا ف ب

القائم بالاعمال ـ تتمة

بقرارات دولية او بقرارات مؤتمرات عربية .

وكيف تستطيع المقاومة اللبنانية في الجنوب اجبار اسرائيل على الانسحاب ، قال : ان قضية جنوب لبنان لا يمكن فصلها عن القضية الفلسطينية بمعنى انه كما ان القضية الفلسطينية اصبحت قضية تقع على عاتق المسلمين ، ومسؤولية المسلمين منذ حوالى خمس وثلاثين سنة. كذلك القضية اللبنانية قضية تحرير الجنوب ليست مسؤولية لبنانية او جنوبية وحدها بل هي مسؤولية اسلامية بصورة عامة وعلى جميع المسلمين مساعدة الجنوب في كل الجوانب سواء اكانت على الصعدان السياسية او الاقتصادية او غيرها وعلى الجميع ان يكون لهم دور في هذا التحرير ونحن نحذر من ان الاحتلال اذا استقر في الجنوب كما في فلسطين فسيمتد هذا الاحتلال الى مناطق او الى بلدان اسلامية اخرى انطلاقا من الجنوب .

وردا على سؤال قال : دعمنا للجنوب ولشعب الجنوب لا يكون في اطار تنظيمي خاص اي ان دعمنا للشعب في الجنوب لن يكون عبر اطار تنظيمي وضمن قوات تنظيمية . سوريا تدعم الجنوب اللبناني بشكل تنظيمي ومباشر ورسمي .

واشار الى « نموذج الدعم الشيعي للجنوب بان ايران تبنت مصاريف عائلات الشهداء في الجنوب وهذا شيء لم تعلن عنه » .

عن دور حراس الثورة الذين يتواجدون في البقاع قال : قلنا للاخوان في وزارة الخارجية اللبنانية ان دور حراس الثورة في لبنان ثقافي وتوجيهي فقط وليس دورا آخر .

وعن الدور السوري في لبنان قال : « ان اسس استقرار الامن في لبنان هو من السياسة السورية . ونحن نامل ان تكون نهاية السياسة السورية في لبنان بابا يفتح الطريق للوصول الى فلسطين المحتلة والقدس » .

الديون : ـ تتمة

زيادات التاخير المنصوص عنها في المادة ٧٩ من قانون الضمان الاجتماعي ، اعتبارا من تاريخ استحقاق السند الاول غير المدفوع فيما يتعلق بالاشتراكات المقسطة . ومع فائدة بمعدل ١٢٪ سنويا فيما يتعلق بالديون غير الاشتراكات .

المادة السابعة : يعتبر طلب التقسيط لاغيا مع كافة المفاعيل في احدى الحالات التالية :

١ ـ اذا لم يسجل او لم يستكمل وفاقا لاحكام المادتين الثانية والثالثة من هذا النظام .

٢ ـ في حال عدم تقديم ضمان لايفاء الدين المتوجب ، او عدم كفاية الضمانة او الضمانات . وفاقا لاحكام المادة الرابعة من هذا النظام .

٣ ـ في حال عدم توقيع سندات لامر الصندوق بقيمة الدين المقسط وفقا لاحكام المادة الخامسة من هذا النظام .

المادة الثامنة : تعلق المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي . والمتعلقة باستحقاق دفع الاشتراكات وسائر الموجبات المالية المتوجبة حتى ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٤ اعتبارا من ... وحتى ... استنادا الى نص البند الثاني من المادة الرابعة من قانون ٢٤ ـ ٨٢ .

وتعود المهل المذكورة في الفقرة الاولى من هذه المادة الى السريان اعتبارا من ... فيما يتعلق بالديون المتوجبة للصندوق حتى ٨٤/١٢/٣١ والتي لم تقترن بالتسديد او التقسيط . حسب الاصول وفاقا لما نص عليه القانون ٨٢/٢٤ والمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٣ والقانون رقم ...

المادة التاسعة : تعفى من زيادات التاخير والفوائد . الديون والموجبات المالية المترتبة على اصحاب العمل وسائر المدينين حتى ٨٤/١٢/٣١ التي تدفع للصندوق فعليا او التي يجري تقسيطها خلال مهلة تنتهي في ...ويحدد تاريخ...موعدا لبدء حسابها زيادات التاخير والفوائد على جميع الموجبات والديون المترتبة للصندوق حتى تاريخ ٨٤/١٢/٣١ والتي لم تقسط حسب الاصول وفقا لما نص عليه قانون العفو واحكام هذا النظام .

المادة العاشرة : يسري مفعول العفو على زيادات التاخير والفوائد التي لم تقترن بالتنفيذ النهائي قبل تاريخ بدء العمل بقانون التقسيط .

يدقق الصندوق في حسابات جميع المؤسسات التي سبق وسددت كليا او جزئيا او قسطت بموجب سندات الديون المتوجبة عليها، ويعمد تلقائيا الى الغاء وشطب جميع زيادات التاخير والفوائد المقابلة لهذه الديون والتي لم تقترن بالتنفيذ القطعي .

رشيد الضاهر ـ تتمة

المدني . تنشا في كل محافظة وترتبط مباشرة بدوائر الاحوال الشخصية .

وحيث ان الزواج المدني الاختياري لا يتطرق الى الشريعة ولا للمعتقدات فمن هنا ضرورة حذف ذكر الديانة في محاضر الزواج المدني عندها تعتمد لامركزية المحاكم والادارات المدنية التي سترعى شؤون المواطن في احكام احواله الشخصية بان تستحدث ادارات في كل قضاء من اقضية لبنان . كما يجب تعيين موظفين رسميين اكفاء ليتسنى لكل لبناني اراد الزواج ان يعقد زواجه في منطقته . فيصبح القضاء المختص هو القضاء المدني مربوط بوزارة الداخلية والمحاكم المدنية لتنفيذ هذا القانون . فتغدو صلاحيات المحاكم التي تم الزواج في اطارها هي الصالحة للنظر في جميع القضايا والمفاعيل الناتجة عن اختيار الزواج المدني . فيصبح الزواج المدني اختياريا لا اجباريا كي تراعى مشاعر بعض الطوائف وكي لا تثار حساسيات نحن في غنى عنها في لبنان .

ان اقرار مبدا الزواج المدني الاختياري في لبنان يقرب القلوب المتباعدة اذ ان التمازج بين الطوائف عن طريق الزواج المدني يولد الفة وتعاضدا واخاء بين سائر الاديان طريقا الى الوحدة الوطنية ، ويصهر العائلات اللبنانية ويخدم مصالح الافراد الذين لسبب في التشريع الطائفي لا يتمكنون من اجراء تصرفات قانونية كما يبتغون .

هزيم : ـ تتمة

انشاء مدرسة لاهوتية لتخريج الكهنة . اي اننا قررنا انشاء دير بلمند ثان هناك . وقررنا ايضا طبع نشرات عن كل ما يتعلق بنشاطاتنا الكنسية والروحية باللغة الاسبانية وارسالها الى ابنائنا هناك ليظل التواصل قائما ويشعروا فعلا وحقيقة بنفحة التراث الشرقي العظيم .

هذا ما استطيع قوله عن الوجود الارثوذكسي في اميركا اللاتينية . اما عما اذا كان هذا الوجود فاعلا . فهذه مسالة اخرى .

بالامكان طبعا ان يصبح هذا الوجود فاعلا متى ما تم تنظيمه . وهذا ما نسعى اليه ، وبقوة .

كرامي : ـ تتمة

الساحلية بقوله: «ان خطة انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية سائرة في طريقها المرسوم . والجيش سينتشر خلال ايام حتى الاولي . والحواجز على هذه الطريق ولا سيما منها حاجز البربارة سترفع في وقت قريب» .

ووعد وفدا من اهالي المخطوفين بالسعي لدى القيادات المسؤولة في دمشق للعمل على انهاء قضيتهم واطلاقهم .

غروميكو يهدد ـ تتمة

ورفض غروميكو بشدة موقف الولايات المتحدة التي اكدت انها ترغب في مواصلة الابحاث عن «حرب الكواكب» اثناء فترة التفاوض حول نزع السلاح .

وصرح ايضا بان الخط السياسي والاخلاقي في ان واحد الذي يتمثل في اجراء ابحاث بهدف تطوير نظام مضاد للصواريخ على نطاق واسع ، لن يستمر . واود ان اوضح بحسم ان هذا الخط غير متماسك ، ويجب ان يصرف النظر عنه .

وكان ريتشارد بورت مساعد وزير الخارجية الاميركي المختص بالمسائل الاوروبية قد صرح ـ حسبما نقل متحدث ياباني ـ امس الاول في طوكيو ، بان الولايات المتحدة لن تبدأ مفاوضات حول برنامج الدفاع الفضائي ما لم يتجاوز هذا البرنامج مرحلة البحث .

وفي واشنطن اكد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تعتزم مواصلة نشر الصواريخ الاميركية ، في اوروبا وفقا لما اعلن من قبل .

وقال شولتز لمحطة تليفزيون (سي . بي . اس) ان غروميكو يعلم اننا نعتزم تنفيذ قرارنا بالفعل بنشر الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا ما لم يتم التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي .

كما اعرب كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي عن اعتقاده امس الاحد بان ربط غروميكو بين نزع السلاح النووي واسلحة الفضاء يعد «عنصرا جديدا» اضاف الوزير السوفياتي وصرح لمحطة (سي . بي . اس) بقوله لا اعتقد ان مثل هذا الربط طرح في جنيف .

كما نفى واينبرغر ان يكون الاميركيون والسوفيات قد اتفقوا في جنيف على احتمال حظر الاسلحة الفضائية . واخيرا اكد ان الولايات المتحدة لا تعتزم العدول عن برنامجها الخاص بابحاث الدفاع في الفضاء .

مبارك: ـ تتمة

استعداد للتفاوض لاسترداد طابا التي تشكل جزءا من اراضينا .

وتبدأ الاجتماعات في ٢٠ كانون الثاني الحالي في بئر السبع (بجنوبي اسرائيل) وسوف تجري على مستوى الخبراء المصريين والاسرائيليين ، في حضور ممثل للولايات المتحدة .

وذكرت صحف القاهرة ان المباحثات ستتناول مرابطة افراد من القوة المتعددة الجنسيات العاملة بسيناء في هذه المنطقة ، بموجب اتفاق ٢٥ نيسان عام ١٩٨٢ واللجوء الى التحكيم لحسم هذا الخلاف .

حديث غالي

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية امس بان الحكومة المصرية تنتظر حاليا ان يتخذ شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل خطوات سياسية ملموسة تستهدف تحقيق السلام .

وقال بطرس غالي في حديث ادلى به الى صحيفة «معاريف» (اليمين الوسط) ان الموقف السياسي في الشرق الاوسط توقف عن احراز تقدم في عام ١٩٨٤ بسبب انتخابات الرئاسة الاميركية والانتخابات العامة في اسرائيل ومصر . وان فترة الانتظار انتهت ، وحان الوقت لاتخاذ مبادرات جديدة واضاف انه لا يبدو في الوقت الحالي ان من الممكن عقد لقاء قمة بين الرئيس مبارك وبيريز .

واستطرد يقول: لا بد اولا من ان تتخذ اسرائيل اجراءات ملموسة تستهدف تحسين ظروف معيشة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة . وتنفيذ اتفاق نيسان لعام ١٩٨٢ بشان دخول القوات المتعددة الجنسيات الى طابا . واللجوء الى تحكيم دولي حول مستقبل هذه المنطقة ، وان تنسحب اسرائيل من لبنان طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي .

المستوطنات

واستنكرت صحف القاهرة امس الاتفاق الذي تم بين حزب العمل الاسرائيلي وكتلة «ليكود» بشان انشاء ست مستوطنات يهودية جديدة بالضفة الغربية المحتلة .

فقد ذكرت صحيفة «الاخبار» ان هذا القرار يوضح ان البرنامج الذي عرضه حزب العمل الاسرائيلي خلال حملته الانتخابية لم يكن سوى مزايدة وكتبت الصحيفة ان رئيس الوزراء الحالي شيمون بيريز لايختلف كثيرا عن اسحق شامير .

وقالت صحيفة «الاخبار» ان القرار الاسرائيلي يمثل تحذيرا موجها الى الدول العربية . وعلى هذه الدول ان تدرك ان اقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي العربية المحتلة ، قد يعوق المفاوضات حول استرداد هذه الاراضي . ومما يذكر ان مصر ادانت يوم السبت القرار الاسرائيلي .

القاهرة ، تل ابيب ـ ا ف ب

نتائج سباق الخيل ليوم الاحد

الشوط الاول

المسافة ١٠٠٠ م

شوط مبيع فئة ب ، للخيل المستة التي لم تربح . الجائزة ٩٠٠٠ ل.

١ ـ نهاب (الطاف ٥٣) ٤.٥٠ ليرات .

٢ ـ اسمران (سليمان ٥٣)

٣ ـ صبر ايوب (رفعت ٥٣)

٤ ـ امير الجبل (ديب ٥٣)

ربح : طول ونصف طول .

الوقت : ١.١٢ د .

صاحبه : جورج شلهوب .

مضمره : يحيى

المسحوبة :ـ

الشوط الثاني

المسافة ١٤٠٠ م

للخيل التي عمرها ست سنوات واكثر وربحت سباقا واحدا .

الجائزة ١٥٨٠٠ ل ل

١ ـ مفهوم (جمال ٥٤) ٢.٠٠ ل ل

٢ ـ ما اهمك (زعتري ٥١)

٣ ـ المهلهل (رفعت ٥٣)

٤ ـ ابراج (الطاف ٥٣)

ربح : راس صغير وراس صغير .

الوقت : ١.٤٤ د .

صاحبه : جوزف صحناوي .

مضمره : جان مزرعاني

المسحوبة : هلال فايز .

الشوط الثالث

المسافة ١٦٠٠ م

جائزة الميدان للخيل المستة التي لم تربح . الجائزة ٢٥٠٠٠ ل ل

١ ـ النواق (سليمان ٥٤) ١.١٠ ل ل

٢ ـ كنعان (جمال ٥٣)

٣ ـ ميرميران (مخايل ٥٣)

٤ ـ فوار (الطاف ٥٣)

ربح : بعيد وطولين

الوقت : ١.٥٨ د

صاحبه: هنري فرعون

مضمره : شريف الصالح .

المسحوبة : حبيب زياد والقميرة .

الشوط الرابع

المسافة ١٤٠٠ م

للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الجائزة ١٤٣٠٠ ل ل

١ ـ هوا بلادي (ع قاسم ٥١) ١.٥٠ ل ل

٢ ـ ست الكل (دانيال ٥١ ١/٢)

٣ ـ تلغراف (فاروق ٥٣)

٤ ـ مغنوم (بيطار ٥٣)

ربح : بعيد وبعيد

الوقت : ١.٤٤ د

صاحبه : محمد علامة .

مضمرة : الياس عساف

المسحوبة : حبايب وورد الشام .

الشوط الخامس

المسافة ١٤٠٠ م

لخيل الدرجة الثالثة المستة

الجائزة : ١١٠٠٠ ل ل

١ ـ محبوب عصام (ديب ٥٥) ٢.٥٠ ق

٢ ـ البدر (دانيال ٥٥)

٣ ـ ناوي (الطاف ٥٧)

٤ ـ مندوب (فاروق ٥٣)

ربح : راس وطول .

الوقت : ١.٤٦ د .

صاحبه : شحاده مساعد

مضمره : ابراهيم حموده

المسحوبة : حارس ، حاتم ، دهلم

الشوط السادس

المسافة : ١٦٠٠ م

شوط مبيع لخيل الدرجة الثالثة المستة ، الجائزة : ١١٠٠٠ ل ل

١ ـ كابتول (ع قاسم ٥٣) ١.٥٠ ل ل

٢ ـ مندلون (مخايل ٥٣)

٣ ـ المناضل (جان ٥٢)

٤ ـ متين (الطاف ٥٣)

ربح : راس قصير وبعيد

الوقت : ٢.١ د

صاحبه : اسطبل عسيلي

مضمره : الياس عساف .

المسحوبة : نصيبي وشهب النار .

الشوط السابع

المسافة ١٠٠٠ م

هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ١٨٠٠٠ ل ل

١ ـ فخر الزمان (ع قاسم ٤٩) ٣ ليرات

٢ ـ الموهوب (مخايل ٥٦)

٣ ـ فخر الزمان (الطاف ٥٧)

٤ ـ جمال النيل (فاروق ٤٨ ١/٢)

ربح : بعيد وطول

الوقت : ١.٩ د .

صاحبه : مفيد دبغي .

مضمره : الياس عساف .

المسحوبة : نادر ، تاج النصر ، سهراب ، رامي ، رعود .

الثنائية (تون ـ توت)

الشوط الاول : نهاب (٣) على اسمران (٢) : ١٥.٥٠ ليرة

الشوط الثاني : مفهوم (٢) على ما اهمك (١) : ٥ ليرات

الشوط الرابع : هوا بلادي (٢) على ست الكل (٩) : ٣٢ ليرة .

الشوط الخامس : محبوب عصام (١٠) على البدر (٨) : ٣٠ ليرة

الشوط السادس : كابتول (٨) على مندلون (١٣) : ٣.١٠ ليرات .

الشوط السابع : فخر الزمان (١١) على الموهوب (٣) : ١٩ ليرة .

الدوبليه

الشوط الثالث على الرابع : النواق (١) على هوا بلادي (٢) : ٣٣٠ قرشا .

اعداد منصور شعبان

دمشق: ـ تتمة

الشقيق ان يعيدوا الامور الى ما كانت عليه قبل قيام حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية . وقالت ان سوريا سوف تواصل تقديم الدعم الكامل والمطلوب لانجاز مسيرة الانقاذ وتحقيق الوفاق الوطني الكامل وتحرير الارض من الغزاة الصهاينة .

وقالت صحيفة «الثورة» السورية ان نتائج عملية الانتشار ستنعكس بصورة ايجابية على مسيرة الامن والوفاق والتحرر لان نشر الجيش اللبناني على الشريط الساحلي من شانه ان يحبط كل الخطط الاسرائيلية الموضوعة لعرقلة تطبيق الخطة الامنية الخاصة بهذه المنطقة .

وقالت صحيفة «تشرين» مع تمركز الجيش اللبناني على طول الطريق الساحلي . يكون لبنان قد قطع شوطا بعيدا على طريق استعادة السيادة وبسط الامن واعلاء الشرعية في الاراضي كافة . الامر الذي من شانه دفع مسيرة الوفاق والمصالحة وتجنب فتن داخلية قد يفجرها العدو الاسرائيلي في حال انسحابه بشكل جزئي من الجنوب .

وخلصت الصحيفة الى القول: ان تعميق لغة الحوار وصولا الى الاصلاحات السياسية الداخلية التي باتت مطلب جميع اللبنانيين وتوسيع التعاون السوري ـ اللبناني ، وفتح طريق بيروت ـ دمشق كل هذا يشكل قوة ضاغطة اضافية لتامين عودة الجنوب وانهاء الوجود الاسرائيلي ... فاسرائيل في مازق سواء انسحبت او لم تنسحب وفي تصعيد التعاون السوري ـ اللبناني وتعزيز دور المقاومة الوطنية ما يكفل الانسحاب الصهيوني الشامل .

نعيم: ـ تتمة

انعاش الاقتصاد اللبناني الذي يؤثر على تحسين وضع الليرة ويؤدي الى تراجع الدولار في الاسواق اللبنانية .

اما بالنسبة الى بقية العناصر مثل معرفة ما اذا كانت الاوضاع في بعض المؤسسات المصرفية سليمة ام لا ، وبالتالي التدخل لمعالجتها .

● هل تعتبر ان تعيينكم حاكما لمصرف لبنان قد ساهم في تراجع سعر الدولار في الاسواق اللبنانية؟

□ هناك عدة عناصر حصلت في اليومين الماضيين واهمها دخول الجيش اللبناني الى بعض المناطق اللبنانية ، بالاضافة الى التعيينات التي اجرتها الحكومة ، وهذه العناصر ساهمت في تراجع الدولار وارتفاع قيمة الليرة .

● قيل ان وجودك في المصرف المركزي من اجل معالجة القضايا القانونية فقط ما رايك بهذا القول؟

□ نحن مجموعة متكاملة في المصرف المركزي ، وانا عليّ الاطلاع على التقارير التي تقدم اليّ من داخل المصرف او من خارجه ، وهضم ما تتضمن هذه التقارير ، وبالتالي محاولة ايجاد الحلول التي بامكانها المساعدة على تحسين الاوضاع الاقتصادية .

● هل ستترك سلك التعليم؟

□ لا استطيع ترك الطلاب في الحقوق حتى لا اترك فجوة بيني وبين الطلاب في حياتهم الجامعية .

سيسكو: ـ تتمة

وقال سيسكو ان اسرائيل ستبدأ قريبا انسحابا جزئيا من لبنان يعقبه انسحاب كامل . واضاف قوله: «ليس امامهم بديل اخر» . وقال ان اسرائيل مضطرة الى الخروج من لبنان لتقليل او القضاء على خسائرها البشرية والاقتصادية .

وذكر سيسكو ان غزوها كان خطا اساسيا اعترف به اغلب الاسرائيليين بصفة عامة .

الكويت ـ ر

الملك حسين ـ تتمة

وقائد قوات الدفاع .

وتركزت محادثاته في البحرين مثل مثيلتها في الكويت على التطورات العربية والموضوعات الثنائية .

وكان الملك حسين قد وصل صباح امس الى الكويت . حيث كان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد في استقباله . وعقد جولتين من المحادثات مع ولي العهد ـ رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ، ثم مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ، وتوجه بعد ذلك الى المنامة .

البحرين ، الكويت ـ ر

فعاليات زحلة ـ تتمة

واذ نفاجا بتدابير تتخذ للنيل من سمعة من نذروا وكرسوا انفسهم للمبادىء العليا . بينما نرى نصف معلمي لبنان يرتعون في عدد من المجالات التي لا تمت بصلة للمثل العليا التربوية ينتظرون آخر الشهر لقبض رواتبهم دون ان يكون بالمقابل اي عطاء .

● النائب سليم المعلوف قال : «مهما كانت الاسباب التي ادت الى اتخاذ مثل هذه القرارات التي يقال عنها تاديبية فاني، ومن منطلق معرفتي العميقة باكثرية الاساتذة الذين طالهم هذا التدبير، ادعو وزارة التربية الى العودة السريعة عن قرارها وعليها ان تبحث في ماضي هؤلاء الاساتذة وتفانيهم في اداء واجباتهم قبل اتخاذ قرارات اقل ما يقال فيها انها غير منصفة» .

تجمع نواب الموارنة : من بيان التجمع الفقرة الرابعة : «توقف التجمع عند القرار الذي اتخذه مدير التعليم الثانوي في حق اساتذة ثانوية البنات الرسمية في زحلة. ورأى فيه اجحافا في حق الجهاز التعليمي الناجح وطالب وزارة التربية باعادة النظر بالاجراءات المتخذة» .

● عزيز العيدي رئيس بلدية زحلة ـ المعلقة قال : نحن نستنكر اشد الاستنكار ما تعرضت له ثانوية زحلة للبنات لانه يطال اساتذة نذروا نفوسهم لخدمة التربية والمصلحة العامة. ونطالب وزارة التربية ان تعود عن تدبيرها المجحف بحقهم» .

رئيس مجلس زحلة والبقاع الثقافي قال : «تسالني عن رايي في القرار الذي اتخذته مديرية التعليم الثانوي بحق اساتذة ثانوية زحلة الرسمية للبنات. انني ارى في هذا القرار اجحافا في حق اساتذة برهنوا، على مدى تمرسهم بالتعليم، عن كفاءة عالية واخلاق مثالية. تشهد بذلك اوضاع ثانوية البنات الممتازة ومستواها العلمي المرموق .

كنت انتظر ان تثني مديرية التعليم الثانوي على الجهود التي بذلتها ثانوية زحلة الرسمية للبنات اساتذة وادارة وتلامذة طيلة سنوات المحنة للمحافظة على مستوى التعليم والمستوى الخلقي في هذه المدرسة التي نعتبرها في طليعة ثانوياتنا الرسمية» .

● جورج عون رئيس التجمع الزحلي العام قال : «ترانا اليوم، وقد اثارنا ظلم وهزنا تجن، نضطر الى التعاطي بالشان العام، جاعلين ضمير المسؤول في ارق كي يستقيم اعوجاج، ويزهق باطل .

شعبان : ـ تتمة

وتابع: يجب ان نتاكد ان لعبة الطائفية في لبنان كانت تجري دائما على حساب المسلمين ليقطف الثمرة في النهاية فريق من اصحاب الامتيازات الذين يحاولون اليوم اعادة بسط هيمنتهم على لبنان من خلال خطط امنية تعتبر الان بداية بسط هيمنة على كل لبنان ، ولكن بمساعدة عربية دولية . وبمساعدة اسلامية داخلية .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

الياس ابراهيم قربان

(زوج ليلى فريد زغيب)

تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك ـ ذوق مكايل .

تقبل التعازي في منزله الكائن في ادونيس ـ بناية عبدالله وخويري يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٥ و١٦ الجاري ويوم الخميس في ١٧ الجاري في منزل والده، الدورة، ملك نقولا بيطار .

انتقل الى رحمته تعالى

سليم اسكندر اسطفان

زوجته نجلا شكري خوري

والد جورج وايلي ونزيه

شقيق السفير فريد ومهيبة

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤ الجاري في منزله فرن الشباك شارع كتافاغو تجاه ماوى العجز سابقا بملكه .

رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى ينعون وفاة المرحوم

نبيه عبد البستاني

(النائب العام التمييزي سابقا)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد الموافق ٨٥/١/١٣ ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار زخيا عجلتون في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ / ١ / ٨٥ ويوارى الثرى في مدفن العائلة البستانية في عين الريحانه .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ كانون الثاني ١٩٨٥ في منزله في عجلتون . ملك ريشا ـ بريدي سابقا ـ قرب كنيسة مار زخيا .

رئيس واعضاء مجلس شورى الدولة ينعون وفاة المرحوم

نبيه عبد البستاني

(رئيس مجلس شورى الدولة سابقا)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد الموافق ٨٥/١/١٣

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار زخيا ـ عجلتون في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ / ١ / ٨٥ ويوارى الثرى في مدفن العائلة البستانية في عين الريحانه .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده. وايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٥ و ١٦ و ١٧ كانون الثاني الجاري ، في منزله في عجلتون . ملك ريشا ـ بريدي سابقا ـ قرب كنيسة مار زخيا .

زوجة الفقيد ماري نجيب بدورة

اولاده : ناجي وعائلته

زاهي وعائلته

منى زوجة الدكتور سليم نجم وعائلتها

شقيقته : روزيت طنب واولادها هنري وادوار ورينه ونايا وعائلاتهم في المهجر

خاله : فريد امين فليحان

وعموم عائلات البستاني وبدورة ونجم وطنب وفليحان وابو سعد وانسباؤهم في الوطن والمهجر .

ينعون بمزيد الاسى وفاة فقيدهم الكبير

نبيه عبد البستاني

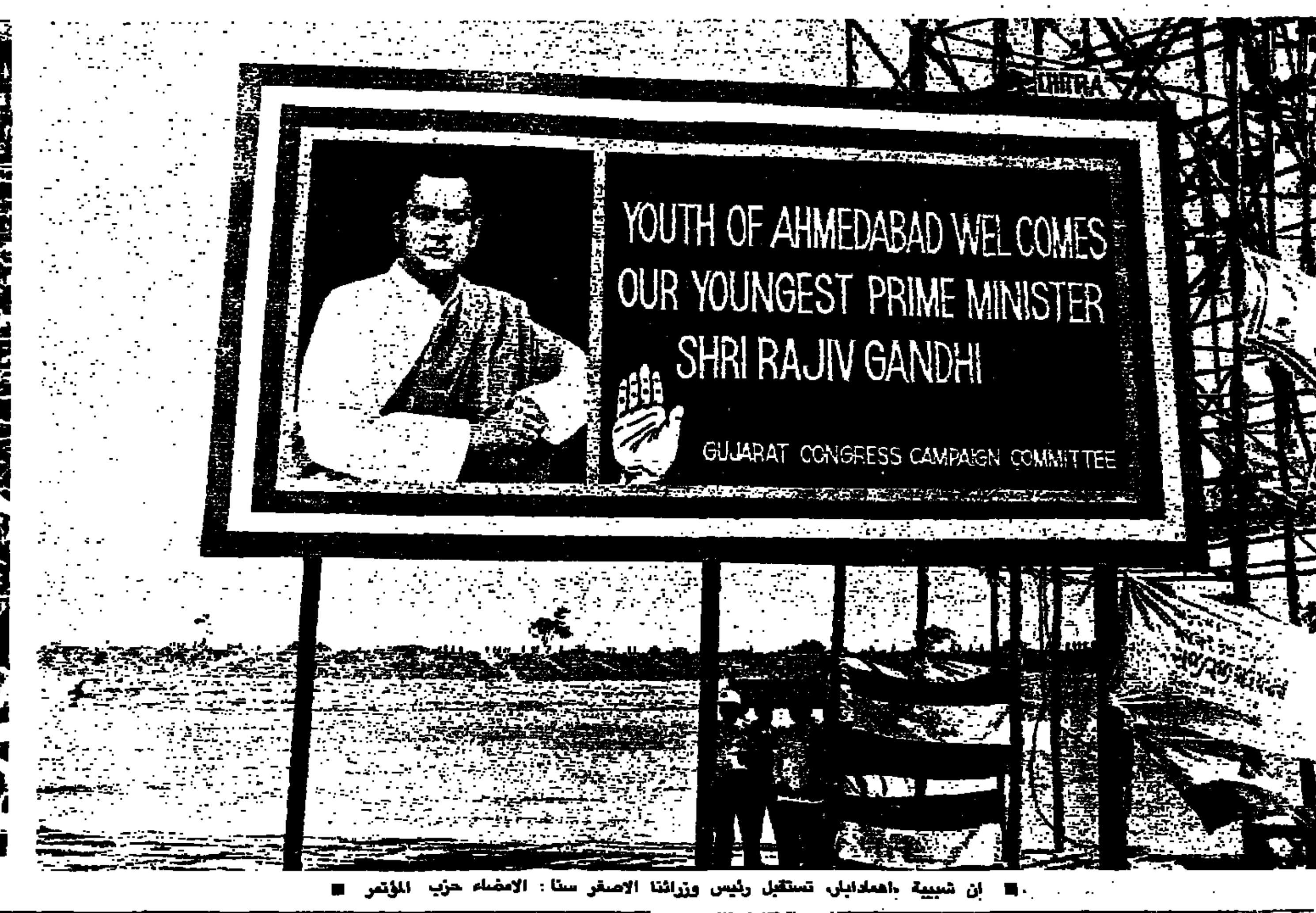
(رئيس مجلس شورى الدولة سابقا)

(والنائب العام التمييزي سابقا)

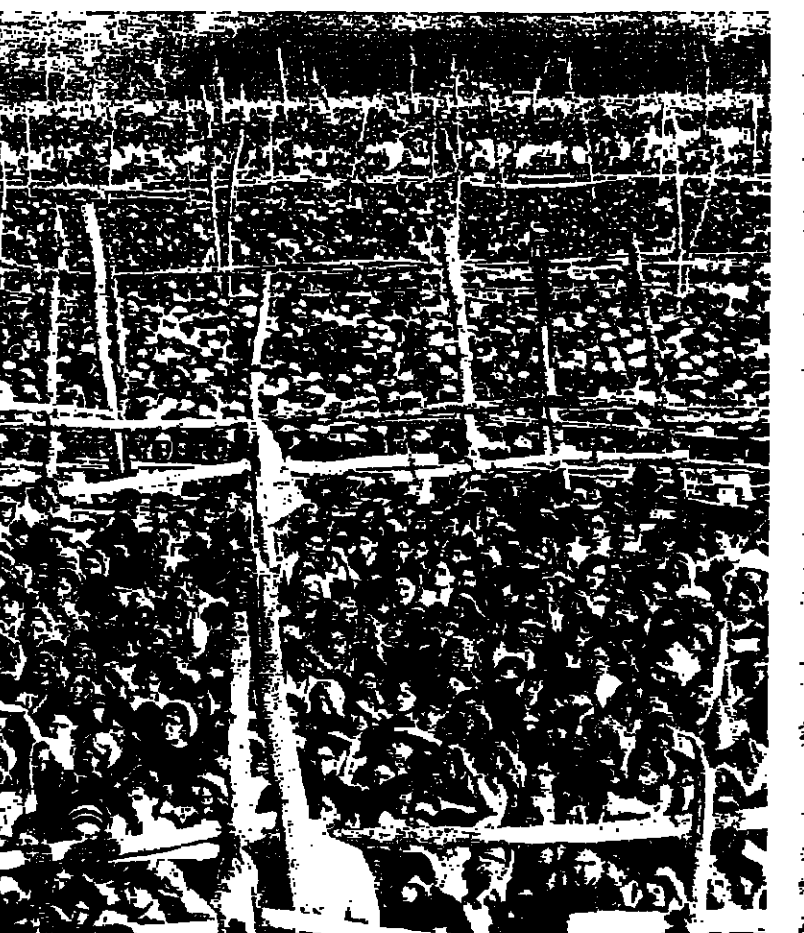
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد الموافق ١٣ / ١ / ١٩٨٥ .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار زخيا ـ عجلتون في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ / ١ / ٨٥ ويوارى الثرى في مدفن العائلة البستانية في عين الريحانه .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٥ و ١٦ و ١٧ كانون الثاني الجاري ، في منزله في عجلتون . ملك ريشا ـ بريدي سابقا ـ قرب كنيسة مار زخيا .



■ إن شبيبة «احمدآباد» تستقبل رئيس وزرائنا الاصغر سنا : الاعضاء حزب المؤتمر ■



■ شعب «المتاهة الهندية» : ٧٣٠ مليون نسمة و١٥ لغة و١٥٠٠ لهجة ■

راجيف غاندي : المهاتما رقم ٢ يحكم جمهورية الارواح الصالحة !

كتب فؤاد ابو منصور :

نعود الى مسرحية «انتيغون» للفرنسي جان انوي : اننا امام ملك اسمه «كريون» ، يستفيق ذات صباح ليرى ان قدره الذي لم يختره اطلاقا هو ان يحكم الناس ويسوس شؤونهم ، وان يوزع الناس الى اخيار واشرار ، اي ان عليه ان يعاني تبعات الدور القذر ، الذي اوكل اليه قهرا .

راجيف غاندي قد يكون نسخة امينة لـ «كريون» في المسرحية جان انوي . لقد دفعه اغتيال والدته المفاجىء الى ترك حياة اللهو وخوض المعركة السياسية في «قارة» فسيفسائية . فيها الفقر على انواعه ، والعصبيات على انواعها ، والعرافون والمهراجات ، اولئك الذي يقراون في الغيب ، ويضربون في عمق الاسطورة ، كما في عمق التقاليد والزمن . واثبتت نتائج الانتخابات التي فاز بها بشكل منقطع النظير انه ابن امه اولا ، وان الامة الهندية تعترف له بدور توحيدي ، على المستويين الثقافي والديني . وقد واجه المشكلات التي هي ميثولوجية في بعض الاحيان ، باعتدال وهدوء ، رافضا الانزلاق الى متاهة اللعبة السياسية التقليدية ، بما فيها من انتهازية . ووعد ملايين الايدي السمراء التي صفقت له انه على عتبة اطلاق مبادرات مهمة في ميادين الاصلاح الاداري والاجتماعي ، وتركيز بنية الدولة المركزية ، على حساب الاقطاعيات التقليدية التي نشات كالدولة في مناطق اسام وكشمير والبنجاب وسيكيم . ضمن معادلة عدم المساس بالتجربة الديمقراطية التي هي «فريدة» من نوعها في العالم الثالث ...

انديرا الاسطورية لم تمت بعد

لا ينسى راجيف وهو الذي يلقب بـ «المهاتما» ان جغرافية الالم واسعة في بلد الـ ٧٠٠ مليون نسمة . واخر مواقع المأساة كانت «بوبال» التي امتزجت فيها رائحة الجثث المشوية برائحة الانتخابات المحلية . وكان عليه ان يواجه كارثتين في وقت واحد ، الاولى : «غيمة» بوبال السامة التي انتشرت كالاشعاع الذري ، والثانية التسيب في الكاتدرات البشرية التي اسفرت هفوتها عن مأساة بحجم قنبلة هيروشيما ... وباعصاب باردة وقف في مواجهة الاعصار . والذين تابعوا راجيف في اللحظات الحرجة ، تاكدوا من انه خط طريقه في الكم . ومنهم من قال كان والدته لم تمت ، وتلمسوا حضورها في اندفاعة ٣٩٠ مليون ناخب الى صناديق الاقتراع على دفعات ثلاث . واذا كانت ثمة حوادث غش قد وقعت ونحو ١٤ قتيلا سقطوا . بينهم مرشح ضرب حتى الموت ، فان هذه الشوائب لا تلقي ظلالا كثيفة على العملية الانتخابية التي هي الثامنة في تاريخ البلاد منذ استقلالها . لكنها الاكثر ازدحاما وتنافسا بين المرشحين . والاكثر اثارة للخيال عبر ذلك الكوكتيل الغريب من السينمائيين والمهراجات ورجال الدين وقارضي الخوة . وعلى الرغم من تدافع المحازبين واصحاب الشعارات نحو صناديق الاقتراع ، فان حزب المؤتمر اكتسح ، لانه خاض الحملة معتمدا على شعبية انديرا وردود الفعل التي تركها اغتيالها ... ان انديرا الاسطورة ... كانت مع راجيف الذي عرف كيف يركز على كونه ابن امه . والساتر على خطاها . وراهن راجيف على الانشطارات في احزاب المعارضة التي تتكون من :

- اليمين : - حزب باراتيا جاناتا الذي يتزعمه وزير الخارجية السابق عطال فاجباي .
- حزب جاناتا ، وزعيمه شاندرا شيكار .
- حزب المحرومين والعمال والفلاحين . وزعيمه رئيس الوزراء السابق شاران سينغ الذي عمره اليوم ٨٢ عاما .
- اليسار : - الماركسيون من «اس ، بي ، اي»
- الماركسيون المتعاطون مع موسكو . وامينهم العام نامبو وريبار ...
- لينينيون وماديون اصحاب انتماءات مشوشة .

الموتى توجهوا الى صناديق الاقتراع

الارقام والاحصاءات تؤكد ان الانتخابات الثامنة ضمت نحو ٣٨٠ مليون ناخب . اختاروا ٥١٠ نواب بين ٥٥٠٠ مرشحا . وغالبية المقاعد حصدها حزب «المؤتمر» ، ممثلا بشخص راجيف . وفي مقاربة دقيقة من النتائج نرى ان الشيوخ الهنود جددوا له البيعة من دون اي قلق ، لانه تربى على يد امه . وسبق ان اجتاز الامتحان بجدارة يوم احتوى اللعبة الدموية بين الهندوس والسيخ اثر مصرع انديرا ... وسقوط اكثر من ٢٠٠٠ قتيل . يضاف الى ذلك كونه شابا . قدم نفسه كامل الهند والوعد للتغيير . وركز على شعار مفاده ان حزب المؤتمر هو الوحيد القادر على الانقاذ ، وتنظيف الادارات من الفساد والرشوة . هذه الشعارات صبت كلها في مصلحة راجيف الذي تحول الى «مهاتما» في بلد الطوائف والاثنيات والحروب والفقراء والازمات والقتلى . واهم من ذلك ان راجيف هو صاحب «خيال» . ما دام الواقع الهندي ماسويا الى هذا الحد والحل يقول راجيف هو في التكنولوجيا الهادئة التي تلجم وحدها الاحتمالات الصينية . وتمنع الذباب من اكل الناس . وخبراء «الفاو» يقولون ان الهند هي الاول في انتاج الذباب في العالم . ولعل حلم راجيف لا يختلف عن حلم امه : تنظيف البيت الهندي من الاوبئة والانتقال بالفقراء من عصور ما قبل التاريخ الى ... التاريخ . وهو يتسلح بالاعصاب المشدودة .



■ نساء هنديات محافظات : نعم بالاسود لمرشح المستقبل الابيض ■



■ سانجاي في جولة انتخابية مكشوفة في ولاية مهاراسترا ■

■ هنديات اقترعن لراجيف . ديمقراطية الانوف المذهبة ■



■ تنتخب «المهاتما رقم ٢» ، لان انديرا اوحت لها بذلك ■

المجاعة تفتك بافريقيا السوداء والجماعات الخيرية تخشى من "تعب الشفقة"

كان عام ١٩٨٤ عام مجاعة خطيرة في افريقيا وتدفقت معونات الاغاثة ولكن وكالات المساعدة تقول الامر يحتاج الى حوالى مثلي هذه المعونات للقضاء على المجاعة في عام ١٩٨٥.

ويخشى مسؤولون في مجال الاغاثة من ان ما اسموه «تعب الشفقة» سوف ينتشر وستقل المساعدات قبل ان تنتهي الازمة الغذائية الناجمة عن الجفاف.

وتنبات جمعية اوكسفام الخيرية البريطانية بحدوث اوجه عجز طويلة المدى واحتياج الى معونات مستعجلة في عام ١٩٨٦ حتى اذا هطلت الامطار.

ففي اثيوبيا اقترنت الحرب الاهلية بالجفاف ليهددا ما بين سبعة وتسعة ملايين شخص من بين ٤١ مليون مواطن بالموت جوعا ويخشى مسؤولو الاغاثة

من ان السودان قد يواجه قريبا ازمة ذات حجم مساو. وقد اضيرت حوالى ٢٠ دولة اخرى بشدة وبصفة خاصة تشاد وموزامبيق.

وتقول منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان ٢١ دولة

افريقية تلقت ٣٫٣ مليون طن من الاغذية العام الماضي ستحتاج الى ٦٫١ مليون طن عام ١٩٨٥.

وقد تعهدت حكومات مانحة بتقديم كميات كبيرة هذا العام ولكن لا يزال

يتعين ايجاد حوالى ٢٫٤ مليون طن من ٦٫١ مليون طن تحتاجها هذه الدول هذا العام ووصول امدادات الحبوب قد يستغرق ستة اشهر او اكثر.

وبالاضافة الى الغذاء فهناك حاجة الى المزيد من المعونات في نقل وتوزيع وتخزين الحبوب.

وحذر السيد اديبايو اديديجي الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة الشهر الماضي قائلا

مالم يتم فعل ذلك بصورة مستعجلة فان افريقيا ستعاني من كارثة لم يسبق لها مثيل.

وقد استجاب العالم الخارجي بقوة لذلك في الاشهر الاخيرة. وقدمت واشنطن مساعدات قيمتها ٢٥٠ مليون

دولار منذ تشرين الاول الماضي وتقول انها ستقدم مليار دولار عام ١٩٨٥. واقامت ايضا جسرا جويا في معسكرات

اللاجئين وان ما يصل الى ربع مليون لاجىء اخر ربما يفرون ايضا الى هناك. وقدمت المجموعة الاوروبية التي

تضم عشر دول معونات غذائية قيمتها حوالى ٢٠٠ مليون دولار الى افريقيا عام

١٩٨٤ وخصصت ما قيمته ٣٥١ مليون دولار هذا العام.

وتقول استراليا انها ستقدم ما قيمته ٨٠ مليون دولار على مدار ١٢ شهرا

تنتهي في تموز ١٩٨٥. ويقول مسؤولون ان اليابان قدمت معونات قيمتها ١١٥

مليون دولار في الفترة بين كانون الثاني يناير وتشرين الاول ١٩٨٤ وستقدم ٥٠ مليون دولار اخرى بحلول اذار المقبل.

الهجرة الى اسرائيل

واكبر المستفيدين من هذه المعونات الدولية اثيوبيا الماركسية التي تربطها علاقات وثيقة بالاتحاد السوفياتي.

وقال مسؤولو اغاثة تابعون للامم المتحدة ان موسكو قدمت ٣٠٠ شاحنة و٢٤ طائرة هليكوبتر و١٢ طائرة نقل

من طراز توبوليف و١٠٫٠٠٠ طن من الارز. وتم التعهد بمزيد من المعونات

من بينها معدات لحفر ابار مياه وحليب اطفال وامدادات طبية.

واحضرت اسرائيل العديد من اليهود الاثيوبيين السود الذين يقدر عددهم بحوالى ٢٥٫٠٠٠ شخص

والمعروفين باسم الفلاشة والذين يعتقد انهم ينحدرون من واحدة من قبائل

اليهود الرحل القديمة ليعيشوا في الدولة اليهودية وزادت سرعة عملية

الاجلاء في تشرين الثاني الماضي بسبب شدة حالة المجاعة.

وفي اثيوبيا اصبح الازدحام في الموانىء والمواصلات الذي قلل سرعة

توزيع الغذاء في نهاية العام الماضي اقل حدة ولكن الصورة لا تزال قاتمة

فستنخفض المعونات الغذائية التي تعهدت بها حكومات غربية بشدة في

اذار المقبل وتقول اوكسفام ان اثيوبيا تواجه عجزا في الحبوب يبلغ ٥٠٠٫٠٠٠ طن عام ١٩٨٥.

وتقول انه في السودان الذي اضير بتدفق نحو ١٠٠٫٠٠٠ لاجىء من الحرب الاهلية في تشاد وكذلك المنفيين الاثيوبيين سيكون النقص في الحبوب عام ١٩٨٥ اكثر من ٣٠٠٫٠٠٠ طن.

وعزا متحدث باسم اوكسفام تدفق المعونات على اثيوبيا خلال اواخر عام ١٩٨٤ والكميات الضخمة التي تم التعهد بتقديمها في شهري كانون الثاني الحالي وشباط المقبل الى تقارير التلفزيونات الغربية التي اظهرت اطفالا يحتضرون وبالغين مثل هياكل عظمية تسير على قدميها.

وكان انخفاض المعونات التي تعهد بتقديمها في اذار بادرة على «تعب الشفقة» حيث فقد الرعب الذي يظهر على شاشات التلفزيون تاثيره.

وقال متحدث باسم صندوق اغاثة الطفولة في لندن انه من الصعب توصيل حجم مشكلة الجوع في السودان فوسائل الاتصال اقل تقدما مما يجعل عملية التغطية الاعلامية التلفزيونية البالغة الاهمية امرا صعبا.

وجعلت صعوبات مماثلة في وسائل الاتصال من الصعب او توضح للعالم حالات العجز في الغذاء في تشاد وموزامبيق ومالي والنجر.

وقال المتحدث باسم اوكسفام ان اكبر العقبات هي ترغيب الراي العام الغربي في معونات طويلة المدى مطلوبة لانهاء دائرة الجوع في افريقيا باقامة مشروعات لوقف تاكل التربة وتقليل سرعة زيادة الرقعة الصحراوية وبناء طرق وتشجيع الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء.

وقال ان مواطنين وحكومات في الغرب استجابوا للحالات الطارئة ولكن في ذلك الحين كانت المجاعة انتشرت واصبح الوقت متاخرا للغاية بالنسبة الى العديد من الضحايا واثيوبيا على سبيل المثال كانت قد حذرت منذ عامين من مجاعة قادمة ولكن الغرب لم يستجب بنشاط الا عندما بدات بالفعل.

لندن - ر

كيسنجر يجتمع مع زعماء جنوب شرق اسيا

اجتمع وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر امس مع زعماء سياسيين وعسكريين من دول جنوب شرق اسيا لتبادل الاراء حول التطورات في المنطقة.

فقد عقد السيد كيسنجر الذي وصل الى سنغافورة ليل امس الاول كضيف شخصي على رئيس الوزراء لي كوان يو محادثات منفصلة مع زعماء من اندونيسيا وتايلاند والفلبين وماليزيا وبروناي وهي الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا.

ولم يتم الكشف عن اي تفصيلات لكن السيد كيسنجر ابلغ الصحفيين لدى وصوله ان مباحثاته في سنغافوره لن تقتصر على موضوع محدد. وقال دبلوماسيون اسيويون انه من المتوقع ان تركز المحادثات على المسائل المتعلقة بالامن ومنها الموقف في كمبوديا.

احتمال انقسام نقابة عمال المناجم البريطانيين

تواجه نقابة عمال المناجم الوطنية في بريطانيا احتمال الانقسام الى نقابتين بسبب التوترات الناجمة عن اضراب عمال الفحم الذي استمر لمدة عشرة اشهر حتى الان .

وقد قررت امس الاول ثاني اكبر منطقة تابعة للنقابة - نوتنغهامشاير ٢ التي تعارض الاضراب بشدة مواصلة تحديها للقيادة المتشددة للنقابة الوطنية لعمال المناجم. وتواجه المنطقة احتمال الطرد من النقابة قبل نهاية هذا الشهر.

٨ احداث طنانة في العالم تركت بصماتها على العام المنصرم

شهد عام ١٩٨٤ احداثا شتى في بعض انحاء العالم بعضها يدعو للاسى والبعض الاخر يبعث على التعجب غير انها جميعها اجتذبت في وقت من الاوقات انتباه العالم باسره . ومن بين هذه الاحداث تلك التي شهدتها بهوبال، امريتسار او برايتون، اثيوبيا او بحر الشمال، لوس انجلوس او الفضاء .

بهوبال

ربما كانت اسوا كارثة شهدها عام ١٩٨٤ تلك التي وقعت في بهوبال عاصمة ولاية مادهيا برايش بوسط الهند وراح ضحيتها اكثر من ٢٥٠٠ شخص فضلا عن تعرض نحو ٢٠٠ الف شخص .. ربع عدد سكان المدينة .. لاصابات مختلفة في النظر والجهاز الرئوي اساسا . وقد نجمت هذه الكارثة عن تسرب كميات هائلة من الغاز السام يوم الثالث من كانون اول الماضي نتيجة تصدع احد الخزانات بمصنع للمبيدات الحشرية تابع لشركة يونيون كاربايد الاميركية .

بحر الشمال

غرقت سفينة الشحن الفرنسية مون لوي في عرض البحر امام ميناء اوستيند يوم الخامس والعشرين من آب . وكانت تحمل ثلاثين حاوية بها مادة سادس كلورور اليورانيوم شديدة السم . واستغل انصار البيئة ودعاة السلام هذا الحادث ليقوموا بحملة واسعة النطاق لما يشكله من اخطار التلوث . ويوم الثامن والعشرين من الشهر نفسه بدأ انتشال الحاويات في اول عملية من نوعها في العالم .

اثيوبيا

يتعرض ما بين ستة وسبعة ملايين نسمة في هذا البلد للمجاعة وتقدر الاحتياجات بنحو ٢ر١ مليون طن من المؤن حتى يتسنى استمرار هؤلاء البائسين على قيد الحياة حتى ايلول ١٩٨٥ . تعد هذه الارقام المقصورة على بلد واحد محصلة محزنة للجفاف الذي خيم هذا العام على جزء كبير من القارة الافريقية مهددا ١٥٠ مليونا من السكان .

امريتسار

اتخذ السكان السيخ الذين يناضلون من اجل الحصول على الاستقلال الذاتي، من معبد امريتسار وهو المكان المقدس لطائفة السيخ الذي تم تشييده منذ ٤٠٠ عام في ولاية البنجاب .. ملجا لهم . ويوم السادس من حزيران الماضي شن ١٥ الف جندي من الجيش الهندي هجوما على المعبد اسفر عن سقوط ٦٤٦ قتيلا من بينهم ٩٢ من العسكريين فضلا عن اصابة ٤٠٨ اخرين . وبعد مرور خمسة اشهر على هذا الحادث قام ثلاثة من السيخ باغتيال انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .

برايتون

نجت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا باعجوبة من موت محقق حين وقع انفجار دمر ثلاثة طوابق في فندق كبير «ببرايتون» جنوبي بريطانيا كانت تنزل فيه مع عدد من اعضاء حكومتها خلال انعقاد مؤتمر حزب المحافظين .

وقد اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن الحادث الذي نجم عنه مصرع خمسة اشخاص واصابة ٣٢ اخرين .

اوتا بيتش

اجتمع ثمانية ملوك ورؤساء دول على شاطىء اوتا بيتش بنورماندي في فرنسا للاحتفال بذكرى مرور ٤٠ سنة على اطول يوم في التاريخ. السادس من حزيران ١٩٤٤ يوم تم انزال قوات الحلفاء تمهيدا للعملية العسكرية الحاسمة التي وضعت حدا للحرب العالمية الثانية . وشارك الرئيس ميتران (فرنسا) الاحتفال بهذه المناسبة الرئيس ريغان(الولايات المتحدة) وملكة بريطانيا وملكة هولندا وملك بلجيكا ورئيس وزراء كندا ودوق لوكسمبورغ .

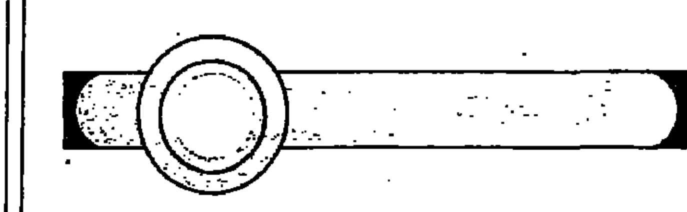
فضاء

انطلق بروس مكاندليس (٤٧ سنة) الى الفضاء من المركبة الاميركية تشالنجر ليصبح اول رجل في العالم يسبح في الفضاء بعد مرور ١٥ عاما على اولى خطوات نيل .ارمسترونغ على القمر . قام رجل الفضاء الاميركي بهذه العملية بفضل مقعدد ذي الدفع النفاث الذي يعد بحق مركبة فضاء صغرى ذات استخدام شخصي وجعل منه كوكبا بشريا .

لوس انجلوس

حققت دورة الالعاب الاوليمبية لعام ١٩٨٤ .. التي كادت الا تقام بسبب عدم اشتراك ١٩ دولة من بينها الاتحاد السوفياتي .. نجاحا كبيرا وخاصة للولايات المتحدة . ويكاد اسم كارل لويس اللاعب الاميركي الفذ يمحي امام بيتر اوبيروث رئيس لجنة تنظيم الدورة الاوليمبية التي حققت ربحا فاق كل تصور بلغ ١٥٠ مليون دولار .

باريس - و ا ف



المطلوب الان

مهمة كانت النيات صافية وطيبة وهادفة الى تطوير كرة القدم اللبنانية ، والبحث عن مستقبلها عبر الاتحاد او رجالات الاندية ، فالان ليس الوقت المناسب لفتح ملفات الماضي ، والغوص في دفاتر الحاضر ، وكشف طلاسم الاتي وتحديد صورة المستقبل ، الان .

يكفي اللقاء ، ومعه تصفية النوايا ، ومعهما تاكيد صدق التعامل ، لان الشكوى في الماضي كانت تاتي من التشكيك والشكوك واعتماد صيغة جمع الصيف والشتاء على سطح واحد .

ان اي لقاء من هذا النوع ، يكفي ليضع لبنة ولو صغيرة في اساس عمارة المستقبل .

كذلك ،

فأن صدق الحوار وشجاعته واديه ستسهم في فتح الصفحة المطلوبة ، دون ان نطلبها الان ، فهي ستفرض نفسها بعفوية ، فننساق في التفاصيل ، ونصل الى الهدف ، ما دام الصدق رائدنا ، وليس الوصول الى اي مركز هو هدفنا .

* * *

تكثر الاجتماعات الجانبية بين العاملين في حقل كرة القدم بغية التفاهم على اسس اطلاق اللعبة من جهة ، وازالة رواسب سوء التفاهم من جهة ثانية ، ووضع حد للقطيعة الكروية بين مناطق لبنان الواحد من جهة ثالثة .

وهذه الاجتماعات ، في قناعتي مهمة ومفيدة وضرورية وواجبة .

ولكن ،

هل في قدرة هؤلاء تمهيد درب الكرة في اماكنها الطبيعية ، في الملاعب وعلى المدرجات ، وليس في المكاتب والمقاهي ، كما هو واقع الامر الان؟

وهل في استطاعة هؤلاء ضمانة اقامة مباراة واحدة ، على المستوى الممتاز ، وبعدها البدء في تنفيذ اللقاءات الرسمية ، وكيف؟

ان الاختلاف في الراي بين اعضاء الاندية ، امر بسيط ولا يتعدى حدود الجدران ، ولو انتقل احيانا الى زوايا الصحف واقلام الذين تعودوا صب الزيت على النيران .

كذلك الحال بالنسبة للاتحاد ، فانه هو الاخر ، يمكن التفاهم معه على شؤون اللعبة وشجونها ، وجعله لا يفرق بين ناد نافذ واخر مقطوع الظهر .

ولكن ،

مرة اخرى ، من يستطيع ان يتفاهم مع جمهور الكرة في لبنان؟
ان جماهير اللعبة الشعبية عندنا لم تبلغ بعد مرحلة التفهم الصحيح لمفهوم المباريات ، وعلى انها ربح وخسارة ورياضة للمتعة وليست للحزن والاعتداء على الناس .

ان الاكثرية الساحقة من «محبي» كرة القدم يحبونها باسلوب خاص يقوم على اساس الانتصار ولو على رؤوس الحراب ، والادلة على ذلك كثيرة ، وصور الماضي وشواهده ليست بعيدة عن الاذهان .

ومرة بعد ،

اذكر ، ان الحل لمشكلة الكرة يبدأ من تحت ، من الملاعب ، ومن جمهورها بالذات ، فاذا كانت الاندية قادرة على لجم انصارها وتأمين الاجواء الصالحة للمباريات ، فلتنطلق اللعبة ، والا فلتقتصر نشاط الكرة على الحديث عنها في الصحف والمقاهي والاجتماعات .

فريد خوري

انتصاران لشباب الساحل والنجوم بكرة القدم

بدات امس الاحد على ملعب حارة حريك دورة النوادي العشرة لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم فتقابل في المباراة الاولى شباب الساحل مع العاملي ففاز الاول ٣ ـ صفر وسجل اهدافه جعفر رسلان وزهير صالح (٢) قاد المباراة الحكم فهد عيسى .

وفاز في المباراة الثانية النجوم على الزمالك ٨ ـ ٣ .

سجل للنجوم غسان فواز ، بلال زهران ، حسن عز الدين ، ناصر عيتاني ، سمير ملكي ومحمد حمية .

وسجل للزمالك وليد عزو وزياد حجار (٢) .

قاد المباراة الحكم فؤاد الاتات يعاونه محي الدين سعيدون .

● يعكف مكتب الامانة العامة لاتحاد الكرة ، على ترجمة قانون لعبة كرة القدم لعام ١٩٨٥ ، لاصدارها بطبعة جديدة منقحة مع أخر التعديلات التي اقرتها اللجنة الدولية (الانترناسيونال بورد) .

● الاتحاد الالماني لكرة القدم طلب من زميله اللبناني خلال عام ١٩٨٤ كتب انتقال لعشرين لاعبا لبنانيا ، ليس بينهم اي لاعب بارز ، بل هم من الذين يريدون العمل في مختلف المناطق الالمانية .

● الاتحاد الاسباني لكرة القدم ، لاول مرة ، طلب من زميله اللبناني ارسال كتاب انتقال للاعب لبناني يدعى حسين يحيى بركات ليلعب في عداد احدى فرق الاندية الاسبانية .

● طلب نادي شباب الساحل من الاتحاد السماح له بتنظيم دورة في كرة القدم تشترك فيها عشرة اندية هي : النجوم ، الزمالك ، الارز ، الوفاء ، الارشاد ، شباب الساحل ، العاملي ، الكفاح ، الصباح ، البرج . وقد قسمت الفرق الى مجموعتين . ستبدأ المباريات يوم ١٩ الجاري وتقام المباريات جميعها على ملعب اخاء حارة حريك .

● فاز براعم الوفاء على براعم الصفاء ٣ ـ ٢ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب التضامن .

● يتوجه المدرب البلغاري لكرة القدم برفقة الامين المساعد صباح اليوم الاثنين الى طرابلس لتفقد منتخب الشمال للناشئين .



■ تمارين اللياقة البدنية ■

وسيغتنم الامين المساعد المناسبة لانهاء بعض الاعمال لاندية المنطقة .

● وقع لنادي الارشاد حوالى ١٣ لاعبا من مواليد ١٩٦٧ وما فوق وذلك تمهيدا لاشراكهم في دورة نادي شباب الساحل .

● نادي الكفاح الرياضي بهيئته الجديدة ، بدأ نشاطه العملي بالاشتراك بدورة شباب الساحل ، وقد وقع له حوالى عشرون لاعبا هم نواة فريقه الذي سيشارك في مختلف النشاطات .

● نادي السلام (زغرتا) يواصل تمارينه بمعدل مرتين بالاسبوع على ملعبه بالمرداشية باشراف مدربه انطوان فنيانوس ، الى جانب فريق الامل ، المعزز بعناصر جديدة انضمت اليه بالاسبوع الماضي .

الصفاء يحرز كأس دورة الاضحى بعد فوزه على الرياضة والادب ٢ ـ ١

كتب احمد رمال :

في جو ممطر وارض موحلة مليئة بالبرك والمستنقعات فاز امس الاحد على ملعب الصفاء فريق الصفاء على الرياضة والادب ٢/١ في المباراة المصيرية التي حددت اسم بطل دورة الاضحى الخامسة اذ كان على الصفاء ان يفوز بفارق هدف لكي يفوز ببطولة الدورة وكان له ما اراد .

اما فريق الرياضة والادب فكان يكفيه التعادل ليفوز بالكاس الخامسة وكاد ان يخرج متعادلا في اعقاب خطا من فؤاد ميرزا سجل في مرماه بعد ان فلتت الكرة من يديه الا ان اللاعب المخضرم غسان ابو دياب قلب موازين الدورة عندما سجل هدف الفوز للصفاء وبتسديدة صاروخية عن بعد ٢٥ مترا وكان الصفاء انهى الشوط الاول لصالحه ١ ـ صفر اما بالنسبة للمباراة فكانت جميلة وسريعة وتقاسم الفريقان شوطيها اداء ولعبا .

■ لقطة امام مرمى الصفاء ■ (تصوير محمد عزاقير)

■ هدف الصفاء في مرمى الرياضة ■

اهداف المباراة

الدقيقة ٣٥ تسديدة لغسان ابو دياب حاول وليد قمر الدين ابعادها فترتد الى الخلف فيتابعها محمد بري فيرسلها على يمين الحارس وليد محسن محرزا الهدف الاول للصفاء. وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني احرز فرحان الكور هدف التعادل للرياضة والادب عندما اخطا عبد الخليل في ابعاد الكرة فيسددها بلال الصوفي تصطدم بجسم ميرزا وترتد الى عادل بيسار الذي رفعها الى فرحان الكور يلعبها براسه فاخطا ميرزا وحولها داخل شباكه.الدقيقة ٣٦ احرز غسان ابو دياب الهدف الثاني للصفاء وكاس الدورة عندما سدد الكرة عن بعد ٢٥ مترا قوية لتعانق الزاوية العليا .

ولعب الصفاء بغياب اربعة من نجومه لاصابتهم وهم : رضا حسين، علي صبرا، فواز الشامي، بسلم حيدر .

ولم يبق الا مباراة واحدة من الدورة الاحد القادم لاحراز المركز الثالث بين التضامن والشبيبة المزرعة .

□ مثل الصفاء : فؤاد ميرزا، سهيل حلاوي، محمد المولى، عبد الخليل، حمزه حمزه، غسان ابو دياب، سندباد بحري، محمد بري، اسعد قلوط، احمد شهاب (احمد مرتضى) سهيل نور الدين، سامر عربيد .

□ مثل الرياضة والادب : وليد محسن، عثمان المير، وليد قمر الدين، واصف الصوفي، عزام مبيض، نبيل عياد، مروان قمر الدين، عادل بيسار، بلال الصوفي، خلدون المصري، فرحان الكور .

□ قاد المباراة الحكام الدوليون السوريون قسيس العبدالله عاونه فايز بيطار وابراهيم ماشطه .

فوز الانصار على الفجر ١٠ ـ صفر

على ملعب الشبيبة المزرعة فاز امس الاحد الانصار على فريق الفجر زفتا ١٠ ـ صفر وكانت المباراة تمرينة لفريق الانصار واللعب من طرف واحد وانتهى الشوط الاول ٥ ـ صفر . سجل الاهداف ابراهيم الدهيني ٢ ناصر بختي ٣ ديب عيتاني ٣ عمر ادلبي وعدنان بليق .

قاد المباراةالحكم الدولي طلال صالح يعاونه زهير المصري وعفيف علي حسن .

فوز النهضة على الوفاء

على ملعب النهضة فاز النهضة على الوفاء الغبيري ٣ ـ ١ الشوط الاول ١ ـ صفر للنهضة .

سجل للنهضة خالد الشعار عدنان غلاييني محمد عبد السلام وللوفاء مصطفى حطيط.

قاد المباراة زياد عيتاني .

ماكنرو وليندل على قمة دورة الاساتذة بكرة المضرب

في الدور نصف النهائي لدورة الاساتذة بكرة المضرب فاز امس ايفان ليندل التشيكي على جيمي كونورز الاميركي ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٧ ، ٧ ـ ٥ . كما فاز الاميركي جون ماكنرو على السويدي ماتس ويلاندر ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ١ . وبذلك يلعب ماكنرو ضد ليندل على قمة دورة الاساتذة .

وفي الدور ربع النهائي لدورة واشنطن فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على هيلينا سكوفا التشيكية ٦ ـ صفر ، ٦ ـ ٤ ، وكاتي رينالدي الاميركية على هان ماندليكوفا التشيكية ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ ، وملنويلا ماليفا البلغارية على كاتي جوردان الاميركية ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٤ ، وزينا كاريسون الاميركية على وندي تورنبول الاسترالية ٦ ـ ٢ ، ٧ ـ ٦ .

كينشاسا تحتج على موقف غير ودي ضد لاعباتها

علم رسميا في كينشاسا ان حكومة زائير ستحتج لدى السنغال على الموقف غير الودي الذي تعرض له فريقها قبيل المباراة النهائية في بطولة افريقيا العاشرة للامم في كرة السلة للسيدات التي لم تقم في دكار في الثامن والعشرين من كانون الاول الماضي وفقا لما كان مقررا .

وقد كلفت الحكومة التي اجتمعت امس الاول اومبا دولوتيت وزير الخارجية بتقديم احتجاج على الاهانات التي تعرضت لها اللاعبات اللاتي تمثلن زائير في دكار .

ويذكر في هذا الصدد ان المباراة لم تقم اذ لم ينزل فريق زائير الى ارض الملعب امام فريق السنغال على اثر مشكلات وقعت في غرف خلع الملابس . وبذلك حصلت السنغال على بطولة افريقيا بقرار من اتحاد كرة السلة الافريقي للهواة . وقد احتجت زائير على هذا القرار .

ومن جهة اخرى ذكر مراسلو صحف زائير في دكار ان المشكلات بدات عندما حاولت اللاعبات السنغاليات ان تنثرن مسحوقا سحريا على منافساتهن الزائيريات . وتدخل رجال البوليس السنغالي الذين اساءوا معاملة لاعبات زائير حسبما ذكر الصحفيون ايضا . ولذلك طلبت زائير تاجيل المباراة النهائية .

البطولة العالمية لالعاب القوى في الصالات المغلقة

تم اختيار منتخب كينيا في بطولة العالم لالعاب القوى في الصالات المغلقة التي ستجري يومي ١٩ و ٢٠ من كانون الثاني الحالي في باريس وعلى راس المنتخب جوليوس كورير الفائز في سباق ٣٠٠٠ متر موانع في دورة لوس انجلوس والذي سيشترك في سباق ٣٠٠٠ متر .

ومن بين نجوم المنتخب سامي كوسكي الذي لم يختره الاتحاد الكيني للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس والذي سجل رقما قياسيا بعد العاب الدورة الاولمبية مباشرة حيث قطع سباق الجري ٨٠٠ متر في دقيقة واحدة و ٤٢ر٢٨ ثانية وادوين كوش /٨٠٠ متر جري/وجوزيف شيزير /١٥٠٠ متر جري/ وبيلي كونشيلا /٤٠٠ متر عدو/ .

ويشترك بيلي كونشيلا ودافيد كيتور في سباق ٤٠٠ متر عدو .

وسامي كوسكي وادوين كوش في سباق ٨٠٠ متر جري .

وجوزيف شيزير ومليك بوات في سباق ١٥٠٠ متر جري .

وجوليوس كورير /بطل سباق ٣٠٠٠ متر موانع في الالعاب الاولمبية .

وبول كيبكوش وشيروبوت في سباق ٣٠٠٠ متر .

ويشترك موزيس كياي في سباق الوثب الطويل /٨٫٠٨ متر/ .

■ الفرنسية كريستيل غينيار الفائزة بالمرتبة الاولى في سباق السلالوم للسيدات على منحدرات كليتكر شهايم ضمن تصفيات كأس العالم للتزلج الالبي ■ (راديو ـ ا . ب)

العقود بانكلترا لا تتوقف

يبدو ان عقود انتقال اللاعبين لا تعرف اية هدنة في انكلترا . فالمدافع الايرلندي الشمالي جيمي نيكو ، اللاعب السابق لدى سندرلاند وغلاسكو رانجرز ، قبل انتقاله الى تورونتو بليزارد ، وقع على كشوف نادي وست بروموميتش البيون مقابل ما يوازي ٧٥٠ الف جنيه استرليني . اما مواطنه ماك كليلان (٢٩ عاما) فانتقل الى واتفورد بعد تمضية ٤ سنوات كمدافع لدى رانجرز .

ارباح طائلة لكأس الامم

يعمل الاتحاد الفرنسي لكرة القدم على انجاز حسابات كاس الامم الاوروبية لعام ١٩٨٤ بحيث تنشر قبل نهاية العام الجاري . وعلم ان قيمة الارباح المسجلة طائلة بلا شك . فان حصة بلجيكا ستصل الى ٦ ملايين فرنك مع ان فريقها لم يلعب سوى ٣ مباريات .

بدء اقامة الدوري الماليزي

قرر الاتحاد الماليزي لكرة القدم انه اعتبارا من موسم ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ سيقيم دورة كروية سنوية تشارك بها اندية الدرجة الاولى الماليزية وعددها ١٢ فريقا . وستتبارى هذه الاندية طوال الموسم على اساس الدوري ذهابا وايابا .

كريموننس يحصل على اجنبيين

حصل فريق كريموننس الايطالي على توقيع اللاعبين الاجنبيين جواري وزمودا . بيد ان الاول وحده سيشارك بمباريات النادي مباشرة في حين ان الثاني مضطر للانتظار حتى شهر اذار المقبل حين يسري مفعول عقده .

الاميركية احيت يوما رياضيا طويلا

احيت دائرة الالعاب في الفرع الثاني من الجامعة الاميركية في نطاق استعدادها للدورات والبطولات الجامعية المقبلة يوما رياضيا لفرق طالباتها وطلابها امس مسجلة النتائج الفنية الآتية:

ـ فازت الاميركية على فريق ادارة الاعمال في الجامعة اليسوعية في كرة القدم (٦ ـ ٢) الشوط الاول (٤ ـ ١). فسجل للاميركية شارل مزنر (٣) نسيم مغبغب رئيس الفريق (٢) وطوني شعيا (١) .

وسجل لليسوعية روبير ابي عاد رئيس الفريق وجان سلامة . قاد المباراة التي اجريت على ملعب «الامير» في البوشرية الحكم مارون رزق الله .

وفاز فريق الاميركية ايضا بالكرة الطائرة على منتخب كلية ادارة الاعمال ـ الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية (٢ ـ صفر) ، (١٥ ـ ١٠ ، ١٥ ـ ٣) .

قاد المباراة التي اجريت على ملعب ادارة الاعمال في الاشرفية الحكم هنري شقية .

وخسرت الجامعة الاميركية بكرة السلة امام الحكمة الجديدة بنتيجة ٣٤ ـ ٤٤ للانسات و ٨٤ ـ ٥١ للشباب بقيادة الحكمين نقولا فلوطي وشارل حلو ، على ملعب الحكمة في الجديدة .

كارل لويس رجل السنة

اختارت لجنة تحكيم دولية شكلتها مجلة اميركية متخصصة كارل لويس الحاصل على البطولة الاولمبية في اربعة سباقات ، افضل لاعب لالعاب القوى للعام الحالي وذلك للمرة الثالثة على التوالي .

١ ـ كارل لويس الولايات المتحدة
٢ ـ اوي هوهن المانيا الديمقراطية
٣ ـ سعيد عويطه المغرب .

بطولة فرنسا بكرة السلة

اسفرت مباريات الذهاب في الدور الثلاث عشر والاخير التي اجريت في اطار دوري فرنسا لكرة السلة للرجال عن النتائج الآتية:

اورتيز ـ ستاد فرانسيه ١١٨/١٠٧ ، ليموج ـ لومان ١١٥/٩٨ ، سانت اتيين ـ مونتكو ١٠٥/٩٦ ، فيشي ـ توور ١٠٦/٨٧ ، افينيون ـ ميلوز ١٠١ ـ ٩٧ ، انتيب ـ فيلوربان ٧٩/٨٣ ، كان ـ شالان ٨٥/٨٤ .

الترتيب:
١ ـ ليموج ٣٥ نقطة ، ٢ ـ فيلوربان ٣٥ نقطة ، ٣ ـ ستاد فرانسيه ٣٣ نقطة .

« اتحاد الاندية » اول اتحاد من نوعه في مصر

اتفقت اندية الاسكندرية الرياضية على انشاء اول اتحاد من نوعه في مصر يسمى « اتحاد الاندية » ويضم جميع الاندية المشهرة في جهاز الرياضة .

يضم مجلس ادارة هذا الاتحاد الذي يراسه محافظ المدينة اللواء فوزي معاذ جميع رؤساء وسكرتيري هذه الاندية ، ويهدف الاتحاد الجديد الى وقوف اندية الاسكندرية صفا واحدا وراء اي ناد يتعرض للظلم والاجحاف من الاتحادات الرياضية . وقد ولدت هذه الفكرة بعد الظلم الذي وقع على الاولمبي ثم سبورتنغ في الكرة الطائرة .

ماتايوس نجم بايرن ميونيخ

اللاعب الالماني الغربي لوتار ماتايوس كان نجم فريق بايرن ميونيخ حين استطاع بهدفيه الاخيرين في مرمى كليزر سلاوترن ابقاء فريقه متصدرا قائمة الدرجة الاولى الالمانية الغربية .

ولا يقتصر دور ماتايوس على تسجيل الاهداف انما يتعداه الى دور تلقيم بقية هدافي الفريق كرات سهلة وذكية من غير الصعب تحويلها الى اهداف رائعة .

نورنبورغ طرد ستة لاعبين

عمدت ادارة فريق نورنبورغ من الدرجة الثانية الالمانية الغربية الى فصل ستة لاعبين من بينهم كارغوس ، اللاعب الدولي ، وهورسمان ، الذي عمل فترة مع ريمس . وكان السبب انتقادات وجهها اولئك اللاعبون الى مدرب الفريق هوهر .

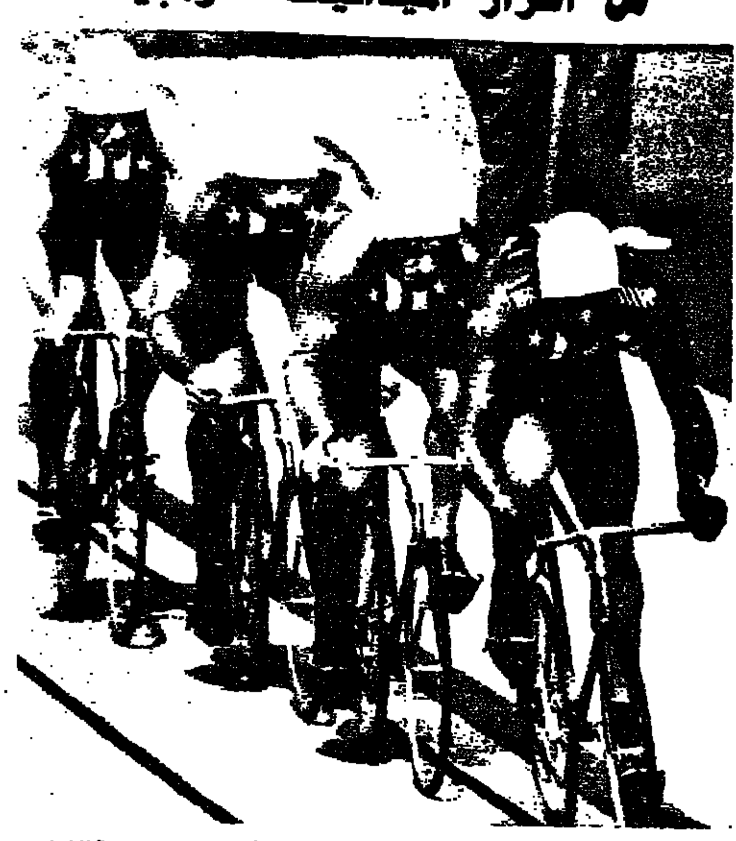
سبينكس يعود للحلبة بعد غياب سنتين

اعلن ليون سبينكس بطل العالم السابق في الملاكمة في الوزن الثقيل انه وقع عقدا مع فريق كرونك للملاكمة وسوف يعود قريبا للحلبة بعد ابتعاد استمر ٢١ شهرا .

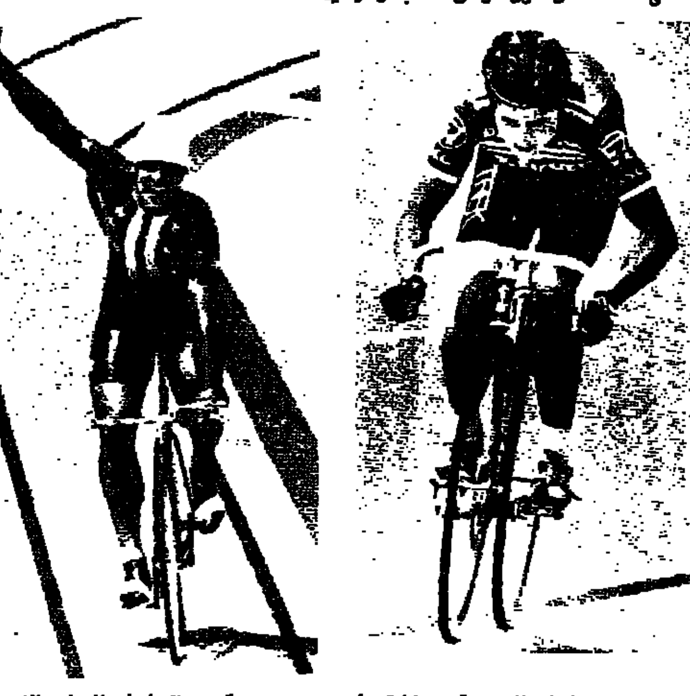
ويبلغ سبينكس الحادية والثلاثين من العمر وقد حصل على ميدالية ذهبية في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ ، ويبلغ سجله الاحترافي ١٢ فوزا و٤ خسائر وتعادلين . وسبق ان حصل على بطولة العالم عام ١٩٧٨ بعد فوزه على محمد علي .

ومن المتوقع ان يلعب سبينكس اول نزالاته يوم ٣١ الشهر الجاري في ديترويت .

هل مكنتهم حقن الدم من احراز الميداليات الاولمبية



■ اعضاء الفريق الاميركي الاولمبي للدراجات كما بدوا خلال اشتراكهم بدورة الالعاب الاولمبية الاخيرة في لوس انجيلوس ، وكانت قد اثيرت مؤخرا ضجة بالغة حول امكانية تنشيطهم عبر حقن الدم ، وهذه التقنية اكتشفها علماء سكندينافيون منذ سنوات عدة وتتلخص في سحب كمية من دم الرياضي قبل موعد البطولات واعادة حقنه بها قبل المباريات مباشرة بحيث تتضاعف قدرة جسمه على احتواء الاوكسيجين وبالتالي طاقته على العطاء من دون ارهاق القلب والرئتين ■



■ بطلة الدراجات الاميركية ريبيكا تويغ والتي وجهت اليها الاتهامات مباشرة لدى الحديث عن عمليات التنشيط بحقن الدم ■

■ صورة من الارشيف للدراج الاميركي ستيف هيغ والذي يعتبر من ابرز المتهمين بتعاطي حقن الدم المنشطة ■ (ا ب ـ راديو خاص)

وجهة نظر

الكرة اللبنانية بين الأمس واليوم !

كلما شاهدت مباراة خارجية من على الشاشة الصغيرة وتمتعت بالاداء الجيد والتوزيع المحكم ، والتسديد السليم ، والتعاون بين مجموعة لاعبي الفريق ، سواء منها في الدوري الانكليزي ام عبر مباريات الدوري الالماني ، وقارنت بين الكرة اللبنانية ومبارياتها القليلة التي تقام بين فترة وأخرى ، وجدت الفارق البعيد بين كرتنا وكرتهم ، والمستوى الفني الذي هم عليه ، والذي لا يقارن بما عندنا !

كذلك الملاعب التي تجري على أرضها تلك المباريات وكأنها واحة خضراء ، سواء منها الاصطناعية ام الطبيعية فكلها تشد اللاعبين اليها وتتقلهم بالكرة في أرجائها . ولا ننسى المدرجات المسقوفة والمقاعد المرقمة ، فكل ذلك يلذ للمشاهد متابعة سير المباريات والاستماع الى الوصف الدقيق السلس والمختصر ، وكأن المشاهد جالس في مقعده باحدى المدرجات يشاهد التنافس الرياضي عن كثب .

والمؤسف حقا ، ان تفتقد الكرة اللبنانية ، خصوصا بعد محنة العشر سنوات ، كل مقوماتها التي كانت في السبعينات وفترة من الستينات التي كانت في أوج العطاء ، لكن الوجوه البارزة والتي كانت تتصدر بعض فرق الأندية ، ابتعدت ولم تعد الملاعب تستوعبها ، فأخذت اللعبة في الانهيار تدريجيا ، بانتظار ظهور جيل جديديحل مكان القديم خلقا ومستوى ، لكن المحنة زادت في خلو الفرق من اللاعب القدير والبارز ، حتى قيل بأنه يلزم الاندية فترة طويلة .. وطويلة لايجاد مثل أولئك البارزين .

والمقومات التي تفتقدها كرة القدم اللبنانية كثيرة جدا ، واهمها : الملعب الصالح ، المدرب الكفوء، الممول ، الادارة الحاسمة ، الاخلاق ، الصدق بالمعاملة ، التفكير السليم ، حب اللعبة ، التعاون بين اللاعبين والمسؤولين عن انديتهم ، لأن كـل ما أشرنا اليه ، الى جانب الاجواء غير الرياضية التي ترافق بعض المباريات ، كلها عوامل تركت أكثر من علامة استفهام حول مصير اللعبة .

مقارنة بسيطة بين الفترة التي سبقت عام ١٩٧٥ والفترة التي تلتها نجد ان لا كيان أساسيا للعبة حاليا بل هي في وادٍ والكرة الخارجية والاقليمية في وادٍ سحيق !

فالفترة الأولى كانت مشعة بالنتائج الجيدة ، والتي كنا نباهي بها جميع جيراننا العرب ، وحتى الفرق السورية ، كانت الفرق اللبنانية تغزوها في عقر دارها ، والذي كان موجودا في تلك الفترة يميز بصدق واخلاص الانهيار الحاصل في الفترة الحالية ، والتي لم يحصل اي فريق لبناني على نتيجة مشرفة ، وهذا معناه تدهور اللعبة يوما بعد يوم ، نتيجة انصراف مسؤوليها لكل شيء ما عدا تحسين وضع اللعبة في انديتهم ، فهل تظلون في صومعتكم العاجية ، تحاولون وضع العراقيل امام عربة الانقاذ ، ام ان الضمير سيتحرك ، ويعمل كل منكم في سبيل ازدهار انديتكم لتعاود اللعبة الى سيرها الطبيعي وبالتالي المطالبة بايجاد الملاعب الصالحة لمختلف المناطق .

ان تقهقر اللعبة سيصيب الاندية كلها ، فهل هذا ما تريدون !

جميل شلالي

توظيف المعاقين في اميركا



■ ان غيرهارد كالتر الموظف المعاق المشلول في النصف الاسفل من جسمه نتيجة اصابة تعرض لها ، والذي يشغل منصبا رئيسيا في وزارة الدفاع هو واحد من ٩،٩٤٤ موظفا معاقا يعملون في الوزارة ■



■ يقوم ويليموت شاو ، الموظف المعاق في وزارة الدفاع بمساعدة زميلة له في الوزارة ■

تقف وزارة الدفاع الاميركية في الطليعة بالنسبة لجهد الحكومة الاميركية الرامي الى توسيع نطاق برامج توظيف المقعدين الاميركيين. فقد زادت عدد من وظفتهم من المعاقين خلال الاعوام الثلاثة الماضية من ايلول/سبتمبر عام ١٩٨٠ الى نيسان/ابريل عام ١٩٨٤ من ٧٧٦٩ الى ٩٩٤٤ موظفا مما يعني زيادة قدرها ٢٨ بالمئة.

وقد بدا هذه الحملة لصالح المعاقين وزير الدفاع الاميركي كسبار واينبرغر خلال عام ١٩٨١ ، اي السنة الدولية للمعاقين . ومن المقرر ان تركز الوزارة الضوء على برنامجها خلال عقد المعاقين الذي ترعاه الامم المتحدة من ١٩٨٣ الى ١٩٩٢ مع توجيه اهتمام خاص الى زيادة عدد الموظفين المعاقين في حين تخفض الحواجز البنيوية التي يواجهونها في بعض الاحيان .

وقد دشن واينبرغر برنامج مكافآت لتكريم من ترشحهم الوزارة للفوز بجائزة الموظف الفدرالي المعاق المبرز للعام .

وبرامج توظيف المعاقين ليست مركزة في مقر الوزارة في واشنطن فحسب بل انها ايضا موزعة عبر الولايات المتحدة ومنشآت الوزارة في الخارج . «فالوزارة توظف ٩٨٣٦٠٠ موظف في مختلف انحاء العالم» .

وفي ولاية كاليفورنيا تبنت قيادة ادارة حركة السير العسكري التابعة للجيش الاميركي مدرسة رالف بانش للمتخلفين عقليا واخذت تدعمها بالتبرعات . وتخصص لها برنامجا لتوظيف طلابها خلال عطلة الصيف .

وفي نيوهامبشير وظفت احواض السفن التابعة للبحرية الاميركية خلال ١٩٨٣ اكثر من ٥٥ مقعدا .

ولدى مركز «ديفيد تايلور» للابحاث الخاصة بالسفن البحرية وتطويرها الكائن في ولاية ماريلاند برنامج يوظف بموجبه اكثر من ٥٠ من طلاب الكليات المعاقين بصورة شديدة والذين يتخصصون في الرياضيات او علوم الكمبيوتر او الهندسة ، خلال عطلة الصيف من كل عام . وتقوم البحرية الاميركية بتامين السكن لهؤلاء الطلاب في كلية «غلوديت» وهي كلية للصم في واشنطن . وتنقلهم بسيارات اوتوبيس يوميا ذهابا وايابا الى مكان العمل .

وتقول جوديت غليوم ، وهي مديرة برنامج توظيف المعاقين في الوزارة ان احد الالتزامات الرئيسية هو تخصيص نسبة خمسة بالمئة ، على الاقل ، من جميع الوحدات السكنية التي تبنيها الوزارة لسكن عائلات المعاقين الذين يعملون في المؤسسة العسكرية .

وتصف غليوم التي تعمل في مكتب اعيدت هندسته بحيث يمكن لكرسي المقعدين ان يمر عبر مدخله ، وهي نفسها مشلولة كليا نتيجة عطب اصاب عمودها الفقري عام ١٩٧٠ ، تصف وزارة الدفاع بانها «موظف جيد للمعاقين ولكن» الوزارة برئاسة واينبرغر تامل ان تكون مثالا تحتذيه الوكالات الحكومية الاخرى «بالنسبة لتوظيف المعاقين» .

وقد ساعدت غليوم التي عملت سابقا في اللجنة الاميركية للفرص المتساوية في التوظيف في كتابة تعليمات للوكالات الحكومية لوضع برامج خاصة بالافراد المعاقين .»

وتقول غليوم ان الاهداف التي وضعتها وزارة الدفاع لبرامج المعاقين تستهدف ادخال تحسينات بصورة ثابتة على اوضاعهم .

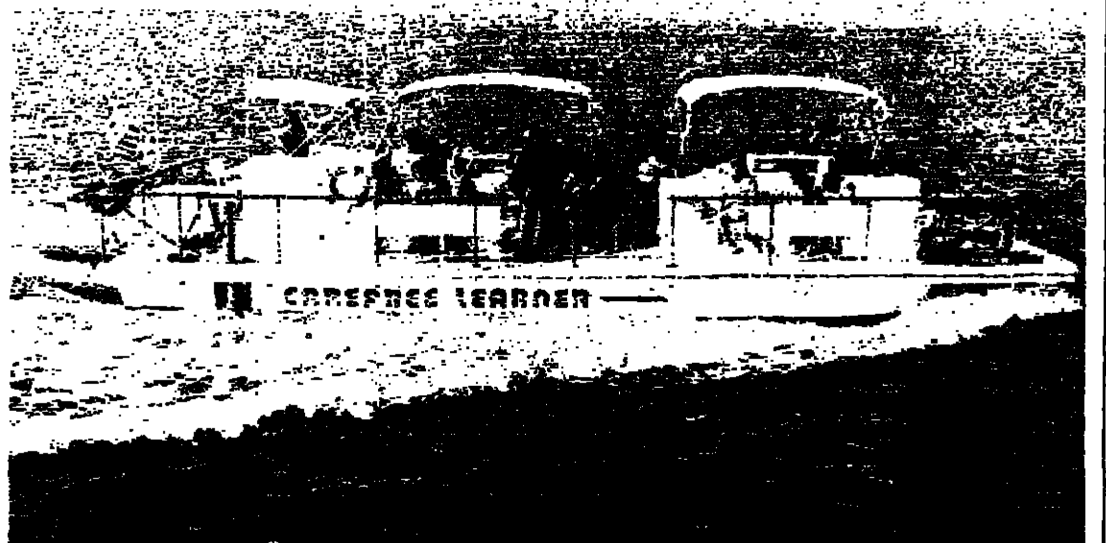
وقد كان دوغلاس مارتن الموظف في الوزارة فاقد البصر منذ ولادته ولكن تولد لديه اثناء دراسته لنيل درجة متقدمة في هندسة الصوت شغف في اجهزة استكشاف اصوات الاشياء وخاصة دراسة الاصوات بالنسبة للدرافيل من اجل مساعدة الصم . ونتيجة لذلك فهو يعمل اليوم في مركز لانظمة المحيطات تابع للبحرية كائن في «سان دييغو» بولاية كاليفورنيا ، كمدير لبرنامج خاص بمشروع مستقل للابحاث في مجال الاصوات .

اما غيرهارد كالتر ، وهو موظف معاق جرح في حادث سيارة فقد عولج مدة طويلة ولكنه بقي مشلولا في النصف الاسفل من جسمه . وهو يشغل الان منصب رئيس قسم تطوير وتدريب الموظفين المدنيين في قاعدة كيركلاند في نيومكسيكو وهذا القسم مسؤول عن برنامج واسع النطاق للتدريب المهني والتعليم والتطوير .

ويتولى موظفون معاقون كثيرون وظائف مماثلة مسؤولة ومفعمة بالتحديات .

ومن بين الخطط الاخرى الخاصة بالمستقبل التي تدرسها الوزارة ، امكانية انشاء نظام يعتمد على الكمبيوتر من اجل توزيع طلبات العمل الواردة من المعاقين على اقسام الوزارة المختلفة حيث توجد مراكز مناسبة شاغرة ومن المعتقد ان نظاما كهذا توجده وزارة الدفاع سيكون في نهاية المطاف مفيدا لجميع الوزارات والدوائر الحكومية...

طلاب يبنون قاربا كصف دراسي



■ ينقل القارب وهو بمثابة صف دراسي ، بناه اساتذة وطلاب مدارس ثانوية في فلوريدا ، تلاميذ اعمارهم من فئة ١١ و ١٣ و ١٥ عاما في رحلات يقدم لهم خلالها برامج دراسية في مادة العلوم البحرية والبيئة البحرية ■

قبل عدة سنوات حلم مايكل ستيوارت ، احد اساتذة مادة العلوم البحرية ، في المدرسة الثانوية لمدينة سارسوتا ، بولاية فلوريدا ان يكون صفه لتدريس العلوم البحرية ، على قارب عائم في ميناء تامبا بولاية فلوريدا ، لدراسة البيئة البحرية لتلك المياه .

وقد تحقق حلمه بعد اكثر من عام واحد بقليل .

وقال ستيوارت «لقد قمت بتصميم القارب العائم وجمعت بالاشتراك مع طلابي المال اللازم لبنائه . وقد امضى ١٥٠ شخصا معظمهم من الطلاب ، ما مجموعه ٤٠٠٠ ساعة عمل في بنائه . وكان العمل بكامله طوعيا وليس للوفاء باي متطلب لاي برنامج دراسي» .

وهذا القارب البالغ طوله ١٢ مترا وثلاثة اعشار المتر والذي اطلق عليه اسم «التلميذ الطليق من الهم» قد صعد اليه حتى اليوم ٣٠،٠٠٠ شخص للقيام بمجموعة من الرحلات . وتقدم على متن القارب برامج دراسية لتلاميذ الصفوف الابتدائية السادس والثامن والعاشر في منطقة سارسوتا .

ويلقن طلاب الصف السادس ، وعمر الواحد منهم ١١ عاما دروسا في موضوع السلامة في الماء وفصائل الاعشاب الغذائية التي تنمو في قاع البحر . وبهذا الصدد قال ستيوارت «نشد الى القارب شبكة صيد كبيرة تسحب على اعشاب قاع البحر ، وبعد ذلك يقوم التلاميذ الصغار بتصنيف ما جمعته . ونحن نوفر ايضا حوضا مائيا كي يتمكن تلاميذ كل صف من مراقبة الاحياء المائية وهم في مدرستهم» .

وتركز الرحلات التي يجري ترتيبها لتلاميذ الصف الثامن واعمارهم حوالي ١٣ عاما ، على تلوث المياه ، وخلال تلك الرحلات يقوم التلاميذ بقياس مدى التلوث من على ظهر القارب .

وقال استاذ العلوم البحرية «اننا ننقل طلاب الصف العاشر ، واعمارهم من فئة ١٥ عاما ، الى مجموعة من البيئات المختلفة لدراسة مجموعات الاشجار الاستوائية المائية وبيئات البحار وما شابه ذلك . اما طلاب المدارس الثانوية الملتحقون ببرامجنا في العلوم البحرية المتقدمة ، فقد شرعوا بابحاث تستهدف اجراء تحقيق في الوضع الصحي في الميناء . وقد نشرت نتائج عملهم في عدة مطبوعات اصدرتها حكومة مقاطعة ساراسوتا» .

وزاد «ان قاربنا متوفر لاي مستخدم شرعي له . ولقد استخدمه كثيرون . وتحجز مدارس ثانوية في المقاطعة دورا لاستخدامه كما تستخدمه صفوف الطلاب الراشدين لفترات دارسية من ١٢ اسبوعا» .

معالجة حروق الاطفال

■ طفل لا يتجاوز عمره ١٣ شهرا مصاب بحروق بالغة في وجهه وراسه يرتدي الضمادات المضغوطة الخاصة التي تساعد على دمل اثار الحروق ■

على الرغم من الطفل المصاب بحروق هو الذي يعاني من الالم والعذاب ، فان الاهل يعانون ايضا لانهم يعتبرون انفسهم مقصرين في توفير الحماية اللازمة والوقاية الضرورية التي تجنب اطفالهم اخطار تعرض الاصابة بحروق من جراء الاهمال .

وبما ان الانسان هو الاثمن على هذه الارض ، عمد العلماء المختصون والاطباء الى عقد الخناصر والغوص في عمق الابحاث من اجل انقاذه وخاصة الاطفال من الحروق الجسيمة الخطرة والندبات الباقية والتدرنات التي تجسد هول كارثة المصاب ذلك لانها في حال عدم معالجتها تلازمه مدى الحياة وتنغص عليه عيشه .

وتتخصص مستشفى بوت هول للاطفال في مانشستر لاستقبال الاطفال المصابين ومعالجتهم حسب احدث الوسائل واكثرها فاعلية مع اضافة اقسام متخصصة بالحروق واجنحة خاصة منذ الخمسينات وكان اخرها فرانك روبنسون كلينيك هذا العام عن طريق التبرعات الشخصية التي بلغت ٧٥ الف جنيه استرليني . ويتواجد المستشفى في منطقة مانشستر حيث يقطن ما ينوف على ٥ ملايين مواطن . وقد عالج المستشفى ٤٠،٠٠٠ حالة اصابة بالحروق في العام الماضي مع علاج ٢٢،٠٠٠ اصابة طفيفة منهم الكثير من الاطفال تتراوح اعمارهم بين اقل من عام الى ١٦ عاما .

ويعنى المستشفى الى جانب العلاج الطبي الى العلاج النفساني للمصابين الاطفال وذويهم الذين يصابون بصدمات نفسية في غالبية الاحيان خاصة اذا كانت الاصابات بالغة . واستنبط الاطباء انواعا جديدة من الضمادات منذ السبعينات والملابس الضاغطة التي تختصر مدة الاقامة في المستشفى من اسابيع واشهر عديدة الى مجرد عشرة ايام .

ومن اجل تخفيف الضغط على اسرة المستشفيات تاسست ادارة منفصلة يقوم موظفوها بزيارة الاطفال المصابين بالحروق في منازلهم حيث يقومون بتدريب الامهات على ابدال الضمادات عن حروق اطفالهم والباسهم ثياب الضغط لمدة ٢٣ ونصف ساعة من كل ٢٤ ساعة .

وكان لاصابة فتى له من العمر ١٦ عاما تاثيرا هاما على مجرى معالجة حروق الاطفال في مستشفى بوتهول . فقد كان الفتى جون كنغ يشعل الجزء السفلي من فرن الغاز عندما انقلب عليه قدرا مليئا بالماء المغلي وتعالى صراخ جون ليسارع احد الجيران الى نقله فورا الى المستشفى المذكور حيث تمت معالجته بنجاح تام وعندها سارعت والدته الى مناشدة المحسنين التبرع من اجل تشييد جناح خاص لمعالجة حروق الاطفال وحصلت على مبلغ ٧٥ الف جنيه استرليني خلال عام واحد .

اعادة التألق الى برج لندن



■ السقالة الفولاذية في اعلى البرج على علو ١٠٨ امتار ■

من معالم لندن الشهيرة، برج الساعة المعروف عالميا ببرج ساعة بيغ بن حيث يستمع الملايين في جميع انحاء العالم موسيقاها ودقاتها ويضبطون ساعاتهم على تلك الدقات. وبرج الساعة وهو الاسم الرسمي لها، يشكل قسما من قصر وستمنستر المعروف اليوم باسم مجلس العموم البريطاني وقصر وستمنستر كان متواجدا على ضفة النهر الشمالية منذ اوائل القرن الحادي عشر.

واما البناء الحالي فيعود الى عام ١٨٤٠ حيث انجز البناء بعد ٢٠ عاما اي في عام ١٨٦٠ ويعود الفضل في عمل البناء الرائع هذا الى المهندس الشهير سر بنجامين هول الذي صمم اجراس بيغ بن التي تزن ١٣ طنا واوجه الساعة الاربعة التي يبلغ قطر كل وجه منها ٨ امتار تعلو البرج البالغ ارتفاعه ١٠٨ امتار.

وجرت عملية غسل وتنظيف وترميم البرج بواسطة سقالة من ٣٠ كيلومترا من الانابيب الفولاذية و٣٠٠٠ متر من الواح الخشب العريض لتسهيل تنقل العمال واصحاب الاختصاص عليها اضافة الى الوف الوصلات والصامل وانابيب تصريف المياه المستخدمة في عملية التنظيف.

وفازت احدى الشركات المحلية بالعقد الذي بلغ مليون جنيه استرليني وباشرت العمل على الفور وانجزته خلال فصل الصيف من هذه السنة. وقد عمل على بناء السقالة الضخمة ستة من العمال المهرة بحيث يتم تنظيف البرج وبالتالي اوجه الساعة الاربعة بالترتيب كي لا تتعطل الساعة ويحرم اهل لندن ومستمعي الاذاعة البريطانية من سماع دقاتها.

واستخدم الفنيون ما مجموعه ٧٢،٠٠٠ ليتر يوميا في عملية التنظيف هذه وقامت مضخات مدروسة بتسليط خراطيم المياه على حجارة البرج لكشف التاكل في هذه الحجارة توطئة لاصلاحها وازالة الطحالب والغبار والسخام واتت بعدها عملية تسليط الرمل المضغوط على جدران البرج من اجل ازالة رواسب المياه من التجاويف.

وتم التنسيق الوثيق بين اساطين البناء وبين فنيي التنظيف كي لا يزيد ضغط المياه او الرمول عن المعدل المطلوب من اجل حماية الحجارة الذهبية من التفتت.

ويولي الخبراء اهتماما خاصا بحفظ الالواح الفولاذية المطروقة يدويا التي تعلو قبة بيغ بن والجرس على تبديل كل لوح مهترئ، بنسخة طبق الاصل عنه اضافة الى تفحص عقارب الساعة جميعها واصلاح المعطوب منها.

ويقال ان هناك وعاء معدني في مكان ما من احد جدران البرج يحتوي على قائمة باسماء البنائين الذين شيدوا البرج عام ١٨٦٠ ولكن البحث الدقيق لم يوفق الى اكتشاف هذا الوعاء حتى الان.

اميرة في معرض للماشية

■ عجل من فصيلة ابردين انغوس لا يزيد عمره عن ١٣ شهرا فاز عن فصيلته في المعرض الملكي الزراعي للمواشي في ضاحية سميثفيلد اللندنية . وقدمت الاميرة ميشال كاس الفوز لصاحبه السيد ريتشارد طومسون اذ ان وزن العجل الصغير بلغ ٥١١ كيلوغراما .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«حفلة العازب» (كوميديا اميركية) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «مطاردو الاشباح» (الاشباح تغزو نيويورك) .
٢ ـ «حفلة العازب» (كوميديا اميركية) .
٣ ـ «فتى الكاراتيه» (الصبي يتأهب وينتقم) .
٤ ـ «هربي يذهب نحو المتاعب» (كوميديا مسلية) .
٥ ـ «اكاذيب» (فيلم عرض اول اميركي) .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «المنهي» (القاتل القادم من المستقبل مع ارنولد شوارزينيغر) .
٢ ـ «فقراء ولكن سعداء» (سمير غانم واثار الحكيم) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«تاثير مميت» (شريط بوليسي) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«مطاردو الاشباح» (الاشباح تغزو نيويورك) .

● امبير (ت: ٣٣٧٧٢٥٠)
٢ ـ «مطاردو الاشباح» (الاشباح تغزو نيويورك) .
٣ ـ «حفلة العازب» (كوميديا اميركية) .

● بروزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «المنهي» (القاتل القادم من المستقبل مع ارنولد شوارزينيغر) .
٢ ـ «عفاريت» (مخلوقات غريبة على طريقة ستيفن سبيلبرغ) .
٣ ـ «حديقة غوركي» (تشويق بوليسي مع وليام هارت) .
٤ ـ «السيد ام» (كوميديا اميركية) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«الصد ، القاتل» (ايزابيل ادجاني)

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
مسرحية

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦١)
«خلي بالك من عقلك» (عادل امام) .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«هوت دوغ» (كوميديا اميركية) .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«توتسي» (داستي هوفمان يتنكر في زي امرأة) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «مهشم» (كوميديا اميركية عرض اول) .
٢ ـ «كونان» (البطل الاسطوري المنقذ) .
٣ ـ «شوارع النار» (دراما بوليسية) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«فتاة الشاطىء» (كوميديا في عالم الشباب) .

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «سالون» (فيلم بوليسي) .
٢ ـ «الامبراطورية الضائعة» (مغامرات عنيفة مع النساء) .
٣ ـ «هوندرا» (شقراء خارقة الجمال مع لورين لاندون) .
٤ ـ «الحفلة ٢» (صوفي مارسو وكوميديا جديدة) .

● ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«عدوى الحب» (قصة حب مع دادلي مور) .

● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤)
«الاقوياء» (محمود ياسين ورشدي اباظة) .

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«رسالة غير عادية» (جين هكمان) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ ـ ٥
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المتى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٢٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٢٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سويدكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٣٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي
٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٣٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ٩٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٣٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٤ ـ ١ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ وبستر ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ اوراق السبت ٤،١٠ ملائكة ولكن..

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥،٠٠ صراع الكواكب ٥،٣٠ سندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ شريط وثائقي ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧،٣٠ الشهرة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ من اجل غدي ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثاني

٥،٠٠ صراع الكواكب ٥،٣٠ سندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ شريط وثائقي ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ امنحني فرصة ٧،٣٠ وجوه واحداث ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ عظماء التاريخ ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٦،٣٠ زاوية الشباب ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ بلاتين ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ مسلسل فرنسي جديد ١٠،٠٠ يعلن في حينه .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) الفرصة مناسبة لتصحيح اخطائك فلا تحاول اضاعة الوقت وستجد من يؤازرك .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا يفيدك تاجيل القرارات وهذا ما يضاعف حزنك . احزم امرك واقدم .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) حافظ على موقعك المهني حتى لا تتهم بالتخاذل فتفقد الكثير من المكاسب .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) اخرج من طبعك مرة وقابل الازمات بشيء من الليونة والحنكة .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) رغبتك القوية في بلوغ الكمال قد تنقلب كلها عليك بسبب الاضطراب الذي تعيشه .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) لا تدع الكآبة والحزن يسيطران عليك خاصة ان ما فات قد مات .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) مهما حاولت ان تبدو جذابا وشخصا عظيما فان الآخرين لن يقتنعوا بهذه المظاهر .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) ايام سعيدة تقضيها بين الاصدقاء تتعرف خلالها الى اشخاص جدد .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) انت تهوى المنافسة والتحدي في كل عمل مما يحدث عندك روحا عدائية .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) تفكر بخطوة تتعلق بالعمل . الانتقال ليس مستحبا في هذه الايام .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لك ان تخلع قفازيك اذا اردت ان تعبث بمفاجآت لا تخلو من لحظات فرح .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢١ اذار) عدم تفاهمك مع زملائك يضعك في موقف حرج في هذه الفترة .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
									٢
		■							٣
	■								٤
				■		■			٥
					■				٦
			■						٧
■									٨
						■		■	٩

افقيا:
١ ـ فيزيائي شهير صاحب «النظرية النسبية» .
٢ ـ موسيقي روسي صاحب اوبرا «بوريس غودونوف» .
٣ ـ يتركون او يفلتون، نوتة موسيقية.
٤ ـ عكسها ممثل اميركي .
٥ ـ ضمير متصل، لجاوا .
٦ ـ فرغ من، عدوتها الهرة .
٧ ـ عكسها الفندق الصغير عسل .
٨ ـ مطربة لبنانية .
٩ ـ شاعرة جاهلية .

عموديا :
١ ـ شاعر لبناني راحل .
٢ ـ نائب لبناني راحل نجله نائب حالي .
٣ ـ نشي، ضمير منفصل .
٤ ـ مؤلف موسيقي بولوني، حرف جزم .
٥ ـ ترغب، اميركي اخترع القطار الحديدي سنة ١٨٥١ .
٦ ـ الرياء، عكسها نهر اوروبي .
٧ ـ نعم بالاجنبية، الاسم الثاني للفيزيائي اميركي اخترع السيكلوترون .
٨ ـ نتوقف عن، عاصمة اوروبية
٩ ـ نسبة لدولة اسيوية .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ عسجد، دمشق .
٢ ـ تعهدت .
٣ ـ ريا ، حمدا .
٤ ـ العبد ، لم .
٥ ـ تم ، لبعا .
٦ ـ ناتالي وود .
٧ ـ ج ع ، رازقية .
٨ ـ الاولي .
٩ ـ بنين ، اخيل .

عموديا :
١ ـ عتر ، سنجاب .
٢ ـ سعيد ، اعلن .
٣ ـ جهابذة ، اي .
٤ ـ دد ، عمارون .
٥ ـ تحل، لال .
٦ ـ ماليزيا .
٧ ـ مد ، بوق .
٨ ـ العويني .
٩ ـ قم ، مادة .

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠ — تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية: ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية: ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات: المركز الرئيسي: الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م — ت: ٤٨٣١٨٥ — ٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢

اعتباره خدعة.. او دعوة وهمية
اغفال نداء استغاثة عن سقوط طائرة في الخليج

ذكرت مصادر الطيران امس انه تقرر بشكل علم اعتبار نداء استغاثة مزعوم من طائرة سقطت في الخليج امس الاول خدعة واغفاله.

وقالت المصادر انه يبدو ان النداء الذي يقول ان ١٣٥ شخصا لقوا حتفهم عندما سقطت طائرة من طراز «بوينغ ٧٠٧» على متنها حوالى ٢٠٠ راكب في البحر صدر عن جهاز لاسلكي عالي التردد مملوك ملكية خاصة وليس عن طائرة.

وفي طهران ذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان الطائرات الايرانية بحثت عن طائرة اسقطت بعد ان التقطت طائرة ركاب ايرانية النداء لكن لم يتم العثور على شيء. وقال احد التقارير امس الاول ان الطائرة سقطت امام الساحل الايراني.

دعوة وهمية

وقالت المصادر ان الدعوة التي يبدو انها وهمية ابت الى اجراء سلطات الطيران في الخليج والشرق الاقصى لفحوص مكثفة. لكن لم تعلن اي شركة طيران فقدها لطائرة.

واضافت المصادر قولها ان كثرة اعمال القرصنة الجوية في المنطقة التي شهدت عشر عمليات اختطاف على الاقل خلال الاشهر الستة الماضية زادت من حدة التوتر.

وكان اخر حادث سقوط لطائرة ركاب في المنطقة قد وقع عندما سقطت طائرة من طراز «بوينغ ٧٣٧» تابعة «لشركة طيران الخليج» في الصحراء غربي ابو ظبي في ايلول عام ١٩٨٣ حيث لقي جميع من كانوا على متنها وعددهم ١١١ شخصا مصرعهم. ولم يتم تفسير الكارثة رسميا حتى الان.

البحرين - ر

مجددة الدعوة الى قمة عربية
صحيفة اردنية تنتقد بيان الجامعة العربية حول نقل "الفالاشا"

انتقدت صحيفة «الراي» الاردنية في مقال رئيسي لها امس البيان الذي صدر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن عملية نقل اليهود الاثيوبيين ووصفته بانه اقل مما فعلته «اية صحيفة او مجلة عربية». وانها اكتفت بالتنديد بالعملية والحديث عن «عنصرية العدو».

وقالت الصحيفة ان باستطاعة الجامعة التحرك بصورة اعمق واوسع وان يؤدي تحركها الى نتائج لا «تقف عند حدود ادانة العدو ووصفه بما يعرفه العالم جيدا عنه».

واضافت الراي تقول «مع ادراكنا بان عمل الجامعة العربية هو انعكاس للعمل العربي ... الا اننا ندرك ايضا ان مهمة الجامعة العربية ان تفعل شيئا ازاء هذا الواقع .. ولهذا نتمنى ان تلقى دعوة الاردن لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب صدى عمليا لدى الامانة العامة للجامعة».

لقاء عربي

وقالت «الراي» اننا اذ نؤكد ان اي لقاء عربي لا بد وان يثمر نفعا لهذه الامة لنؤكد ان التاجيل المتعمد لعقد القمة العربية واستمرار حرب الخليج والماساة في لبنان والسياسة الاميركية - الصهيونية نحو الاراضي العربية المحتلة وتهجير اليهود الاثيوبيين كلها قضايا تستدعي اللقاء العربي على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية للعمل على مواجهة ما يمكن مواجهته وانقاذ ما يمكن انقاذه لان بيانات التنديد والادانة كانت في الكثير من الاوقات ولم تزل اقل من قيمة ورقها ومدادها».

عمان - ر

جسر السعودية - البحرين يفتتح في كانون الاول المقبل

يفتتح في كانون الاول المقبل واحد من اكثر الطرق العلوية تكلفة في العالم وهو طريق يربط بين دولة البحرين والمملكة العربية السعودية ويعد نموذجا لخطوات توثيق الروابط السياسية والاقتصادية والدفاعية التي تخطوها دول الخليج العربية.

وتخصص السعودية لانشاء المشروع ما اجماليه نحو مليار دولار. وتقوم شركة «بالاست نيدام» الهولندية بانشاء الطريق الذي سيبلغ طوله ٢٥ كيلومترا ويشمل خمسة جسور وجزيرة اصطناعية في وسطه ويتالف من اربع حارات.

وسيوفر هذا الطريق للبحرين وهي مركز تجاري ومصرفي اقليمي مزايا فورية في المجالين الامني والاقتصادي كما انه سينهي عزلتها الجغرافية عن شركائها في مجلس التعاون الخليجي.

عبور الطريق

وقد بدا العمل في الطريق علم ١٩٨١ حين انشات السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة مجلس التعاون.

ومن الناحية النظرية يستغرق عبور الطريق ما بين ٣٠ دقيقة وساعة وهو ما يقل كثيرا عن الوقت الذي تستغرقه الرحلة الجوية بين البحرين ومدينة الظهران السعودية.

وقد فازت شركة «بالاست نيدام» بعقد حجمه ٥٧٥ مليون دولار لانشاء الطريق من وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية كما تلقت الشركة في العام الماضي طلبية اخرى حجمها ٩٠ مليون دولار لبناء منشات الجمارك اللازمة.

كما تدخل الشركة في منافسة مع ١٤ شركة اخرى للفوز بعقد يبلغ حجمه نحو ٣٠٠ مليون دولار لبناء مداخل موصلة للطريق العلوي عند طرفيه.

البحرين - ر

قمة وارسو قد تكشف آراء الكتلة الشرقية

يعقد زعماء حلف وارسو اجتماع قمة هذا الاسبوع قال دبلوماسيون غربيون عنه امس انه قد يكشف المزيد من وجهات نظر الكتلة الشرقية في مستقبل مساعي خفض الاسلحة مع الغرب في اعقاب مباحثات الاسلحة التي عقدت في جنيف بين واشنطن وموسكو.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يستمع اجتماع الحلف في العاصمة البلغارية صوفيا الى تقرير سوفياتي عن مباحثات جنيف بين وزيري الخارجية الاميركي جورج شولتز والسوفياتي اندريه غروميكو في السابع والثامن من كانون الثاني الجاري.

البيان المتوقع

واضاف المسؤولون قولهم ان البيان الذي ستصدره الدول السبع الاعضاء في الحلف في ختام الاجتماع المتوقع ان يستمر يومين سيؤيد على الارجح وجهة نظر موسكو التي تذهب الى ان الاسلحة الفضائية يجب ان تكون جزءا من مباحثات الاسلحة مع واشنطن في المستقبل.

وسيكون هذا اجتماعا للجنة السياسية الاستشارية للحلف الذي تقوده موسكو وسيضم زعيم الكرملين كونستانتين تشرنينكو - اذا سمحت ظروفه الصحية - وزعماء الاحزاب الشيوعية لحلفاء موسكو الستة ورؤساء وزرائهم.

ويضم الحلف الاتحاد السوفياتي وبولندا والمجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا.

ومع ان اللجنة الاستشارية لا تضم سوى زعماء الاحزاب ورؤساء الوزراء فان من المتوقع ان يحضر الاجتماع ايضا وزراء الخارجية والدفاع.

صوفيا - ر

السجن المؤبد لاسرائيلي لمهاجمته مسيرة سلام بقنبلة

صدر امس حكم بالسجن المؤبد على شخص اسرائيلي القى قنبلة يدوية على المتظاهرين في مسيرة من اجل السلام منذ عامين، مما ادى لمقتل شخص واصابة تسعة اخرين بجروح.

وقد قام يونا افروشمي (٢٧ عاما) وهو يهودي اسرائيلي العرق بالهجوم خلال مسيرة نظمتها حركة «السلام الان» خارج مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي في شباط عام ١٩٨٣.

وقتلت القنبلة اليدوية التي القاها احد انصار السلام ويدعى اميل جرونتزينج واصابت تسعة من المتظاهرين بجروح.

وكان المتظاهرون يطالبون باستقالة اريل شارون، وزير الدفاع ووضع حد للحرب في لبنان.

القدس - ر

● بكين - بدأ الجنرال جون فيس رئيس اركان القوات الاميركية جولة «تعرف» تستغرق اسبوعا على المؤسسة العسكرية الصينية يتفقد اقدم خط دفاعي صيني وهو سور الصين العظيم. وفي الولايات المتحدة قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان واشنطن توصلت لاتفاق مبدئي مع بكين لبيع معدات عسكرية مضادة للغواصات للصين.

● نيويورك - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اسرائيل وهندوراس والسلفادور حلوا محل الولايات المتحدة كموردين رئيسيين للاسلحة للثوار الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في نيكاراغوا.

● نوميا - اعلن المتشددون الميلانيزيون والمستوطنون البيض الحداد على قتلاهم في منطقة نيو كاليدونيا الفرنسية بالمحيط الهادي في ظل حالة الطوارىء التي اعلنت بعد اندلاع الخلاف العنصري.

● اسلام اباد - امر الرئيس محمد ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان باجراء انتخابات عامة الشهر القادم، ولكنه منع الاحزاب من الاشتراك في الانتخابات.

● بون - وصل الى المانيا الغربية خبراء عسكريون اميركيون للتحقيق في الحريق المتعلق بصاروخ من طراز «بيرشينغ - ٢» وسط دلائل على ان الحادث جدد الجدل في المانيا الغربية حول نشر الصواريخ فوق اراضيها.

● هاراري - القى زعيم المعارضة في زيمبابوي غوشوا نكومو حملة سياسية في مقاطعة ماسفينجو حيث يبرز بذلك الطريق العاصف الذي سيواجهه على الارجح حزب زابو الذي يتزعمه في الانتخابات. وقال السيد نكومو ان مؤيدين للحزب الحاكم اطلقوا الرصاص عليه.

(ر، ا ف ب)

ارتفاع انتاج مصر من النفط في عام ١٩٨٥

اعلن وزير البترول المصري عبد الهادي قنديل ان انتاج مصر من النفط الخام من المتوقع ان يصل في المتوسط الى ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا في عام ١٩٨٥.

وقال الوزير امام لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب امس الاول ان متوسط انتاج مصر في عام ١٩٨٤ قد وصل الى ٧٥٠,٠٠٠ برميل يوميا تصدر مصر ثلثه ويدر دخلا سنويا قدره ٢,٣ مليار دولار.

وحذر الوزير من زيادة معدل الاستهلاك في مصر وقال ان المخزون سوف ينضب تماما اذا فشلت جهود ترشيد الاستهلاك.

واعلن الوزير عن اكتشاف اربعة حقول بترولية جديدة يجري تقييمها تمهيدا لبدء الانتاج.

واضاف الوزير قوله انه تم توقيع ١٤ اتفاقية جديدة خلال العام الماضي للبحث عن البترول مع ثماني شركات عالمية تلتزم بانفاق ٢١٢ مليون دولار خلال السنوات الست القادمة.

القاهرة - ر

اعتقال ٦ عرب في الجليل يمتلكون اسلحة

علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية القت القبض امس على ستة من سكان قرية يقوين العربية، اشتبه في أنهم يمتلكون اسلحة.

وكانت بندقيتان من طراز «ام ١٦» قد سرقتا من مخزن للجيش الاسرائيلي بالقرب من الحدود مع لبنان وتم العثور عليهما مع مدفعين رشاشين وذخائر تحت ارض شقتين في القرية.

القدس - ا ف ب

وزير دولة بريطاني يبدأ زيارة لسلطنة عمان

بدأ السيد ريتشارد لوس وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية امس زيارة لسلطنة عمان تستغرق اربعة ايام لاجراء مباحثات مع المسؤولين العمانيين في حرب الخليج وتطورات الاوضاع في الشرق الاوسط والعلاقات بين بريطانيا وعمان.

وقال مسؤولون ان السيد لوس ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي بن عبدالله سيراسان الجانبين في اللجنة البريطانية - العمانية المشتركة التي تجتمع سنويا.

واضاف المسؤولون قولهم ان الجانب العماني سيكون مهتما بمعرفة نتائج مؤتمر لرؤساء البعثات البريطانية في المنطقة بشأن سبل انهاء حرب الخليج.

مسقط - ر